



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف المسيلة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية



الرقم التسلسلي: .....

رقم التسجيل: .....

القسم : التربية البدنية

الشعبة: النشاط البدني الرياضي التربوي

التخصص: النشاط البدني الرياضي المدرسي

أطروحة ضمن متطلبات نيل شهادة (الدكتوراه)

تحت عنوان:

استخدام وسائل التواصل الاجتماعي ودوره في تنمية دافعية الإنجاز لدى

التلاميذ الممارسين للأنشطة اللاصفية بالمرحلة الثانوية

(دراسة ميدانية بثانويات مدينة برج بوعرييج)

من إعداد الباحث: بن راعي بلال

أمام لجنة المناقشة المكونة من السادة:

الاسم واللقب	الدرجة العلمية	المؤسسة	الصفة
حملوي عامر	أستاذ التعليم العالي	جامعة المسيلة	رئيسا
فايد عبد الرزاق	أستاذ التعليم العالي	جامعة المسيلة	مشرفاً ومقرراً
سليمان نور الدين	أستاذ التعليم العالي	جامعة المسيلة	مساعد المشرف
بكة فارس	أستاذ التعليم العالي	جامعة المسيلة	ممتحنا
صواش عيسى	أستاذ التعليم العالي	جامعة بسكرة	ممتحنا
بن دقفل رشيد	أستاذ التعليم العالي	جامعة المسيلة	ممتحنا

السنة الجامعية: 2025/2024



# كلمة شكر

أتوجه إلى الله جل في علاه وتقدست أسماءه بالحمد والثناء على ما أصبغ به علينا من نعمه العظيمة وآلائه الجسيمة، اللهم لك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه ملئ السماوات والأرض حمدا يكافئ نعمك ويوافي مزيدك، ثم أتوجه بالشكر للوالدين حفظهم الله، لوالدي الكريم الذي أسأل الله تعالى أن يوزعني أن أبره وأرد له جميل فضله، كما أتوجه بالشكر لوالدتي الفاضلة أطال الله بقائها ومتعها متاع الصالحين، فما فتأت بالدعاء لي أثناء الليل وأطراف النهار بالتوفيق والسداد، فاللهم جازها خير ما جزيت به والدة عن أولادها وبارك في عمرها وارزقني برها.

والشكر موصول لكل أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة، وأخص بالشكر والتقدير فضيلة أستاذي والمشرف على أطروحتي الأستاذ الدكتور فايد عبد الرزاق الذي أكرمني بتوجيهاته وتوصياته وسهل لي الكثير من العقبات سهل الله له بها طريق إلى الجنة.

وكذلك أتقدم بالشكر والثناء لكل من مد لي يد العون من قريب أو بعيد واسأل المولى عز وجل أن يجزيهم عنا خير الجزاء.

# إهداء

أولاً أتوجه بالحمد والشكر للعلي القدير الذي أعانني على اكمال بحثي هذا، فالحمد لله حمدا  
كثيرا طيبا مباركا فيه...

ثم الصلاة أردفت سلامي على المختار سيد الأنام

وبعد أتقدم بإهداء هذا المتن العلمي إلى من كان سببا في وجودي بعد قضاء الله وقدره، إلى  
الوالدة الحنونة الكريمة، وإلى الوالد الحريص على طلبي للعلم، أطال الله بقاءهما، وجعلنا لهم  
من الطائعين البارين ما حيننا...

وأهدي هذه الباقية العلمية و الجهد العلمي المتواضع إلى كل طالب علم هدفه التعلم والتسلح  
بسلاح العلم و ديدنه المشاركة في نشر العلم النافع .

وأهدي هذا الاجتهاد العلمي إلى كل معلم درسي من الابتدائية و حتى الجامعة

وأخص منهم أساتذة قسم التربية البدنية و الرياضية بمعهد الرياضة بجامعة المسيلة.

وإلى كل الاصدقاء الأعماء الأوفياء الذين تعرفت عليهم طيلة مسيرتي الدراسية، و خاصة

من كان منهم عوناً لي على طلب العلم و تقديم النصائح الثمينة.

بن راعي بلال

# قائمة المحتويات

قائمة المحتويات

	شكر
	إهداء
	قائمة المحتويات
	قائمة الجداول
	الملخص باللغة العربية
	الملخص باللغة الإنجليزية <b>Abstract</b>
أ	مقدمة
	الجانب المنهجي
الصفحة	الفصل الأول: الإطار العام للدراسة
1	1- الإطار العام للدراسة.
1	1-1- إشكالية الدراسة.
2	1-2- التساؤلات الجزئية.
3	1-3- فرضيات الدراسة
3	1-4- أهمية الدراسة.
4	1-5- أهداف الدراسة.
4	1-6- تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة.
6	1-7- الدراسات السابقة.
13	1-8- مميزات الدراسة الحالية.

	الجانب النظري
الصفحة	الفصل الثاني: وسائل التواصل الاجتماعي
14	تمهيد
15	2- وسائل التواصل الاجتماعي
15	2-1- نشأة وسائل التواصل الاجتماعي
17	2-2- التواصل الاجتماعي
19	2-3- مواقع التواصل الاجتماعي
20	2-3-1- مفهومها
22	2-4- مكونات وسائل التواصل الاجتماعي
23	2-5- تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على وسائل الإعلام التقليدية
24	2-6- الإعلام الحديث المبني على الأنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي
27	2-7- تصنيف أهم وسائل التواصل الاجتماعي.
28	2-8- الخدمات التي تقدمها الأنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي للمستخدمين و للبحث العلمي
30	2-9- إحصائيات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لسنة 2023
31	2-10- دوافع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي
32	2-11- سلبيات وعيوب وسائل التواصل الاجتماعي
34	2-12- وسائل التواصل الاجتماعي والعملية التعليمية
34	2-13- دور وسائل التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية
36	خلاصة
الصفحة	الفصل الثالث: الدافعية ودافعية الإنجاز الرياضي

37	تمهيد
38	3- الدافعية
41	3-1 المميزات والخصائص العامة للدوافع
41	3-2 أنواع الدوافع
41	3-2-1 الدوافع الداخلية
42	3-2-3 الدوافع الخارجية
44	3-3 مصادر الدافعية للأداء والسلوك
44	3-4 الدوافع الفردية والدوافع الاجتماعية
47	3-5 أبعاد دافعية الإنجاز الرياضي
47	3-5-1 تقسيم نيوكلز
47	3-5-2 تقسيم محمد حسن علاوي
47	3-6 الدوافع المتعلقة بالنشاط البدني الرياضي
48	3-6-1 الدوافع المباشرة للنشاط الرياضي
49	3-6-2 الدوافع غير المباشرة للنشاط الرياضي
49	3-7 دوافع اشتراك الأطفال في الرياضة.
50	3-8 عوامل تفسير دوافع الناشئ الرياضي نحو ممارسة النشاط الرياضي
50	3-8-1 خصائص شخصية الناشئ مع الموقف التعليمي أو التدريبي
51	3-8-2 تنوع وتعدد الدوافع نحو ممارسة الرياضة
52	3-9 الدافعية ليست ثابتة وإنما متطورة
52	3-10 وضائف الدوافع

52	أهم النظريات المفسرة للدافعية.	3-11-
57	دافعية الإنجاز	3-12-
59	علاقة مستوى الحاجة للإنجاز ومستوى القلق أو الخوف من الفشل	3-13-
59	دور الوالدين في تنمية دافعية الإنجاز عند الأبناء	3-14-
60	صفات الطفل الذي يتمتع بدافعية إنجاز عالية	3-15-
60	دور المدرب والمربي الرياضي في تنمية دافعية الإنجاز لدى التلميذ الرياضي	3-16-
61	نصائح و توجيهات حول التعامل مع الرياضيين منخفضي الدافعية و غير المبالين	3-17-
62	خلاصة	
الصفحة	الفصل الرابع: الأنشطة الرياضية اللاصفية	
63	تمهيد	
64	4- النشاط البدني الرياضي التربوي	
	4-1- مفهوم النشاط البدني الرياضي التربوي	
64	4-2- التربية البدنية.	
65	4-3- أقسامها.	
65	4-4- أهمية التربية البدنية والرياضية.	
66	4-5- أهداف النشاط البدني الرياضي التربوي.	
66	4-6- الأنشطة الرياضية اللاصفية.	
67	4-5-1- النشاط الرياضي اللاصفي الداخلي.	
68	4-5-2- النشاط الرياضي اللاصفي الخارجي.	

68	4-7- أهمية الأنشطة الرياضية اللاصفية في تطوير الرياضة العربية.
68	4-8- فوائد الرياضة المدرسية.
69	4-9- اتجاهات التربية الحديثة نحو الأنشطة اللاصفية.
70	4-10- اهتمام وزارة التربية الوطنية بالرياضة المدرسية.
72	خلاصة
<b>الجانب التطبيقي</b>	
الصفحة	<b>الفصل الخامس: منهجية الدراسة.</b>
74	5- منهجية الدراسة.
74	5-1- الدراسة الاستطلاعية.
74	5-1-1- خصائص العينة الاستطلاعية
77	5-2- منهج الدراسة.
78	5-3- مجالات الدراسة
78	5-4- متغيرات الدراسة
78	5-5- مجتمع الدراسة.
78	5-6- عينة الدراسة
79	5-6-1- خصائص عينة الدراسة
81	5-7- أساليب جمع البيانات (أدوات جمع البيانات).
82	5-8- الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة (الصدق، الثبات، الموضوعية).
84	5-9- الأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات.

84	8-5 - خطوات اجراء الدراسة الميدانية.
الصفحة	الفصل السادس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج
86	6-6 عرض وتحليل النتائج.
86	6-6-1 عرض وتحليل نتائج الفرضية العامة
87	6-6-2 عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الأولى
90	6-6-3 عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثانية
94	6-6-4 عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثالثة
95	6-6-5 عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الرابعة
99	6-6-6 عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الخامسة
101	7- مناقشة نتائج الدراسة في ضوء التراث النظري والدراسات السابقة
101	7-1 مناقشة نتائج الفرضية العامة
102	7-2 مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى.
103	7-3 مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية.
104	7-4 مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة.
105	7-5 مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الرابعة.
106	7-6 مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الخامسة.
107	8- حوصلة نتائج الدراسة.
108	9- التوصيات والمقترحات
115	- قائمة المصادر والمراجع.

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
27	تصنيف أهم وسائل التواصل الاجتماعي.	01
59	أنماط الأفراد في دافعية الإنجاز.	02
74	توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير الجنس.	03
75	توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير عدد وسائل التواصل الاجتماعي المستخدمة.	04
76	توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير زمن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي	05
78	توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب متغير الجنس	06
79	توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب متغير عدد وسائل التواصل الاجتماعي المستخدمة	07
80	توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب متغير زمن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي	08
82	العلاقة الارتباطية لكل عبارة بمجموع درجات البعد الذي تنتمي إليه (دافعية الإنجاز الرياضي).	09
83	العلاقة الارتباطية بين الدرجة الكلية للمقياس (دافعية الإنجاز الرياضي) وأبعاده الفرعية.	10
83	معامل ألفا كرونباخ لمقياس دافعية الإنجاز الرياضي.	11
86	اختبار كاي <sup>2</sup> للكشف عن مستوى دافعية الإنجاز الرياضي	12

88	يوضح مستوى دافع إنجاز النجاح	13
89	نتائج اختبار كا <sup>2</sup> للكشف عن مستوى دافع إنجاز النجاح الرياضي متوسطة لدى التلاميذ الممارسين للأنشطة اللاصفية بالمرحلة الثانوية مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي	14
91	مستوى دافع تجنب الفشل	15
93	نتائج اختبار كا <sup>2</sup> للكشف عن مستوى دافع تجنب الفشل	16
94	نتائج اختبار مان ويتني لدلالة الفروق بين مستويات دافعية الإنجاز الرياضي لدى التلاميذ الممارسين للأنشطة الرياضية اللاصفية المستخدمين لوسائل التواصل الاجتماعي بالمرحلة الثانوية تبعا لمتغير الجنس.	17
96	يوضح نتائج اختبار كروسكال واليز للكشف عن الفروق بين أفراد عينة الدراسة في مستويات دافعية الإنجاز الرياضي لدى التلاميذ الممارسين للأنشطة الرياضية اللاصفية المستخدمين لوسائل التواصل الاجتماعي بالمرحلة الثانوية تبعا لمتغير عدد وسائل التواصل الاجتماعي المستخدمة.	18
98	يوضح نتائج اختبار مان ويتني لدلالة الفرق بين متوسطات رتب درجات افراد عينة الدراسة لدافع إنجاز النجاح والدرجة الكلية لدافعية الإنجاز الرياضي	19
100	يوضح نتائج اختبار كروسكال واليز للكشف عن الفروق بين أفراد عينة الدراسة في مستويات دافعية الإنجاز الرياضي لدى التلاميذ الممارسين للأنشطة الرياضية اللاصفية المستخدمين لوسائل التواصل الاجتماعي بالمرحلة الثانوية تعزى لمتغير زمن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي	20

قائمة الأشكال:

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
41	أنواع الدافعية في المجال الرياضي.	01
44	مصادر الدافعية للأداء أو السلوك.	02
51	تأثير العوامل الموقفية والشخصية على دافعية الممارسة الرياضية.	03
53	مدرج الحاجات "ماسلو Maslow" عن "لوهر Loehr" (1993).	04
55	العلاقة بين الأداء أو السلوك و مستوى الدافعية "باكر Bakker" (1990).	05
65	أقسام التربية البدنية والرياضية	06
75	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس	07
76	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير عدد وسائل التواصل الاجتماعي المستخدمة	08
77	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير زمن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي	09
79	توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب متغير الجنس	10
80	توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب متغير عدد وسائل التواصل الاجتماعي المستخدمة	11
81	توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب متغير زمن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.	12

## ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في تنمية دافعية الإنجاز الرياضي لدى التلاميذ الممارسين للأنشطة الرياضية اللاصفية بالمرحلة الثانوية بمدينة برج بوعريريج ، من خلال الكشف عن مستوى دافعية الإنجاز الرياضي لدى التلاميذ الممارسين للأنشطة الرياضية اللاصفية المستخدمين لوسائل التواصل الاجتماعي بنفس المرحلة، استخدم الباحث المنهج الوصفي في معالجة مشكلة الدراسة، حيث تم جمع البيانات بواسطة مقياس دافعية الإنجاز الرياضي الخاص بالمنافسة الذي أعد صورته العربية الدكتور محمد حسن علاوي، حيث يتكون المقياس من بعدين (بعد إنجاز النجاح، بعد تجنب الفشل)، وبعد التحقق من الخصائص العلمية للمقياس (الصدق، الثبات)، تم تطبيقه على عينة من التلاميذ الممارسين للأنشطة الرياضية اللاصفية بالمرحلة الثانوية بمدينة برج بوعريريج والبالغ عددهم (254) منهم (140) تلميذ و(114) تلميذة، وبعد جمع البيانات ومعالجتها بأساليب الإحصائية المناسبة، تم التوصل إلى النتائج التالية: مستوى كل من دافع إنجاز النجاح الرياضي ودافع تجنب الفشل مرتفع لدى التلاميذ الممارسين للأنشطة الرياضية اللاصفية المستخدمين لوسائل التواصل الاجتماعي بالمرحلة الثانوية، كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق في مستوى دافعية الإنجاز الرياضي لدى التلاميذ الممارسين للأنشطة الرياضية اللاصفية المستخدمين لوسائل التواصل الاجتماعي بالمرحلة الثانوية تعزى لمتغير الجنس ولصالح الذكور، إضافة إلى وجود فروق في مستوى (دافع إنجاز النجاح، دافع تجنب الفشل) لدى التلاميذ الممارسين للأنشطة الرياضية اللاصفية المستخدمين لوسائل التواصل الاجتماعي بالمرحلة الثانوية تعزى لمتغير عدد وسائل التواصل الاجتماعي المستخدمة. (من 01 إلى 02 وسيلة/ من 03 إلى 05 وسائل/ أكثر من 5 وسائل)، وتوصلت الدراسة كذلك إلى عدم وجود فروق في مستوى دافعية الإنجاز الرياضي لدى التلاميذ الممارسين للأنشطة الرياضية اللاصفية المستخدمين لوسائل التواصل الاجتماعي بالمرحلة الثانوية تعزى لمتغير زمن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي (أقل من ساعتان/ من 2 إلى 5 ساعات/ أكر من 5 ساعات يوميا).

**الكلمات المفتاحية:** وسائل التواصل الاجتماعي، دافعية الإنجاز، الأنشطة الرياضية اللاصفية.

**Abstract:**

The study aimed to identify the role of using social media in developing athletic achievement motivation among high school students practicing extracurricular sports of Bordj Bou Arreridj City. From revealing the level of athletic achievement motivation among high school students who's practicing extracurricular sports activities and using social media. The researcher employed a descriptive approach for the study. Data were collected using the Athletic Achievement Motivation Scale for Competition of Muhammad Hassan Alawi, which consists of two axes (the success achievement and the failure avoidance, after ensuring the validity and reliability of the instruments and applying them on the research sample (254) students practicing extracurricular sports activities at high school in Bordj Bou Arreridj city, including (140) male students and (114) female students, the data were collected and statistically analyzed using various statistical methods, to reach the research results: both of athletic achievement motivation and the failure avoidance motivation level were high among high school students practicing extracurricular sports activities using social media. There were significant differences at athletic achievement motivation level among high school students practicing extracurricular sports activities and using social media, attributed to gender, in favor of males. Furthermore, there were differences at the level of (motivation to achieve success, motivation to avoid failure) among high school students practicing extracurricular sports activities and using social media were attributed to the number of social media platforms used (1 to 2 platforms / 3 to 5 platforms / more than 5 platforms). No differences at athletic achievement motivation level among high school students practicing extracurricular sports activities and using social media, attributed to the variable of time spent on social media (less than 2 hours / 2 to 5 hours / more than 5 hours per day).

**Keywords:** social media, achievement motivation, extracurricular sport activities

# مقدمة

## مقدمة :

لقد كرم الله جنس البشر عن سائر المخلوقات من حيوانات وغيرها، بأن سخر لهم لسانا ينطقون به ويخاطب بعضهم بعضا، فيحصل النفع و قضاء الحوائج، ويحصل التعبير عن المكنونات والأحاسيس والمشاعر، وقد كانت هذه الميزة التي ميز الله بها الإنسان من ضروريات إعمار الأرض والعيش فيها، فالإنسان بفطرته لا يمكنه العيش معزولا ووحيدا في هذه الأرض، وكما جاء في مقدمة ابن خلدون "إن الانسان مدني بالطبع" وفسر ابن خلدون ذلك بكون الإنسان عاجزا عن بناء القصور والقلاع ولا حتى عن مداواة نفسه عند الضرورة، وبالتالي مصيره الفناء ويستحيل عليه بناء حضارة لوحده، ومن أجل بناء تلك الحضارة فهو في حاجة إلى بقية أفراد المجتمع بمخلف أطيافه للقيام بذلك، ويحدث في غضون ذلك الاتصال والتواصل قصد تبادل العلوم والفنون والخبرات ومختلف أساليب الحياة.

وقد ظهرت الحاجة لتجاوز الإنسان مع مجتمعه الذي يمثل باقي الأفراد، من خلال اللغة والإشارة والرسم والكتابة، واستمر إبداع الإنسان في تطوير أساليب ووسائل جديدة للتواصل والاتصال مع غيره من أفراد الأسرة أو الحي أو البلد أو باقي البلدان الأخرى، وذلك لغايات عديدة سواء كانت اجتماعية أو اقتصادية أو سياسية أو ثقافية أو دينية، وبهذا تعددت أسباب التواصل ومبرراته فازدادت أهميته في الحياة اليومية نتيجة لذلك. وجاء عن عبد الله ابن عمر في الحديث الذي رواه الترمذي وابن ماجه وأحمد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال (المؤمن الذي يخالط الناس ويصبر على أذاهم خير من المؤمن الذي لا يخالط الناس ولا يصبر على أذاهم). وقد كان الصحابة رضوان الله عليهم أكثر اطلاعا على أحوال الحياة في زمانهم فيعرفون بذلك الشر فيجتنبونه ويعرفون الخير فيتبعونه.

ومضى الانسان في تطوير وسائل التواصل عبر التاريخ السحيق، قصد تسهيل تواصله مع غيره من البشر وإيصال مراده بطريقة أسرع وأنجع، مع تنامي وتيرة الحياة بتطور أساليب الإعمار، فمنذ القدم وبداية بالحمام الزاجل، مروراً بخطوط الاتصال النحاسية التي أستخدمت في إرسال البرقيات اثناء النهضة الصناعية، ومن ثم اختراع الهاتف فالتلفاز ثم التلكس والفاكس وصولاً على الهواتف اللاسلكية ثم الهواتف المحمولة في القرن الماضي، ولم ينتهي ذلك القرن إلا على نهضة تكنولوجية جديدة، حيث تطورت تقنيات الحاسب الآلي وبرامجه، وظهر بذلك ابتكار غير من طريقة تواصل المجتمعات وإلى الأبد، ألا وهو الأنترنت، بما تحمله من خدمات تقنية ومواقع إلكترونية سهلت وسرعت عملية التواصل بشكل رهيب، ووصل الإنسان بذلك على رأس هرم الحضارة، وظهرت تبعا لذلك تقنية الشبكات الاجتماعية، أو ما نطلق عليه اليوم مواقع التواصل الاجتماعي.

ويشير عاصم عبد الفتاح (2017) أن مفهوم "الجمهور الفاعل" جعل من المتلقي شريكا ومنتجا أصيل ضمن أقطاب العملية الاتصالية التفاعلية بعد أن كان مجرد متلقيا سلبيا للرسالة أو المحتوى، وحققت مواقع التواصل نجاحا غير مسبوق في عملية الربط بين أشخاص تفرق بينهم المسافات البعيدة، لكن تجمعهم نفس الخصائص الثقافية والدينية والسياسية والاقتصادية، وبالتالي هذا الكم اللامتناهي من الأفراد عبر هذه المواقع تصبح المجتمعات التي كانت تعرف بالخيالية أكثر واقعية، وأصبحت هذه المجتمعات تتسم بالتأثير والتأثر، ما جعل من اللزوم دراسة الآثار المترتبة على ذلك فمختلف المجالات لاسيما في مجالنا التربوي، مع محاولة استشراف آفاق استعمال مواقع التواصل الاجتماعي، وما يمكن أن يحمله تطورها المتسارع يوما بعد يوم، وهذا من أجل بناء تصورات تتعلق بالتعامل مع هذه الظاهرة في المستقبل، وتتبع أهمية هذه الدراسة من كون مواقع التواصل الاجتماعي أضحت عنصرا فاعلا ومساعدة في العملية التعليمية بصورة مباشرة وغير مباشرة.

إن مواقع التواصل الاجتماعي تعمل على بناء بيئات للتعلم الشخصي معززة بذلك الدافع الأكاديمي، ودافع المشاركة ودافع الإنجاز والإنجاز الرياضي، كما انها توفر فرص مثالية للتعلم غير الرسمي مع دمج أنشطة التعليم التي تعتبر رسمية، ويشير (Schwartz 2009) أن وسائل التواصل انتشرت بشكل واسع في البيئات التعليمية، حيث يستخدمها المدرسون في العملية التعليمية التعليمية، وتعتبر مجانية هذه المواقع وكونها متاحة للمدرسين دافعا للتعلم في حد ذاته.

للعامل النفسي بالغ التأثير على العملية التربوية عموما وفي مجال التربية البدنية والرياضية خصوصا، فهو المحرك وراء تحقيق الإنجازات الرياضية خاصة إذا تعلق الأمر بالتلاميذ الممارسين للأنشطة اللاصفية في مختلف مراحلها، الأمر الذي جعل العامل النفسي محل بحث للكثير من المختصين المهتمين بالمجال التربوي الرياضي، ولعل من أهم الجوانب النفسية التي ينبغي التركيز عليها هي الدافعية، حيث تعتبر من أهم مقومات بناء الفرد المتكامل والشخصية المتوازنة، وبصفة خاصة التلاميذ الممارسين للأنشطة البدنية الرياضية قصد تحسين أدائهم وتقويم مهاراتهم.

واستنادا على هذا فإن للنشاط الرياضي اللاصفي دور فعال وأساسي في تحقيق أهداف التربية العامة، سواء ما اتصل منها بالجانب النفسي أو الانفعالي أو العاطفي أو الجانب البدني، فهذه النشاط يسهم في تنمية هذه الجوانب إضافة إلى النواحي الحركية والجمالية عند التلاميذ وتنمية قدراتهم الإبداعية داخل الجو الدراسي، ما يرقى بمستوى تفكير الفرد انطلاقا من النشاط الرياضي، فهو أحد العناصر الأساسية في صقل الشخصية، ويكتشف من خلاله التلميذ مواهبه وميوله وقدراته الإبداعية، ويعزز التمسك بالأخلاق والقيم وروح الجماعة والتعاون وحل المشكلات النفسية وفك الضغوط الحياتية، وملئ

أوقات الفراغ بما يعود بالنفع والمصلحة، وبالتالي تكوين وإعداد المواطن الصالح الذي يكون محل اعتماد في المستقبل.

وقد شمل مضمون دراستنا سبعة فصول، أما الفصل الأول فتمثل في الإطار العام للدراسة، وقد تطرقنا في هذا الفصل إلى إشكالية الدراسة وكل من التساؤل العام والتساؤلات الجزئية وكذا فرضيات الدراسة، مع ذكر أهداف وأهمية الدراسة، ويليه في نفس الفصل تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة، مع التعرّيج إلى جملة من الدراسات السابقة والمثابفة للدراسة الحالية والتعقيب عليها بذكر نقاط القوة والضعف في كل دراسة سواء من حيث المنهج أو أدوات الدراسة المستخدمة أو أساليب معالجة البيانات وتحليل النتائج، لنختم الفصل الأول بذكر مميزات الدراسة الحالية.

أما الجانب النظري فتكون من ثلاث فصول (الثاني، الثالث، الرابع)، تناولنا في الفصل الأول وسائل التواصل الاجتماعي انطلاقاً من التطرق إلى نشأتها وتطورها عبر المراحل الزمنية، ثم قدمنا تعريفات ومفاهيم لكل من التواصل الاجتماعي ووسائل التواصل الاجتماعي، يلي ذلك ذكر مكونات وسائل التواصل الاجتماعي، ومعرفة تأثيرها على وسائل الاعلام التقليدية، وكيف ركز الإعلام الحديث على شبكة الأنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي، وقد تطرقنا في نفس الفصل لتصنيف أهم هذه الشبكات و التلميح إلى الخدمات التي تقدمها للمستخدمين عامة وللعملية التعليمية والبحث العلمي خاصة، لنعرج بعدها على ما يعرف بالجريمة السيبرانية عبر مواقع التواصل الاجتماعي والتعريف بها وضرورة التوعية بمخاطرها، لنختم الفصل ببعض الإحصائيات المتعلقة بالجريمة السيبرانية عبر العالم.

وجاء في الفصل الثالث الحديث عن الدوافع الإنسانية ودافعية الإنجاز الرياضي، بداية بتقديم مفاهيم لمصطلحات تتعلق بالدافعية، مع ذكر أهم مميزات وخصائص الدوافع العامة، يلي ذلك تصنيف الدوافع والإشارة إلى أهم مصادرها، وجاء في نفس الفصل التطرق إلى أبعاد دافعية الإنجاز الرياضي حسب تقسيمات مختلفة، وجاء التفصيل بعدها في الدوافع المتعلقة بالنشاط البدني الرياضي وذكر دافع اشتراك الأطفال في الرياضة وتفسير العوامل المؤثرة فيها، وجاء في سياق الفصل الثالث الإشارة إلى أهم النظريات المفسرة للدافعية، لنختم الفصل بالتطرق إلى دور المربين والمدربين والوالدين في تنمية دافعية الإنجاز الرياضي لدى التلاميذ، مع تقديم بعض النصائح والتوجيهات حول التعامل مع التلاميذ والرياضيين منخفضي الدافعية.

جاء في الفصل الرابع التطرق إلى الأنشطة الرياضية اللاصفية، من خلال الإحاطة بمفهوم النشاط البدني الرياضي التربوي وذكر أقسام التربية البدنية والرياضية وأهميتها وأهدافها بالنسبة للمتعلم وللعملية التعليمية عموماً، لننتقل إلى الأنشطة الرياضية اللاصفية بتحديد إطارها المفاهيمي والتطرق إلى

شقيه، مع حصر بعض فوائدها، وجاء في الفصل الرابع كذلك التعرّيج إلى أهمية الأنشطة الرياضية اللاصفية في تطوير الرياضة العربية، ليأتي في ختام الفصل اتجاهات التربية الحديثة نحو الأنشطة اللاصفية واهتماما وزارة التربية الوطنية الجزائرية بالرياضة المدرسية من خلال استحداث مديرية خاصة بها.

أما الفصل الخامس فتمثل في منهجية الدراسة وإجراءاتها الميدانية، بداية من الدراسة الاستطلاعية ثم منهج الدراسة وضبط متغيرات الدراسة، مع تحديد مجتمع الدراسة وطريقة اختيار العينة، والتعريف بأداة جمع البيانات المستخدمة في الدراسة، مع توضيح عملية قياس الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة، أما فيما يتعرق بالفصل السادس فقد خصصناه لعرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة، والتأكد من صحة فروض البحث بالنفي أو الإثبات، إضافة إلى تحديد الاستنتاجات التي توصلت إليها الدراسة، وتقديم الاقتراحات والآفاق المستقبلية المتعلقة بموضوع البحث وبالتخصص عموماً.

# الفصل الأول

## الإطار العام للدراسة

# إشكالية الدراسة

## 1- الإطار العام للدراسة:

### 1-1- إشكالية الدراسة:

شهد العالم في الآونة الأخيرة تحولات عديدة، تمثلت في مجمل التغيرات التكنولوجية المتتالية الناجمة عن التطور التقني والعلمي غير المسبوق، حيث مست هذه التطورات عالم الحاسوب وتطورت أجياله جيل بعد جيل، ثم تلاها ظهور الأنترنت الذي أُعتبر أكبر اختراع في القرن الماضي، وظهرت تبعاً لذلك العديد من تكنولوجيات الإعلام والاتصال ببرامجها المختلفة وتقنياتها المتباينة، وقد انعكس هذا التطور على مجالات عديدة لاسيما المجال التربوي خصوصاً، وأضحى هذا العصر عصر المعلومات نتيجة للتدفق الهائل للمعلومات وزيادة سرعة الوصول إليها، وقد مس هذا التوسع استخدام أساليب حديثة في التعليم قصد تحقيق الغايات التربوية.

لا يختلف المجتمع الجزائري عن غيره من المجتمعات العالمية الأخرى في مواكبة التطور الحاصل على وسائل الاتصال، فيعتبر من أكبر المجتمعات إقبالاً على هذه المواقع لاسيما الفئة الشبانية الذين يمثلون الفئة الأكثر انجذاباً وتأثراً بها، ونظراً لما تحمله مواقع التواصل الاجتماعي من خصائص واستعدادات حيوية وعروض مغرية، تميزت بها عن باقي المواقع الإلكترونية الأخرى من حيث المضمون وطريقة الاستخدام، وحتى من ناحية الإيجابيات والسلبيات والقيم والأبعاد الاجتماعية والسياسية والثقافية التي تحملها، والتي تتوقف على مدى نجاعة استخدامها من طرف الفرد.

يتأثر الفرد الرياضي أياً كان نشاطه بالعوامل النفسية المرتبطة به، حيث تمثل أهم متطلبات النجاح والتفوق، وعليه كان لزاماً البحث في متطلبات التفوق النفسية في المجال التربوي والرياضي والذي نصل به إلى مرحلة التميز في النشاط الممارس، حيث تعطي العوامل النفسية ملامح التنبؤ بالنجاح مقارنة مع عوامل التفوق الأخرى، وتعتبر من جوانب الإعداد المتكامل لوصول الفرد الرياضي إلى التكامل الحركي والبدني والفني والتكتيكي أو ما يسمى بالفورمة الرياضية، ويشير السيد خير الله وآخرون (1985) أن أداء الفرد الفعلي إنما هو دلالة على سماته النفسية، وتظهر هذه السمات على شكل فئتين أساسيتين، تتعلق السمة الأولى بطريقة إظهار الفرد لأدائه والتي تمثل موضوعيته في الأداء أو ثقته في نفسه، أما السمة الثانية فتكون مفسرة لأداء الفرد الذي يمثل أغراضه ودوافعه وميوله واتجاهاته، وهذا ما يفسر مدى تأثير هذه الأخيرة على الصورة الكلية لأداء الفرد الرياضي، بحكم أنها ضمن العوامل المرتبطة بالدافعية مثلها مثل الاتجاهات والمعارف والمهارات والمعلومات التي تسهم بما نسبته 25% إلى 30% في السلوك الرياضي، ومن زاوية أخرى فيُنظر إلى حسن الأداء بأنه دافع لممارسة النشاط والاستمرارية فيه وبالتالي تحقيق نتائج مرضية من ورائه.

كما إن لعلم النفس الرياضي مساهمة كبيرة في الإعداد النفسي للرياضيين و حتى التلاميذ الممارسين للأنشطة البدنية والرياضية، ولا تقتصر تنمية واستثارة بعض السمات النفسية للفرد على التوجيه والإرشاد النفسي فحسب، وإنما هناك برامج وأدوات أخرى من شأنها تحفيز واستثارة السلوك

الرياضي، ومن بينها تعرض الرياضي لبعض وسائل الإعلام الرياضي خاصة مع سهولة الوصول إليه اليوم عبر شبكات التواصل الاجتماعي، وقد يكون هذا التعرض أكثر تأثيراً و مردودية من البرامج النفسية على سلوك الرياضيين.

ويرى الأستاذ الدكتور عبد الرحمن عدس الخبير التربوي في القياس والإحصاء و الاختبارات أن حاجة الفرد إلى التحصيل يمكن تفسيرها بطريقة أكثر وضوحاً، فالأفراد يكونون نوعين أساسيين من الحاجات، الأولى هي النجاح و الثانية هي تجنب الفشل، وانطلاقاً من هذا التقسيم فإن التلاميذ الذين ترتفع لديهم الحاجة إلى التحصيل يتمتعون بدافع أقوى لتحقيق النجاح مقارنة بدافع تجنب الفشل، أما التلاميذ ذوي الدافعية المنخفضة للتحصيل فيميلون في الغالب إلى المهام متوسطة الصعوبة، حيث أن مهمم الوحيد هو نقادي الفشل والهزيمة. وهكذا هو الحال في الأنشطة البدنية والرياضية، فإن التلميذ يحاول دائماً أن يسبق زميله أو يسجل أهدافاً أكثر، فإذا لم ينجح في أحد المهمات فإنه يتجنب الفشل على الأقل.

من الملاحظ أن بعض الأفراد يترددون في تحمل المسؤولية و تحقيق الغايات والمشاركة في مختلف الأنشطة، وذلك خوفاً منهم من الفشل، فهذا الخوف يولد القلق بشأن تبعات الفشل وعواقبه وبالتالي انتقاد الذات، وتشتت الانتباه والارتباك والعصبية، والتي تؤدي مجتمعة إلى ضعف الأداء في النهاية. وعلى العكس من ذلك يشعر ذوي الحاجة إلى تحقيق الأهداف بكفاءة ونجاح بأنهم أكثر شغفاً وتحفيزاً على الاستمرار في تحقيق غاياتهم، الأمر الذي يفسر تأثير سلوك الإنجاز بقوة الميول إلى تحقيق النجاح. وهذا ما يقودنا إلى طرح التساؤل التالي:

ما مستوى دافعية الإنجاز الرياضي لدى التلاميذ الممارسين للأنشطة الرياضية اللاصفية المستخدمين لوسائل التواصل الاجتماعي بالمرحلة الثانوية؟

## 1-2- التساؤلات الجزئية:

- 1- ما مستوى دافع إنجاز النجاح الرياضي لدى التلاميذ الممارسين للأنشطة الرياضية اللاصفية المستخدمين لوسائل التواصل الاجتماعي بالمرحلة الثانوية؟
- 2- ما مستوى دافع تجنب الفشل الرياضي لدى التلاميذ الممارسين للأنشطة الرياضية اللاصفية المستخدمين لوسائل التواصل الاجتماعي بالمرحلة الثانوية؟
- 3- هل توجد فروق في مستوى دافعية الإنجاز الرياضي لدى التلاميذ الممارسين للأنشطة الرياضية اللاصفية المستخدمين لوسائل التواصل الاجتماعي بالمرحلة الثانوية تعزى لمتغير الجنس؟

4- هل توجد فروق في مستوى دافعية الإنجاز الرياضي لدى التلاميذ الممارسين للأنشطة الرياضية اللاصفية المستخدمين لوسائل التواصل الاجتماعي بالمرحلة الثانوية تعزى لمتغير عدد وسائل التواصل الاجتماعي المستخدمة؟

5- هل توجد فروق في مستوى دافعية الإنجاز الرياضي لدى التلاميذ الممارسين للأنشطة الرياضية اللاصفية المستخدمين لوسائل التواصل الاجتماعي بالمرحلة الثانوية تعزى لمتغير زمن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي؟

### 1-3- الفرضية العامة:

"مستوى دافعية الإنجاز الرياضي متوسط لدى التلاميذ الممارسين للأنشطة الرياضية اللاصفية المستخدمين لوسائل التواصل الاجتماعي بالمرحلة الثانوية".

### 1-4- الفرضيات الجزئية:

1- مستوى دافع إنجاز النجاح الرياضي متوسط لدى التلاميذ الممارسين للأنشطة الرياضية اللاصفية المستخدمين لوسائل التواصل الاجتماعي بالمرحلة الثانوية.

2- مستوى دافع تجنب الفشل الرياضي مرتفع لدى التلاميذ الممارسين للأنشطة الرياضية اللاصفية المستخدمين لوسائل التواصل الاجتماعي بالمرحلة الثانوية.

3- توجد فروق في مستوى دافعية الإنجاز الرياضي لدى التلاميذ الممارسين للأنشطة الرياضية اللاصفية المستخدمين لوسائل التواصل الاجتماعي بالمرحلة الثانوية تعزى لمتغير الجنس.

4- توجد فروق في مستوى دافعية الإنجاز الرياضي لدى التلاميذ الممارسين للأنشطة الرياضية اللاصفية المستخدمين لوسائل التواصل الاجتماعي بالمرحلة الثانوية تعزى لمتغير عدد وسائل التواصل الاجتماعي المستخدمة.

5- توجد فروق في مستوى دافعية الإنجاز الرياضي لدى التلاميذ الممارسين للأنشطة الرياضية اللاصفية المستخدمين لوسائل التواصل الاجتماعي بالمرحلة الثانوية تعزى لمتغير زمن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.

### 1-5- أهمية الدراسة:

إن أهمية هذه الدراسة تتجلى في مساعدة الباحثين في مجال علم النفس التربوي وعلم النفس الرياضي، والمربين الرياضيين وأساتذة التربية البدنية والمدرسين على فهم الأطر النظرية والأدبيات المتعلقة بوسائل التواصل الاجتماعي، وبالتالي فإن هذه الدراسة تقدم مساعدة للشرائح التي ذكرناها حول طريقة الاستفادة من هذه التكنولوجيات كوسيلة للإعداد النفسي للتلاميذ والرياضيين على حد سواء، من خلال الاستفادة من أساليب التواصل الحديثة بمختلف صورها لاستثارة الطاقات الكامنة لدى التلاميذ والرياضيين وتوجيهها وتوظيفها نحو تحقيق أعلى مستويات الأداء.

كما سلطت الدراسة الضوء على أهمية الجانب النفسي الذي لا ينبغي إغفاله كونه من الجوانب المهمة إلى جانب النواحي المهارية والخطوية والبدنية، وإن استثارة وتطوير وتنمية السمات النفسية للفرد (التلميذ، الرياضي) لا ينحصر على مجرد الإرشادات والتوجيهات النفسية فقط، وإنما هناك برامج وأدوات أخرى من شأنها تحفيز واستثارة السلوك الرياضي، وما أشارت إليه هذه الدراسة هو التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي الذي يعتبر أكثر تأثيراً في بعض الأحيان من برامج الإعداد النفسي على سلوك الرياضيين.

#### 1-6- أهداف الدراسة:

- 1- الكشف عن مستوى دافع إنجاز النجاح الرياضي لدى التلاميذ الممارسين للأنشطة الرياضية اللاصفية المستخدمين لوسائل التواصل الاجتماعي بالمرحلة الثانوية.
- 2- قياس مستوى دافع تجنب الفشل الرياضي لدى التلاميذ الممارسين للأنشطة الرياضية اللاصفية المستخدمين لوسائل التواصل الاجتماعي بالمرحلة الثانوية.
- 3- معرفة الفروق في مستوى دافعية الإنجاز الرياضي لدى التلاميذ الممارسين للأنشطة الرياضية اللاصفية المستخدمين لوسائل التواصل الاجتماعي بالمرحلة الثانوية التي تعزى لمتغير الجنس.
- 4- إظهار الفروق في مستوى دافعية الإنجاز الرياضي لدى التلاميذ الممارسين للأنشطة الرياضية اللاصفية المستخدمين لوسائل التواصل الاجتماعي بالمرحلة الثانوية التي تعزى لمتغير عدد وسائل التواصل الاجتماعي المستخدمة.
- 5- إبراز الفروق في مستوى دافعية الإنجاز الرياضي لدى التلاميذ الممارسين للأنشطة الرياضية اللاصفية المستخدمين لوسائل التواصل الاجتماعي بالمرحلة الثانوية والتي تعزى لمتغير زمن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.

#### 1-7- تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة:

#### 1-6-1 وسائل التواصل الاجتماعي:

**اصطلاحاً:** يعرفها بهاء الدين محمد (2013) بأنها شبكة عملاقة تجمع بين أفراد لهم نفس الميول والاهتمامات، وتجمعهم رغبة التواصل وتكوين الصداقات وتبادل الأفكار والخبرات، وهذا من خلال الشبكة العنكبوتية.

وتعرف وسائل التواصل الاجتماعي بأنها "عبارة عن تطبيقات تكنولوجية مستندة إلى الويب، تتيح ميزة التفاعل بين الأشخاص، و تسمح بتبادل البيانات الرقمية ونقلها وتحميلها بسهولة، وتوفر للمستخدمين العثور على أشخاص آخرين تجمعهم نفس المصالح، وينتج عن ذلك ما يسمى اليوم بالمجتمعات الافتراضية Virtual communities، حيث يتمكن المستخدمون من التجمع في كيانات اجتماعية شبيهة بالكيانات الواقعية" (محمد وداعة الله، 2020، ص 21).

**إجرائيا:** تعد وسائل التواصل الاجتماعي (Social Media) نمطا من أنماط التواصل عبر الأنترنت، حيث تتيح للأفراد المستخدمين خاصية التفاعل فيما بينهم بطريقة سلسة وسهلة، وقد يكون هذا التواصل من خلال التعليقات أو الرسائل الخاصة أو المجموعات، وبالتالي تبادل المحتوى بأشكاله وصيغه المختلفة كالصور والنصوص ومقاطع الفيديو.

#### 1-6-2- دافعية الإنجاز الرياضي:

**اصطلاحا:** يعرف رجاء أبو علام (1986) الدافع للإنجاز بأنه حالة داخلية مرتبطة بأحاسيس الفرد ومشاعره، تعمل على توجيه نشاطه نحو التخطيط الجيد للعمل وتنفيذ هذا التخطيط بصورة يتحقق من خلالها التفوق والنجاح الذي اعتقد به وأمن به في البداية.

وتعرف دافعية الإنجاز بأنها القيام بالأداء في ضوء مستوى التفوق والامتنياز، أو هو الأداء الذي يكون نتيجة الرغبة الجامحة في النجاح. (عبد الخالق أحمد، بدون، ص37)

**إجرائيا:** هي استعداد الفرد الرياضي لمواجهة مواقف المنافسة الرياضية، مع محاولة الامتنياز والتفوق في ضوء معيار أو مستوى من مستويات الامتنياز ومعايير التفوق، وهذا من خلال إظهار قسط كبير من الفاعلية والنشاط والمثابرة كتعبير عن الكفاح والرغبة والنضال بغية الامتنياز والتفوق في المواقف التعليمية ومواقف المنافسة الرياضية والتدريب.

#### 1-6-3- الأنشطة الرياضية اللاصفية:

**اصطلاحا:** يعرفها سيد عبد الوارث (2020) بأنها جميع الأعمال التي تنظمها المدرسة وفق تخطيط محدد يتم تنفيذها من خلاله، وتكون في أوقات محددة خارج الجدول الدراسي (في نهاية اليوم الدراسي، أيام العطل) وقد تكون على شكل ألعاب وتمارين رياضية أو منافسات بين الفرق المدرسية.

تعتبر الأنشطة الرياضية اللاصفية أنشطة تربوية تقام خارج ساعات الدوام، هدفها الأساسي إتاحة الفرصة للتلاميذ بممارسة أنشطتهم المفضلة والمحبة لديهم وهواياتهم الرياضية، كما تتيح الفرصة للتلاميذ ذوي المستوى الضعيف بتدراك نقائصهم والرفع من مستوياتهم من مختلف الجوانب البدنية والمهارية والنفسية.

**إجرائيا:** هي مجموعة من الأنشطة والألعاب والمنافسات الرياضية التي تخطط لها المؤسسة التربوية تحت إشراف أستاذ التربية البدنية والرياضية، وتكون هذه الأنشطة وفق برنامج مخطط له مسبقا بحيث يكون خارج الساعات الفعلية للبرنامج الدراسي.

#### 1-6-4- دافع إنجاز النجاح:

**التعريف الاصطلاحي:** هو الميل النفسي لدى الفرد للسعي إلى تحقيق التفوق والتميز والنجاح في المهام التي يقوم بها، من خلال بذل الجهد والمثابرة وتحمل المسؤولية، مع الإيمان بقدرته على

الإنجاز وتحقيق أهدافه. ويُعدّ هذا الدافع جزءًا أساسيًا من الدافعية الداخلية ويظهر في السعي للتفوق وتجاوز المعايير الشخصية والاجتماعية للنجاح. (محمد خليفة، 2020، ص62)

**التعريف الإجرائي:** هو الدرجة التي يحصل عليها التلميذ على البعد الخاص بدافع إنجاز النجاح في مقياس دافعية الإنجاز الرياضي لمحمد حسن علاوي، والتي تعكس مستوى سعيه لتحقيق التفوق الرياضي والاجتهاد في الأداء، وتُفسّر وفق سلم الدرجات المحدد في المقياس.

**1-6-5- دافع تجنب الفشل:**

**التعريف الاصطلاحي:** يعرفه حسن علاوي (1998) بأنه حالة نفسية تدفع الفرد لتجنب المواقف التي قد تؤدي للفشل أو النقد أو الشعور بعدم الكفاءة، بحيث يكون الهدف الأساسي هو الهروب من الإخفاق أكثر من السعي لتحقيق النجاح. ويظهر عند الأفراد الذين يميلون إلى القلق حول الأداء ويفضلون المهام السهلة أو الانسحاب لتفادي الفشل.

**التعريف الإجرائي:** هو الدرجة التي يحصل عليها التلميذ في البعد الخاص بدافع تجنب الفشل في مقياس دافعية الإنجاز الرياضي لمحمد حسن علاوي، والتي تعكس مستوى ميله لتجنب المواقف التي قد تتضمن إخفاقًا رياضيًا، وتُفسّر بناءً على معايير التصحيح المعتمدة في المقياس.

**1-7- الدراسات السابقة والمشابهة:**

**دراسة فنوش نصير (2012):** "دافعية الإنجاز وعلاقتها ببعض سمات الشخصية لدى التلاميذ الممارسين للنشاط الرياضي اللاصفي الخارجي في الطور الثانوي" أطروحة دكتوراه، جامعة الجزائر.

هدفت الدراسة إلى الكشف علاقة دافعية الإنجاز ببعض سمات الشخصية لدى التلاميذ الممارسين للأنشطة الرياضية اللاصافية بالمرحلة الثانوية، واتبع الباحث المنهج الوصفي من خلال تطبيق كل من مقياس "جو وليس" لدافعية الإنجاز الرياضي، وقائمة "فرايبورغ للشخصية" على عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية بمدينة بسكرة قدر عددهم ب 110 تلميذا تم اختيارهم عن طريق المعاينة العشوائية البسيطة، وكان من أهم ما توصلت إليه الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى دافعية الإنجاز الرياضي تعزى لمتغير الجنس.

**دراسة بن شويطة بلقاسم، زراري حمزة (2014):** "العلاقة بين دافعية الإنجاز الرياضي والاتجاه نحو درس التربية البدنية والرياضية"، مجلة المحترف، العدد (05)، ص72-86.

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين دافعية الإنجاز الرياضي والاتجاه نحو درس التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة، وهدفت الدراس كذلك إلى معرفة الفروق في دافعية الإنجاز الرياضي والاتجاه نحو درس التربية البدنية والرياضية ترجع لعامل الجنس، وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي من خلال توزيع (مقياس الدافع للإنجاز، مقياس أيكن للاتجاه) على عينة

قدرها (200) تلميذ و تلميذة في المرحلة المتوسطة بمدينة حاسي بجبج بولاية الجلفة، وكان من أهم نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة بين دافعية الإنجاز الرياضي ودافع الاتجاه نحو درس التربية البدنية والرياضية، فيما أظهرت الدراسة كذلك وجود فروق في دافعية الإنجاز لصالح التلاميذ الذكور، بينما هناك فروق في الاتجاه نحو درس التربية البدنية والرياضية لصالح التلميذات.

**دراسة بركات حمزة و فنيش حنان (2016):** "أثر شبكات التواصل الاجتماعي على تشكيل النسق القيمي الأخلاقي للطالب الجامعي"، مقال منشور في مجلة الوقاية والأرغوميا، جامعة الجزائر، العدد 06.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك) على تكوين النسق الأخلاقي للطالب الجامعي واتبع فريق البحث المنهج الوصفي التحليلي حيث تم جمع البيانات من خلال توزيع استبيان تم إعداده من قبل الباحثان على عينة من طلبة الجامعة عددهم 11 طالبا تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، وكان من أهم ما توصلت إليه الدراسة أن لشبكات التواصل الاجتماعي دور في التعبير بحرية عن الرأي وتخطي حواجز الخجل، ولإطلاع على أخبار الوطن و المحيط الذي نعيش فيه، وتوسع دائرة المعارف وتبادل الثقافات والخبرات بين مختلف شرائح المجتمع وأطيافه، وأن ما يعاب على هذه الشبكات أنها تزيح الحواجز بين الجنسين وتفتح المجال للعلاقات، وقد يصاب شطر كبير من المستخدمين بالإدمان خاصة المراهقين.

**دراسة سلمى كوندة (2018):** "تكنولوجيا الإعلام والاتصال في مجال الرياضة المدرسية- الواقع والتحديات"، مجلة الإبداع الرياضي، المجلد (09)، العدد (02)، ص 267-285.

هدفت الدراسة إلى معرفة واقع استخدامات تكنولوجيا الإعلام والاتصال في مجال الرياضة المدرسية، وهذا من خلال التطلع على مختلف التقنيات التكنولوجية الحديثة التي تساعد أساتذة التربية البدنية على شرح وتقديم المواقف التعليمية المختلفة على أكمل وجه، وقد اتبعت الباحثة المنهج الكيفي حيث استخدمت أداة المقابلة والتي تم إجراؤها على أساتذة التربية البدنية والرياضية بثانويات بلدية صالح باي بسطيف، وتوصلت الدراسة إلى وجود تنوع في تكنولوجيا الإعلام والاتصال في ميدان التربية البدنية والرياضية مثل جهاز عرض البيانات والوسائط المتعددة... الخ، كما توصلت الدراسة إلى أن تكنولوجيا الإعلام والاتصال تساهم بقدر كبير في تطوير الرياضة المدرسية.

**دراسة دعيدش عبد السلام و فني وفاء (2018):** " الخصائص المدرسية للتلاميذ المدمنين على مواقع التواصل الاجتماعي في مرحلة التعليم الثانوي بالجزائر". المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد 07، العدد 04.

هدفت الدراسة إلى البحث في بعض الخصائص المدرسية (الداعية للتعلم، التحصيل الدراسي، السلوك الاجتماعي) للتلاميذ المدمنين على شبكات التواصل الاجتماعي بالمرحلة الثانوية، وتمثلت

عينة الدراسة في 220 تلميذا طبق عليهم مقياس (إدمان مواقع التواصل الاجتماعي)، فيما تم قياس التحصيل الدراسي انطلاقاً من نتائج الاختبارات المدرسية، في حين استخدم الباحثان مقياسان لقياس كل من الدافعية لتعلم والسلوك الاجتماعي المدرسي، ومن جملة النتائج التي خلصت إليها الدراسة هي وجود انتشار الإدمان على شبكات التواصل الاجتماعي بنسبة (62.3%) من أفراد عينة الدراسة، وكشفت الدراسة كذلك على أن التلاميذ المدمنين أقل تحصيلاً مقارنة مع أقرانهم، فكلما زاد الإدمان انخفض مستوى التحصيل الدراسي، كما اتصفت سلوكيات المدمنين بنقص التفاعل والاضطراب وتدني في مستوى الدافعية للتعلم، حيث تم تسجيل ارتباط سلبي بين الاستخدام المفرط لوسائل التواصل الاجتماعي والتحصيل الدراسي والدافعية للتعلم.

**دراسة ميسون جمال (2019):** "أثر وسائل التواصل الاجتماعي في دافعية التعلم واتخاذ القرار لدى طلبة الثانوية في مدينة عمان"، مجلة جامعة النجاح للأبحاث، المجلد (33)، العدد (6)، ص 907-932.

هدفت الدراسة إلى إظهار أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على دافعية التعلم واتخاذ القرار لدى طلبة الثانوية في مدينة عمان، استخدم الباحث مقياسين لجمع البيانات (مقياس دافعية التعلم، مقياس اتخاذ القرار)، تم توزيعهما على عينة من تلاميذ الثانوية بعمان قدرت ب(612) تلميذا وتلميذة، خلصت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية في مستوى دافع التعلم تعزى لمتغير الجنس، وهذه الفروق لصالح التلميذات، كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى اتخاذ القرار لصالح الذكور، كما جاء في نتائج الدراسة وجود علاقة إيجابية بين عدد مرات الاستخدام لأقل من 5 ساعات يوميا وكل من دافعية اتخاذ القرار ودافعية التعلم، كذلك وجود علاقة طردية سالبة بين عدد وسائل التواصل الاجتماعية المستخدمة وكل من دافعية اتخاذ القرار والتعلم، حيث كلما ازداد عدد وسائل التواصل المستخدمة انخفض مستوى كل من دافعية التعلم واتخاذ القرار.

**دراسة بوحاج مزيان، رشام جمال الدين، زهواني سفيان (2019):** "ممارسة النشاط البدني الرياضي ودوره في التقليل من المخاطر الاجتماعية الناتجة عن الاستخدام العشوائي لشبكة التواصل الاجتماعي لدى طلبة staps" مجلة المحترف، المجلد (06)، العدد (02)، ص 3-41.

هدفت الدراسة إلى معرفة دور لنشاط الرياضي في التقليل من المخاطر الاجتماعية الناتجة عن الاستخدام المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة البويرة، وهدفت الدراسة كذلك إلى الكشف عن دور النشاط الرياضي في التقليل من مخاطر الآفات الاجتماعية الناجمة عن الاستخدام غير العقلاني لوسائل التواصل الاجتماعي، ومحاولة تشخيص واقع استخدام طلبة المعهد لهذه الشبكات، وقد تم اتباع المنهج الوصفي من خلال تطبيق استبيان من إعداد الباحث على عينة من طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قدرت ب (95) طالب موزعين على مختلف التخصصات والمستويات وتوصلت الدراسة إلى أن لممارسة النشاط البدني الرياضي الدور الفعال في الحد والتقليل من المشاكل والآفات الاجتماعية الناجمة عن إدمان مواقع التواصل الاجتماعي.

**دراسة دريسي عبد الكريم (2019):** "دراسة دافعية الإنجاز في المجالين الرياضي والدراسي

لدى تلاميذ الثانوية الرياضية" أطروحة دكتوراه، معهد التربية البدنية و الرياضية، جامعة الجزائر 3. هدفت الدراسة إلى الكشف عن تداخل الميدان الرياضي والميدان الدراسي في مسار تلاميذ المرحلة الثانوية وهذا من خلال تطبيق كل من مقياس دافعية الإنجاز الرياضي ومقياس دافعية الإنجاز الدراسي على عينة من تلاميذ الثانويات الرياضية عبر كامل التراب الوطني الجزائري، وقدر عدد أفراد العينة ب 150 تلميذ و تلميذة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية، وبعد معالجة البيانات توصلت الدراسة إلى أبر هذه النتائج: أن طبيعة دافعية الإنجاز والدراسة محددة ذاتيا لدى تلاميذ الثانوية، وتوصلت الدراسة كذلك إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية الإنجاز في المجال الدراسي و المجال الرياضي بين تلاميذ وتلميذات الثانويات الرياضية، كذلك كان من أهم ما توصلت إليه الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية الإنجاز بين مستويات الثانوية الرياضية.

**دراسة ارفيس زبير، اوثن بوزيد (2020):** "الفروق في دافعية الإنجاز الرياضي لدى تلاميذ

مرحلة التعليم الثانوي تبعا لمتغير الجنس" دراسة ميدانية ببعض ثانويات مدينة المسيلة. مجلة علوم وتقنيات النشاط البدني الرياضي، المجلد 06، العدد 01، ص 131-145.

هدفت الدراسة إلى معرفة الفروق في مستوى دافعية الإنجاز الرياضي ببعديها (دافع إنجاز النجاح، دافع تجنب الفشل) تبعا لمتغير الجنس لدى عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية، وقد اتبع الباحثان المنهج الوصفي من خلال تطبيق مقياس دافعية الإنجاز الرياضي الذي أعده " جو وليس" على عينة من تلاميذ ثانويات مدينة المسيلة قدر عددهم ب633 تلميذا تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: لا توجد فروق دالة إحصائية في مستوى دافع إنجاز النجاح لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى دافع تجنب الفشل الرياضي تعزى لمتغير الجنس لصالح التلميذات، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى دافعية الإنجاز الرياضي لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث.

**دراسة لخضاري عبد القادر (2020):** "دراسة السمات الشخصية للتلاميذ المنخرطين في

الرياضة المدرسية وتأثيرها على دافعية الإنجاز الرياضي" أطروحة دكتوراه، معهد التربية البدنية والرياضية دالي إبراهيم، جامعة الجزائر 3.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن السمات الشخصية التي تميز التلاميذ الممارسين للأنشطة الرياضية اللاصفية، إلى جانب قياس مستوى دافعية الإنجاز الرياضي لدى عينة الدراسة، مع البحث في الصيغة التي تربط السمات الشخصية للتلميذ مع مستوى دافعية الإنجاز الرياضي لديه، وهذا من خلال اتباع المنهج الوصفي حيث تم تطبيق مقياس فيرايبورج للشخصية ومقياس دافعية الإنجاز الرياضي، تم تطبيق المقياسين على عينة من تلاميذ الرياضة المدرسية لكل من ولاية (تيسمسيلت، عين الدفلى، تيارت)، وقدر عددهم ب 140 تلميذ. وكان من أبرز نتائج الدراسة أن التلاميذ المنخرطين في الرياضة المدرسية يتسمون ب: السيطرة، الاجتماعية، الهدوء، الاستثارة، الانفعالية، الضبط. وبعد ربط هذه السمات بأبعاد دافعية الإنجاز الرياضي تبين أن هذه السمات تؤثر إيجابا على بعد القدرة، ودافع إنجاز النجاح ودافع تجنب الفشل.

**دراسة دريسي عبد الكريم (2020):** "دراسة دافعية الإنجاز في المجالين الرياضي والدراسي

تلاميذ الثانوية الرياضية"، أطروحة دكتوراه، معهد التربية البدنية والرياضية-جامعة الجزائر - 3. هدفت الدراسة إلى معرفة التداخل بين ميدان الرياضة وميدان الدراسة ونقاط الاتفاق بينهما، وهذا من خلال تفسير مستوى الدافعية المسؤولة عن تنظيم سلوكيات الأفراد في كلا المجالين، وتوضح الدراسة أثر هذا التداخل في مسار التلاميذ الممارسين للأنشطة البدنية والرياضية بشكل منتظم وفق برنامج مدروس، وقصد تحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بتطبيق كل من مقياس (دافعية الإنجاز الرياضي، دافعية الإنجاز الدراسي) على عينة من تلاميذ مختلف ثانويات الوطن قدرت ب100 تلميذ وتلميذة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وبعد التحليل والمناقشة توصلت الدراسة إلى أن دوافع التلاميذ (دافعية الإنجاز الرياضي، دافعية الإنجاز الدراسي) محددة ذاتيا (داخلية)، وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية الإنجاز الرياضي بين المستويات الدراسية، وكذلك بين مستويات المنافسة (محلي، جهوي، وطني)، وتوصلت الدراسة كذلك إلى عم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية الإنجاز الدراسي بين المستويات الدراسية بالنسبة لتلاميذ الثانويات.

**دراسة مريشيش خالد ومجادي رابح (2020):** "دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشجيع

ممارسة الرياضة اللاصفية " مقال منشور في المجلة الجزائرية لبحوث الإعلام والرأي العام، المجلد (03)، العدد (02) ص 293-311.

هدفت الدراسة إلى معرفة دور مواقع التواصل الاجتماعي في ممارسة الأنشطة اللاصفية، استخدم الباحثان المنهج الوصفي على عينة قوامها 50 تلميذ من خلال تطبيق استمارة الاستبيان، وخلصت الدراسة إلى النتائج التالية: أن مواقع التواصل الاجتماعي تساهم بشكل كبير في التعريف بالرياضة المدرسية، كما تشجع شبكات التواصل على الإقبال على الرياضة اللاصفية.

**دراسة بكير قشار (2021):** " واقع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بالجامعة الجزائرية"، مجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، المجلد (13)، العدد (02)، ص63-75.

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية في الجامعات الجزائرية، قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي التحليلي من خلال تطبيق أداة المقابلة وأداة الملاحظة وأداة تحليل المضمون، وتمثل مجتمع الدراسة في المنشورات المتواجدة على صفحة منتدى الإعلام والاتصال بجامعة غرداية على الفيسبوك، وتمثلت عينة الدراسة في منشورات سنة كاملة من 30 نوفمبر 2018 إلى غاية 30 نوفمبر 2019، أما تطبيق أداة الملاحظة فكانت بالمشاركة من خلال تتبع الصفحة محل الدراسة، وقراءة تعليقات وتفاعلات المتابعين، وهذا للتعرف على المضمون الإعلامي التعليمي الذي تقوم الصفحة بنشره، وكذا ملاحظة تفاعل الطلبة مع هذا المضمون، وفيما يتعلق بتطبيق أداة المقابلة فكانت عبارة أسئلة تم توجيهها لمؤسس الصفحة محل الدراسة الأستاذ "منصور سعدي" في مقابلة معه، وكان الهدف منها التعرف على مدى فاعلية صفحته على مواقع التواصل في تحقيق الأهداف التعليمية لدى الطلبة الجامعيين، أما أداة تحليل المضمون فكانت رغبة في الوقوف على المحتوى التعليمي الذي يتم نشره في منتدى علوم الإعلام والاتصال على الفيسبوك، من خلال تنقيح المواضيع التي يتم طرحها والتي تعنى بالعملية التعليمية، والتي من خلالها يمكن تحقيق الغايات التعليمية بالجامعة. وكان من أهم نتائج الدراسة اهتمام الطلبة الجامعيين بالمنشورات التعليمية على وسائل التواصل الاجتماعي نظرا لأهميتها ومدى الاستفادة منها، تلبية الصفحات لخدمات الطلبة ومتطلباتهم من إعلانات واستفسارات وبرامج وغيرها.

**دراسة بشوات جمال، بلغول فتحي (2021):** "تأثير السلوك القيادي على دافعية الإنجاز (دافع إنجاز النجاح، دافع تجنب الفشل) لدى قادة الفرق في كرة القدم. المجلة العلمية للعلوم والتكنولوجية للنشاطات البدنية والرياضية، المجلد (18)، العدد (01)، ص193-206.

هدفت الدراسة إلى معرفة نوع العلاقة بين السلوك القيادي ودافعية الإنجاز الرياضي، حيث استخدم الباحثان المنهج الوصفي الارتباطي من خلال تطبيق المقياسين على عينة قدرها 18 قائدا لفرق كرة القدم تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، وبعد معالجة البيانات توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية بين السلوك القيادي و دافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبي كرة القدم.

**دراسة مشري لخضر وعزاق رقية (2021):** "الدافعية للإنجاز لدى تلاميذ التعليم الثانوي (دراسة ميدانية ببعض ثانويات بلدية الجلفة)"، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 13، العدد 01، ص149-158.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى دافعية الإنجاز لدى للمراهق المتمدرس (تلاميذ التعليم الثانوي)، كذلك معرفة الفروق في دافع الإنجاز بين الجنسين، وقد اتبع الباحثان المنهج الوصفي وتم جمع البيانات من خلال توزيع مقياس دافعية الإنجاز على عينة قوامها 52 تلميذ وتلميذة بثانويات بلدية الجلفة، وأسفرت الدراسة على جملة من النتائج أهمها أن مستوى الدافع للإنجاز مرتفع مع عدم وجود فروق في دافعية الإنجاز بين الذكور والإناث في الطور الثانوي.

**دراسة هشام ربيعي، عبد الحكيم صافي(2022) بعنوان: "تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على سمعة النادي الرياضي ودافعية الانجاز الرياضي لدى لاعبي كرة اليد "الفيسبوك انموذجا"، مقال منشور في مجلة الرسالة للدراسات الإعلامية، المجلد 06/العدد03. ص92-107.**

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على مكانة النادي الرياضي ودافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبي كرة اليد (الفيسبوك نموذجا)، اتبع فريق البحث المنهج الوصفي في هذه الدراسة، وتم جمع البيانات من خلال توزيع استبيان على عينة قدرها 27 لاعب من فئة 15-17 سنة تم اختيارهم بطريقة قصدية من نادي أولمبيك مدينة تبسة لكرة اليد، وكان من أهم نتائج هذه الدراسة: مستوى تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على سمعة النادي وعلى دافعية الإنجاز الرياضي متوسط.

**دراسة سليمان فيسة نورة (2023): "دور وسائل التواصل في تحسين العملية التعليمية"، المجلة الدولية للاتصال الاجتماعي، المجلد (10)، العدد (01)، ص154-169.**

وهدفت هذه الدراسة إلى إظهار دور وسائل التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية، وهذا من خلال دراسة الأطر العلمية لتوظيف هذه الأخيرة في العملية التعليمية التعليمية، مع ضبط وتحديد المجالات و المساحات التي يُسمح للمتعلمين باستخدامها فيها، والبحث في الآثار والنتائج الناجمة عن استخدامها بشقيها الإيجابي والسلبي، وتوصلت الدراسة إلى أن لوسائل التواصل الاجتماعي دور فعال في دعم وتحسين العملية التعليمية، وأن الاستخدام العقلاني والأمثل لها يساهم في تحسن المستوى الدراسي ورفع التحصيل.

**دراسة حمزة يسرى، قندوز الغول خليفة، أمينة جعفر (2023): " قياس مستوى الدافعية الرياضية الداخلية والخارجية لدى تلاميذ الطور المتوسط بولاية الشلف دراسة مقارنة تبعا لمتغير ممارسة النشاط البدني الرياضي المدرسي". مجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، المجلد 15، العدد 02، ص 413-421.**

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الدافعية الداخلية والدافعية الخارجية نحو ممارسة النشاط الرياضي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بولاية الشلف، وركزت الدراسة أيضا على المقارنة في مستوى الدافعية بين التلاميذ الممارسين والغير ممارسين للأشغال البدنية الرياضية، ولتحقيق أهداف

البحث اتبع فريق البحث المنهج الوصفي السببي المقارن من خلال تطبيق مقياس الدافعية الرياضية على عينة مكونة من 120 تلميذ من متوسطات مدينة الشلف تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، وخلصت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات كل من الدافعية الداخلية والخارجية للممارسة الرياضية لدى التلاميذ، حيث كان مستوى دافعية التلاميذ الممارسين للأنشطة البدنية أكبر من مستوى دافعية التلاميذ غير الممارسين.

**دراسة ذباح عبد الرحمن، حبارة محمد (2024):** "مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في الدفع نحو ممارسة النشاط الرياضي المكيف لذوي الإعاقة الحركية" مجلة التحدي، المجلد (16)، العدد (02)، ص 37-50.

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى مساهمة وسائل التواصل الاجتماعي في الدفع نحو النشاط البدني الرياضي المكيف لذوي الإعاقة الحركية، ولتحقيق أهداف هذه الدراسة اتبع الباحثان المنهج الوصفي وهذا من خلال جمع البيانات عن طريق استبيان يحوي 18 عبارة تم إعداده لقياس مدى إسهام مواقع التواصل الاجتماعي في الدفع نحو ممارسة النشاط البدني المكيف، حيث تم توزيع الاستبيان على عينة قدرت ب 16 فردا مارسا، وبعد استبعاد الأساليب الإحصائية المناسبة في تحليل البيانات توصلت الدراسة إلى أن لمواقع التواصل الاجتماعي دور في زيادة الوعي والتعريف بممارسة النشاط الرياضي المكيف، وبالتالي زيادة الإقبال عليها من طرف ذوي الهمم.

#### 1-8- التعليق على الدراسات السابقة ومميزات الدراسة الحالية:

تباينت الدراسات والبحوث حول كل من متغيري وسائل التواصل الاجتماعي ودافعية الإنجاز الرياضي، حيث ركزت بعض الدراسات على مجرد قياس دافعية الممارسة الرياضية للتلاميذ في مختلف المستويات مع التعرض لمتغيرات عديدة، دون معرفة تأثير وسائل التواصل الاجتماعي عليها، وهذا ما اقتصت بها دراستنا الحالية دون غيرها من الدراسات السابقة والمشابهة، وتنوعت الدراسات كذلك حول متغير وسائل التواصل وتأثيرها على القيم الاجتماعية وعلى التحصيل الدراسي ودافعية التعليم، لتتميز هذه الدراسة بمعرفة تأثير استخدام هذه الشبكات على تنمية دافع الإنجاز الرياضي عند التلاميذ الممارسين للأنشطة الرياضية اللاصفية، باعتبار هذا الصنف التلاميذ رياضيين وتلاميذ في الوقت نفسه وبالتالي يصلح القياس بمقياس دافعية الإنجاز الرياضي الخاص بالمنافسة لمؤلف صورته العربية خبير القياس محمد حسن علاوي، ومن جهة أخرى قد نجد شريحة كبيرة من تلاميذ المرحلة الثانوية مقبلين على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بصورة متفاوتة وكل ومحتواه المفضل لديه، وما يمكن الإشارة إليه أن تلاميذ الرياضة المدرسية بالمرحلة الثانوية أكثر اطلاعا على كل ما هو جديد في المجال الرياضي، كونهم من الشغوفين بالرياضة كل حسب ميوله وهوايته، وبالتالي جاءت هذه الدراسة لقياس هذا التعرض لوسائل التواصل الاجتماعي من قبل هذه الفئة ومدى تأثيره على دافع الممارسة الرياضية لديهم.

# الجانب النظري



# الفصل الثاني

## وسائل التواصل الاجتماعي

### تمهيد:

أدى ظهور شبكات التواصل الاجتماعية إلى ثورة إعلامية و تواصلية، حيث عرف الإعلام من خلالها نقلة غير مسبوقه وأتاح للمستخدمين حظوظا كبيرة للتأثير، إذ أدى ظهور هذه المواقع والمنصات إلى ميزات عديدة تقرب البعيد وتكشف الغامض وتزيل اللبس، وهو ما غير جوهر العمليات الاتصالية والإعلامية المعتادة، وأصبح نقل الرسالة والمحتويات إلى مدى أكثر شساعة وشمولية، وبقدرة تفاعلية وتأثيرية لم يشهدها المجال التكنولوجي من قبل، وبهذا تقوم وسائل التواصل ببلورة وعي المتلقي وإثارة اكتشافه وحب الاطلاع لديه، عن طريق نشر المعرفة والمحتويات الهادفة التي تعدل من سلوكه وتقوّمه.

## 2- وسائل التواصل الاجتماعي:

### 2-1- نشأة وسائل التواصل الاجتماعي:

عبر التاريخ تعاقبت الابتكارات والإبداعات التي ساهمت في تطوير الحضارة البشرية وتغيير مسيرتها نحو الأفضل، فمن اكتشاف النار ثم العربية، مروراً بابتكار المحرك البخاري، ومن ثم الكهرباء، حتى عصر الاتصال السلكي ثم الاتصال اللاسلكي واكتشاف الحواسيب، كلها إسهامات غيرت مجرى الحضارات عبر الزمن، ولا شك أن الإنترنت هو أبرز وأهم اكتشاف وأهم ابتكار عرفته البشرية، حيث غيرت من نمط الحياة البشرية بصورة ملحوظة، واختزلت المسافات وألغت الحدود البعيدة بين البشر، حيث صار من السهل جداً التواصل بين شخص أحدهما في مشارق الأرض وآخر في مغربها، وهذا ما لم يخطر على بال بشر في القرون الأولى، وتأثرت بهذا ثقافة التعليم والمؤسسات الصناعية والخدماتية وحتى المعاملات بين الأفراد العاديين، وسنستعرض أهم المحطات التي مر بها عصر الأنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي.

ذكر خالد غسان (2013) أن من أهم المحطات التي مر بها عصر الأنترنت و التواصل

الاجتماعي ما يلي:

من 1960-1970:

نظرية "packet switching" انتقلت من الفرضية إلى التطبيق العملي مطلع الستينات، و في منتصف الستينات شرعت شركة "Arpa" بتطوير شبكة إربانت "ARPANET" حينما قامت بوصل أجهزة الكمبيوتر العسكرية عبر كامل الولايات المتحدة الأمريكية، وكانت حينها أربع أجهزة رئيسية من خلال هذه الشبكة وهي نواة شبكة الأنترنت اليوم.

ما هي إربانت؟ أو ما يعرف بشبكة وكالة مشاريع الأبحاث المتقدمة الأمريكية

(ARPANET) Advanced Research Projects Agency Network أول شبكة كمبيوتر عامة

تعمل بتبديل الحزم، تم استخدامها لأول مرة في عام 1969 وتم إيقاف تشغيلها أخيراً في عام 1989.

وكان الاستخدام الرئيسي لـ ARPANET هو الأغراض الأكاديمية والبحث، وكان هدف هذا المشروع

كذلك ربط الجامعات ومؤسسات الأبحاث لاستغلال أمثل للقدرات الحاسوبية للكمبيوترات المتوفرة، وتعتبر

إربانت النواة الحقيقية التي أدت إلى ظهور الإنترنت. (<https://www.marefa.org>)

تم تطوير العديد من البروتوكولات التي تستخدمها شبكات الكمبيوتر اليوم لصالح

(ARPANET)، وتعتبر رائدة الإنترنت الحديث.

من 1970-1980: تامت شبكة ابرانت لتشمل 23 جهازا رئيسيا وخرجت عن النطاق العسكري وشملت مراكز البحث العلمية الحكومية والجامعات، وفي منتصف السبعينات تم وصل جامعة لندن ومركز النرويج لأول مرة، وفي عام 1978 فصل البروتوكول (طريقة تبادل البيانات) إلى IP/TCP لأول مرة، وأنشأت أول مجموعة على الأنترنت "GROUP" وهي مجموعة جامعة كارولينا، وتعتبر نواة التواصل الاجتماعي عبر الأنترنت.

من 1980-1990: ازدهرت صناعة الحاسوب وأصبح الحاسوب الشخصي منتشرا في بيوت المواطنين الأمريكيين، واستخدمت حينها شبكة ابرانت لربط الحواسيب فيما بينها، وفي عام 1982 ظهر أول استخدام لمصطلح الأنترنت Internet وهذا مع ظهور أجهزة الخادم (سيرفرات، Servers) لتخزين البيانات وسرعة وسهولة الوصول إليها، وفي عام 1986 تم إنشاء شبكة باسم "NSFNET" من طرف المؤسسة الوطنية للعلوم الأمريكية، وكانت العمود لاتصال "الدليل إِب" لربط الحواسيب ببعضها عبر خطوط الهاتف، و نقل المعلومات عبر الموديم بسرعة 56 كيلو بايت بالثانية، ومع نهاية تلك الفترة أصبح هناك أكثر من 300 ألف حاسوب يرتبط عبر شبكة واحدة مع بعضه البعض.

من 1990-2000: في بداية هذه الحقبة تم تقديم ما يسمى بالشبكة العالمية الموسعة "World Wide Web" من طرف "تيم لي" في فعاليات مؤتمر جنيف، مع مفهوم بروتوكول الانتقال بين النصوص "http"، وبلغ عدد الأجهزة المرتبطة ببعضها حوالي مليون جهاز، وظهر ما يسمى بتصفح الأنترنت، ثم ظهر برنامج موزايك في عام 1994 وهو أول برنامج لتصفح الصور والكتابات على الأنترنت، وفي منتصف عقد التسعينات توقفت "NSFNET" عن تقديم خدمة الربط عن طريق الأنترنت، وظهرت شركات تجارية جديدة عملت على ربط الأفراد والمؤسسات في أمريكا وآسيا وأوروبا وأمريكا الجنوبية وإفريقيا، وكانت تونس أول دولة عربية ربطت عبر الأنترنت في عام 1991 ثم تلتها دولة الكويت، ويسمح باللغات المحلية في المواقع الأجنبية، و ظهر حينها أول موقع للتواصل الاجتماعي سنة 1999 المسمى SixDegrees.com حيث تم استخدامه لتبادل الأخبار بين طلاب الجامعات، ثم تفوق برنامج مايكروسوفت للتصفح على الأنترنت إكسبلورر "Internet Explorer" عام 1999 على موزايك كونه المتصفح الأكثر شعبية في العالم حينها، وبلغ عدد الأجهزة المرتبطة في نهاية هذا العقد إلى 10 ملايين جهاز.

عام 2002: محرك البحث الأول في العالم جوجل يسجل 3 مليون موقع في فهرسه.

عام 2003: إحصاء 300 مليون جهاز مرتبط بالشبكة العالمية، وإطلاق أول موقع تواصل اجتماعي لتبادل الصور وإضافة الأصدقاء المسمى بـ My space.com وموقع "لينكد إن" كذلك.

عام 2004: المدونات "web blogs" التي ظهرت منتصف التسعينات، تلقى رواجاً واسعاً عبر العالم، كذلك إطلاق مارك زاكربيرغ موقع فيس بوك في جامعة هارفرد.

عام 2005: إطلاق برنامج اليوتيوب لتحميل وتنزيل الأفلام المصورة.

عام 2006: ازداد التركيز على إنشاء المواقع التي تتيح التواصل مع المستخدم "Internet application Web sites" حيث تتيح تقديم طلبات الانضمام والصدقات، وتبادل الصور والملفات والمقاطع الصوتية ومقاطع الفيديو، وظهر موقع تويتر Twitter على يد جاك دورسي وزملائه، في كاليفورنيا بالولايات المتحدة الأمريكية.

وأشار خالد غسان (2013) إلى أن الأنترنت هي صوت العالم الذي ينطق بكل لغاته، حيث أعلن الاتحاد الدولي للاتصالات أن عدد مستخدمي الإنترنت في العالم بلغ ملياري مستخدم في سنة 2011، أي حوالي 30% من إجمالي سكان الأرض، وتوقع التقرير أن يتزايد العدد إلى 50% من سكان الأرض مع نهاية العقد، مما يدل بلا شك أن مستقبل الإنترنت واستخداماته المتعددة و على رأسها مواقع التواصل الاجتماعي ستعرف ابتكارات مذهلة يوماً بعد يوم.

## 2-2- التوصل الاجتماعي:

### 2-2-1- التوصل في اللغة: التوصل في اللغة العربية مصدر (تواصل) وتعني الاجتماع

والاتفاق.

يقال : تواصل الصديقان أي وصل أحدهما الآخر في اتفاق ووثام، واجتمعا واتفقا، وكانا على اتصال ولقاء دائم.

### 2-2-2- مفهوم التوصل:

يعتبر مفهوم التوصل من المفاهيم الشائكة و ذلك بسبب الاهتمام الكبير الذي أولته العديد من التخصصات الإنسانية والبحث فيه (العلوم الإنسانية، الرياضيات، العلوم الطبيعية)، وهذا ما نتج عنه اختلاف في نماذجه النظرية وتنوع تصوراتها، والتواصل في معناه العام هي عملية نقل المعلومة من مرسل إلى مرسل إليه عن طريق قناة خاصة بحيث تكون المعلومة المنقولة مشفرة، وهي تحقق عمليتين في نفس الوقت: ترميز المعلومات ونمط الاستجابة للرسالة، طبعاً مع مراعات السياق الذي يبحث فيه التوصل (محمد ابن هندا، 2017، ص 205).

وكلمة التواصل إنما هي مشتقة من مصدرها اللاتيني (Communis) ومعناه (Common) أي مشترك، ففي حالة قيامنا بعملية التواصل فإننا نحاول بذلك الاشتراك في الأفكار والمعلومات أو المواقف المختلفة، وتشرط عملية التواصل للمصدر والرسالة والهدف، وقد يكون هذا المصدر شخصا أو تلفازا أو هاتفا أو شبكة عنكبوتية، وقد تكون الرسالة حبرا على ورق أو موجات صوتية تنتقل في الهواء، أو رسالة مبعوثة إلكترونيا (يسير الكيلاني، بدون، ص142).

ويشير شارلز كولي (Charles cole) عالم الاجتماع الأمريكي، أن التواصل بين البشر هو الميكانيزم الذي تتشكل من خلاله العلاقة الإنسانية وتتمو وتتطور الرموز العقلية من خلال نشر تلك الرموز عبر المكان واستمرارها عبر الزمن، أما تشارلز رايت (Charles wright) فيوضح أن التواصل هو المغزى الحقيقي بين الأفراد، وأضاف روجرز كينكايد (Rogers Kincaid) أن التواصل هو عملية خلق المعلومات المتبادلة قصد الوصول إلى فهم مشترك (أحمد بغوش، 2008، ص11).

إن التواصل بمفهومه العام هو نقل المشاعر والأفكار بين طرفي الحوار، وهذا النشاط هو فطرة وغريزة بين البشر منذ أن خلق الله الإنسان، وقد يكون مضمون التواصل إشارات أو حركات أو رموز أو لغة معينة قصد التعبير عن ما يجول في خاطر ونقل الأفكار إلى الآخرين، وقد اختلفت و تباينت طرق تواصل الإنسان عبر العصور، حيث تتأثر العملية بالتطورات العلمية والتكنولوجية والاجتماعية، وأضحى الاتصال نشاطا مهما في حياة البشر في وقتنا الحالي، وقد برز كعلم قائم بذاته في العلوم الاجتماعية (محمد جمال الفار، 2010، ص8).

ويرى فتحي شمس الدين (2013) أن الاجتماع له صور شتى أي اجتماع المكونات مع بعضها البعض، وهو المعنى المنتشر و ما يتبادر للذهن عند إطلاق مصطلح الاجتماع، فهناك اجتماع فكري يدور حول فكرة واحدة، واجتماع مكاني للأفراد أو الأشياء، وهناك صور جديدة للاجتماع وهي الاجتماع الافتراضي عبر مواقع التواصل الاجتماعي رغم تباعد المسافات و اختلاف الآراء والأفكار.

يعتبر التواصل تقنية أساسية في تفسير و فهم التفاعلات الإنسانية و توضيح النصوص والخبرات الإعلامية، وجميع طرق الاتصال والتواصل والارسال، حيث يمكننا القول أن التواصل أصبح علما قائما بحد ذاته، له تقنياته ومقوماته الخاصة وأساليبه وأشكاله المحددة له، وهو في الوقت ذاته بمثابة المنبع والوعاء المتسع الذي تستقي منه باقي العلوم و الفنون والتقنيات والوسائل من أجل إنجاز أهدافها و تحقيق غاياتها التي رسمتها.

وقد جسد القرآن الكريم التواصل الاجتماعي في أبهى صورة، حيث أن مفهوم التواصل في المنظور الإسلامي يشير إلى التفاعل الإنساني الإيجابي النابع من رغبة صادقة لخلق التجانس والتفاهم مع الآخرين، و هو منطلق الوصول إلى الحق والمثالية باستعمال وسائل التواصل، وجاء في قوله تعالى (يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ) [الحجرات:13].

حيث فسر شهاب الدين الألوسي في كتابه "روح المعاني" بأن الغاية من جعل الناس شعوبا وقبائل هو التعارف في قوله تعالى (لتعارفوا) علة الجعل، أي جعلناكم كذلك ليعرف بعضكم بعضا فتصلوا الأرحام وتبينوا الأنساب والتوارث لا لتفاخروا بالآباء والقبائل(الفيفي، 2010، ص5).

## 2-3- مواقع التواصل الاجتماعي:

قامت فكرة مواقع التواصل الاجتماعي على بناء وتفعيل المجتمعات بمختلف أطرافها على شبكة الأنترنت، حيث يتشارك الناس أنشطتهم واهتماماتهم من خلال برمجيات تحقق مبدأ الاجتماعية. ظهر مفهوم الشبكات الاجتماعية كمصطلح فلسفي اجتماعي في القرن السابق، ولكن ما يجدر الإشارة إليه هو تحويله من فرضية اجتماعية إلى واقع تقني عبر شبكة الأنترنت ووسائل الاتصال الحديثة، مما نقل الفرضية إلى الفضاء الرقمي الإلكتروني و تشكل ظاهرة جديدة على العالم، وفيما يلي مفاهيم لوسائل التواصل الاجتماعي.

عرف (Kaplan & m.Haenlein. A (2010) وسائل التواصل الاجتماعي بأنها مجموعة من التطبيقات المتاحة على الأنترنت والتي تم إنشاؤها باستخدام تكنولوجيا الويب 2.0، بحيث تسمح للمستخدمين بتبادل المحتويات الاتصالية وإنشائها، أي أنها تطبيقات تتيح للمستخدمين إنشاء صفحات أو ما يعرف بالملفات الشخصية حيث تربطهم مع معارفهم وأصدقائهم وتمكنهم من التواصل فيما بينهم من خلال تبادل التعليقات المختلفة التي تتم مشاركتها بين المستخدمين، وقد يكون من ضمن الصفحات أو الملفات الشخصية مقاطع فيديو أو صور أو ملفات صوتية.

وتعرف وسائل التواصل الاجتماعي بأنها "عبارة عن تطبيقات تكنولوجية مستندة إلى الويب، تتيح ميزة التفاعل بين الأشخاص، وتسمح بتبادل البيانات الرقمية ونقلها و تحميلها بسهولة، وتوفر للمستخدمين العثور على أشخاص آخرين تجمعهم نفس المصالح، وينتج عن ذلك ما يسمى اليوم بالمجتمعات الافتراضية Virtual communities، حيث يتمكن المستخدمون من التجمع في كيانات اجتماعية شبيهة بالكيانات الواقعية"(محمد وداعة الله، 2020، ص21).

وتقسم ستيل هيلجادوتير (2012) Helgadottir, S مصطلح مواقع التواصل الاجتماعي Social Media إلى قسمين: Media وتعني أي وسيلة من وسائل الإعلام التي تتيح للأفراد فرصة التواصل فيما بينهم، ويدخل في ذلك الوسائل التقليدية كالتلفزيون والراديو والصحف، أما الجزء الثاني Social تشير إلى الاتجاهين اللذان تسير فيهما العملية الاتصالية من مرسل إلى مستقبل، وفي نفس الوقت من المستقبل إلى المرسل.

عرف زاهر راضي (2003) مواقع التواصل الاجتماعي بأنها "منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمستخدم فيها بإنشاء موقع خاص به، و من ثم ربطه عن طريق نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم نفس الاهتمامات والميولات".

وتعتبر شبكات التواصل الاجتماعي "مواقع على شبكة الأنترنت العالمية، تتيح للأفراد التواصل في بيئة مجتمع افتراضي، يجمعهم الاهتمام أو الانتماء لفئة معينة في المجتمع كالمدرسة أو مكان العمل، وهذا في نظام عالمي لنقل المعلومات" (سلطان الصاعدي، 2013، ص 65).

وقد عرف عبد الفتاح (2017) وسائل التواصل الاجتماعي أنها " كل الأجهزة و المواقع التي تسمح لمستخدميها بمشاركة المعلومات عالميا، و تستخدم هذه المواقع لإزالة المسافات الافتراضية بين المشاركين للتجمع و طرح ومشاركة المعلومات، أما الأجهزة فهي التكنولوجيا التي تستخدم للدخول على تلك المواقع".

يمكن تعريف وسائل التواصل الاجتماعي وفق الفهم الشامل أنها "عبارة عن تطبيقات أو مواقع يبدأ المستخدم فيها بإنشاء حساب خاص به على إحدى تلك المواقع: فيس بوك، تويتر، ... الخ، وهذا طبعا داخل نطاق شبكة الأنترنت العالمية web، تتيح للفرد وجودا إلكترونيا وشخصية افتراضية Profile داخل قاعدة البيانات العملاقة، وهذا من أجل نشر الوثائق والتعليقات والصور وتبادل الرسائل مع المستخدمين عبر العالم، ومن ثم تبدأ عملية التشارك والتشبيك مع الآخرين عن طريق تكوين صداقات، وتكوين المجموعات أو الانتساب إلى شبكات المشتركين والمستخدمين السابقة، انطلاقا من خلايا الأصدقاء وطلبة الجامعات والمدارس وزملاء العمل وأفراد الأسرة الواحدة، ومن هنا تبدأ عملية تبادل التعليقات والمواد الإعلامية، وبالتالي تتم عملية التواصل الإلكتروني بين أطراف المراسلة بصورة آنية وفورية" (مركز الحرب الناعمة للدراسات، 2016، ص ص 25-26).

وتوفر شبكات التواصل لمستخدميها ميزة الحوار وتبادل الآراء والمعلومات والأفكار والأخبار، من خلال الحسابات الشخصية وغرف الدردشة وألبومات الصور وغير ذلك من الميزات، ولعل من أشهر

مواقع التواصل شهرة الفايسبوك والتويتر والانستغرام و اليوتيوب و التيلجرام ...الخ، وبالتالي فهي شبكات تتيح التفاعل غير المحدد بزمان ولا مكان، وتكتسي اسمها الاجتماعي كونها تعزز العلاقات الإنسانية وتتيح للأفراد إظهار لمحة عن حياتهم العامة، وإمكانية التواصل مع قائمة المسجلين.

تختلف وتتباين مواقع التواصل عن سابقها من الأنواع التقليدية لوسائل الإعلام كالجرائد والمجلات في سرعة نشر الأخبار والوقائع والأحداث المهمة وحتى الشائعات في بعض الأحيان، وسهولة الوصول إليها.

واستنادا على التعريفات السابقة فإن تكنولوجيا التواصل الاجتماعي تقوم على عنصرين أساسيين الأجهزة والمواقع، أما الأجهزة فتشمل الهواتف والحواسيب واللوحات الإلكترونية ...الخ، ثانيا المواقع أو البرامج وهي المنصات المعروفة وغير المعروفة كالتويتر والفيسبوك ولينكد إن، وبالتالي فإن هذه التكنولوجيا تتضمن استخدام المئات من الأجهزة والمواقع التي يمكن أن تعرفها للمرة الأولى، وسوف نتحدث لاحقا بشكل أكثر تفصيلا عن تلك المواقع المتاحة استخدامها لعامة الناس.

وأشار سيد عبد الفتاح (2017) أن ظهور مواقع التواصل الاجتماعي كان مزمانا للثورة التكنولوجية و ظهور web2.0 و التي سطرت الأسس للتواصل الاجتماعي عن طريق المواقع مثل (My space) والذي ظهر قبل الفيسبوك، ثم ظهر الفيسبوك عام 2004، وأصبح المنصة الأكثر شهرة في العالم بحيث جاء في بعض الإحصائيات أن لكل خمسة أفراد في العالم منهم أربع أفراد يستخدمون هذه المنصة.

وقد وضع محمد كدواني (2015) أن جل الشبكات الاجتماعية إنما أسسها أفراد ثم تبنتها بعد ذلك شركات كبرى، وتهدف هذه الشبكات الاجتماعية إلى لم شمل المعارف والأصدقاء وزملاء الدراسة والأقارب وزملاء العمل في فضاء واحد على الويب، وبالتالي مشاركة الاهتمامات والآراء والأفكار والأخبار، وتكوين صداقات ومعارف جديدة، وبنظرة اجتماعية خالصة فإن هذه الشبكات أصبحت بديلا افتراضيا للجماعات الاجتماعية الحقيقية، التي تراجعت بحكم تغير نمط الحياة وسرعة إيقاعها، وتباعد المسافات العاطفية بين البشر بسبب التطور التكنولوجي في عالم الاتصالات الحديثة.

وقد اكتسبت مواقع التواصل الاجتماعي شهرة وجاذبية بين جمهور المتلقين، حيث أن لها قدرة رهيبية في نشر الأخبار في غاية السرعة وإيصالها لملايين المستخدمين في نفس الوقت، وهذا ما جعلها أكثر استقطابا وجذبا ومتابعة.

## 2-4- مكونات شبكات التواصل الاجتماعي:

وقد قسم يوسف المقدادي (2013) مكونات شبكات التواصل الاجتماعي إلى:

أولاً: مواقع التواصل الإلكترونية: وهي المواقع التي تتيح للأشخاص إنشاء صفحات خاصة بهم

والتواصل من خلالها مع أصدقائهم ومعارفهم، مثل موقع "انستغرام"، "ماي سبايس"، "فيس بوك".

ثانياً المدونات الإلكترونية "Blogs": وهي عبارة عن مواقع إلكترونية تمثل صفح شخصية أو

مفكرات تسرد الأفكار الشخصية للأفراد والجماعات وهي متاحة للجميع، ومن أهمها:

أ- الويكي "Wikis": وهي الصفحات التي ينشئها العامة من خلال موقع موسوعة مفتوحة مخزنة

على جهاز خادم عام (سيرفر تجاري متاح للجميع بالمجان) ومن أشهر هذه المواقع موقع "ويكيبيديا"

حيث تسمح للأشخاص العاديين بتدقيق أو تعديل المعلومات المتاحة في صفحاتها كالتعريف وغيرها،

وإن كان هذا الأمر يعاب عليها ويجعل منها أقل مصداقية في بعض المواضيع الحساسة و الدقيقة.

ب- البودكاستس "podcasts" أو ما يعرف بمواقع البث الإلكترونية، وتوفر هذه المواقع

خاصية تنزيل الأفلام والمقاطع الصوتية للمشاركين في هذا الموقع، ومن أمثلتها موقع "آبل آي تيونز".

ج- المنتديات الإلكترونية "Forums": وهي مواقع تتيح مساحات إلكترونية للتعبير عن الرأي

وكتابة المواضيع العامة، وهي تدور عادة حول موضوع معين، أي لكل منتدى تخصص محدد، مثل

منتدى الموسيقى، وهي من أكثر مواقع التواصل الاجتماعي رواجاً، لسهولة الاشتراك فيها ولا تحتاج إلى

تقنية كبيرة لإضفاء موضوع معين كما في المدونات مثلاً.

د- محتوى المجتمعات "Content communities": وهي المجتمعات التي يقوم بتنظيم

وتبادل أنواع أخرى من المحتوى، وأكثرها شيوعاً هو محتوى المجتمعات التي تميل إلى تشكيل روابط

الصور (Flicker)، أو روابط الكتب (del.icio.us) أو فيلم فيديو يوتيوب.

هـ- المايكرو بلوجر "Microblogger": هي تجمع بين ميزات وسائل التواصل الاجتماعي من

حيث إنشاء صفحة بمعلومات الفرد الخاصة، وبين ميزات المدونات الإلكترونية من حيث سهولة نشر

ومشاركة الأخبار الخاصة وتوفير قناة إعلامية خاصة، وهذه التحديثات "Updates" تكون إما بواسطة

الأنترنت أو عبر الهاتف المحمول، وبرنامج "تويتر" مثال على ذلك.

## 2-5- تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على وسائل الإعلام التقليدية:

بعد التطور الكبير الذي مس وسائل الاتصال الحديثة وتقنيات المعلومات، برزت العديد من التساؤلات خاصة بعد ظهور ما يسمى بالإعلام الحديث "الرقمي" الذي جعل من المتلقي مرسلا ومصدرا للمادة الإعلامية، وهذا ما أثار التساؤل، هل يمكننا الحكم أن زمن الإعلام التقليدي انقضى؟، أم نرضى بالمسئمة التي تقول أن وسائل الإعلام لا يلغي بعضها بعضا، من المؤكد أنه لا يمكن أن ننكر الأثر الكبير الذي خلفته مواقع التواصل الاجتماعي على وسائل الاعلام التقليدية، فأصبح ما يسمى بإعلام الشارع الحديث مقابل الإعلام الرسمي للسلطة.

وذكرت **طالبة لامية (2019)** أن من الآثار التي خلفتها الشبكات الاجتماعية في العالم العربي

على وسائل الإعلام التقليدية ما يلي:

- **التدفق الحر للمعلومات:** فقد وفرت وسائل التواصل الاجتماعي كما هائلا من الأخبار والمعلومات ليس بالكتابة فقط وإنما صوتا وصورة لمختلف الوقائع، ومن أمثلة ذلك تغطية الاحتجاجات التي حدثت آنذاك (الحراك الشعبي).

ويقول في هذا الصدد **تركي العواد** "إن الإقبال على شبكات التواصل الاجتماعي ظاهرة إعلامية تكونت بفعل ثورة الاتصالات وتقنية المعلومات التي أتاحت لشعوب العالم التواصل فيما بينهم وأنتجت ما يسمى بصحافة المواطن".

- **كسر احتكار الطبقات السياسية والاجتماعية القديمة للإعلام:** رغم ظهور مواقع التواصل الاجتماعي وانتشارها عبر الهواتف الذكية المحمولة، إلا أن الإعلام التقليدي لازال يحتل مكانة لأبأس بها بين أوساط المجتمع، ويتمتع بمصداقية أكبر من الإعلام الجديد والذي ينظر إليه أنه إعلام غير المحترفين والهواة، لكن الإعلام الجديد المبني على الوسائط الحديثة أجبر المؤسسات الإعلامية الرسمية على إعادة النظر في بعض أساليبها.

- **تبدل الأدوار بين الشارع والسلطة:** لطالما كان الشارع يمثل دور المتلقي المستقبل، بينما تتمسك السلطات بدور المرسل و صانع الخطاب الإعلامي والمؤثر، وقد حدث توازن في الأدوار بعد ظهور وتطور الشبكات الاجتماعية، فأصبح كلام الشارع يؤثر على الرأي العام حيث تستقبل السلطة ما يدور في الشارع من خلال هذه الشبكات، وبالتالي أصبح عنصرا فاعلا في صنع القرار.

- **السلم الحضاري:** فقد تقدم العالم لمرحلة جديدة من السلم الحضاري، ومن المهم ألا نكتفي بأن نكون مستهلكين وحسب، بل من الضروري أن يكون لنا إسهامات في صنع القرار، وما يصنع

التوازن في أي مجتمع هي المعرفة والعلم، بالتالي لا بد أن تكون هناك علاقة تناظرية بين إعلام الصحف والمجلات والتلفزيون وبين التقنية الحديثة، وقد أبرزت وسائل التواصل عددا من المبدعين الذي قدموا الدور الإيجابي لصالح الوطن والمجتمع ككل.

- **نهاية الورق:** مما لا شك فيه أن عصر الورق ودورها في نقل المعرفة قد تضاءل وحلت محله التقنية حيث يشير سلطان البازعي أن التقنية قد دخلت في عملية التعليم للأجيال الجديدة إنما تتلقى تعليمها عن طريق الإلكترونيات، وأن جيل اليوم الذي يشكل 60% من المجتمع يعتبر أكثر استخداما للإنترنت، فأصبح للفرد الحرية والفرصة لأن يقول رأيه وتوجهه، ويتلقى المعارف والمعلومات دون أيما سيطرة من أحد، بينما الإعلام التقليدي حتى في الدول الديمقراطية يمثل المؤسسات فحسب، لذلك فهو لا يقبل كل رأي، لكن في المقابل يتيح الإعلام الجديد للجميع أن يتقبلوا رأي الجميع، وأن يتلقى الفرد المعلومة والخبر من مصادره المتنوعة.

- **القرية الصغيرة وتقارب العالم:** كان حلم العالم الكندي "مارشال ماكلوهان" أن تجعل وسائل الإعلام (الصحف، الإذاعة، التلفزيون) العالم قرية صغيرة، لكن ما حقق حلم مارشال هو شيء لم يكن بحسابه إنه الإعلام الجديد المبني على التقنية الحديثة، فقال في حيال هذا "إن الإعلام الجديد أتاح لكل فرد ف العالم حرية التعبير عن خواطره، والبوح بمشاعره ومكنوناته وعواطفه وكذا همومه وطموحاته وأحلامه، ورأيه في المشهد الاقتصادي والسياسي والاجتماعي بل وكل مناحي الحياة" حيث أصبح الشاب اليوم يعبر عن رأيه في مختلف القضايا والأحداث على مختلف الأصعدة المحلية والإقليمية وحتى الدولية، بكل شفافية وحرية، وهذا ما عززت عن تحقيقه وسائل الإعلام والاتصال التقليدية.

## 2-6- الإعلام الحديث المبني على الأنترنت و شبكات التواصل الاجتماعي:

ظهر الإعلام الجديد بعد التطور الهائل لشبكة الأنترنت التي نشأت فكرتها في ستينات القرن الماضي، عندما تنبأت وزارة الدفاع الأمريكية حصول كارثة نووية أو هجمات حربية تؤدي إلى تعطيل الاتصالات، وحينها تم تكليف فرقة من الباحثين لإيجاد حلول مستقبلية في حال حدوث مثل هذا النوع من الأزمات. وبعد دراسة الوضعية تم الاتفاق على تكوين شبكة اتصالات Network ليس لها مركز رئيسي للتحكم، في حالة تدمير أحدها أو أكثر فإن النظام يبقى ساري المفعول ولا يتأثر بذلك.

ومر المشروع بعدة تطورات أدت إلى ما يعرف اليوم بشبكة الأنترنت Interne و هي مشتقة من International Network وهي الشبكة العالمية، حيث تقوم على وصل الملايين من أجهزة الحاسوب مع بعضها البعض عبر مختلف الدول، ولهذه الأجهزة مؤسسات ودوائر حكومية وجامعات وشركات وأفراد ممن يمتلكون حواسيب وهواتف متصلة بشبكة الأنترنت.

وتعتبر الشبكة العنكبوتية اليوم أكبر جزء في تقنية المعلومات Information Technology في العالم كأداة للتواصل والاتصال بين الأفراد عبر العالم، ويتم من خلالها القيام بالمعاملات المختلفة، ففي الجانب التجاري مثلا البحث عن أوضاع المنافسين الاقتصاديين والأسواق ومراسلة الزبائن الحاليين والمحتملين و كل ذلك بأقل تكلفة و أسرع وقت.

ويشير **خليل شقرة (2014)** إلى أن انتشار الحاسوب و التوسع الكبير في استخدام شبكة الأنترنت في مختلف مناحي الحياة أثر على جميع المجالات، لاسيما بعد انتشار التقنيات الحديثة للاتصال و تزايد استخداماتها في الإعلام والاتصال مما ساهم في ظهور ما يسمى بالإعلام الإلكتروني بأشكاله المختلفة. حيث أصبح هذا الإعلام بما يقدمه من خدمات محور الحياة في وقتنا الحالي، فهو ثورة في عالم الإعلام والاتصال، وقد شمل وسائل الإعلام التقليدية وعمل على تطويرها وتطوير أدائها، فقنوات التلفزيون أصبحت تبث برامجها عبر الحاسوب والهاتف المحمول، ونفس الشيء بالنسبة للمحطات الإذاعية والصحف و الجرائد.

ولم يعد الأمر يتطلب وجود جهاز كبير يتم وضعه في زاوية من غرفة الاستقبال أو غرفة النوم ويجلس الأفراد أمامه آخر النهار لمتابعة برامج الأخبار، وهذا الأمر الذي فرض على كافة وسائل الإعلام التقليدية مواكبة التطور الحاصل والاستفادة منه حتى تبقى على قيد الحياة، حيث سارعت الكثير من الصحف المشهورة إلى إنشاء مواقع إلكترونية خاصة بها على شبكة الأنترنت، وهذه الصحف في تزايد مستمر، إضافة إلى الكثير من المجالات التي استفادت من هذه التقنية.

وكانت نظرة **فرانك كيش 1995** (وهو محاضر وخبير ومبرمج نظم ورجل استراتيجيات معلوماتية لأكبر المؤسسات في الولايات المتحدة الأمريكية، وهو المسؤول عن بناء أكبر شبكة حواسيب في أمريكا الشمالية) من كتابه "ثورة الإنفوميديا الوسائط المعلوماتية وكيف تغير عالمنا و حياتنا"، حيث قال متخيلا مستقبلا وسائل الإعلام التقليدية، إن الحواسيب متضافرة مع تكنولوجيا الاتصال الحديثة ستخرج لنا أمورا لا يمكن تخيلها (بداية تسعينات القرن الماضي) إننا لا نتحكم في التلفزيون بل هو من يتحكم فينا، لأننا لا نشاهد ما نريده بالضبط ولا يتوفر عند رغبتنا بمشاهدته، وإنما نتجول في قائمة طويلة من القنوات التلفزيونية صعودا و نزولا بحثا منا عما يعود علينا بالفائدة، وإن حصل ووجدناه فيتطلب منا انتظار موعد البرنامج، وحياتنا مجدولة و مبرمجة حول نشرة الأخبار في آخر النهار، وكل برنامج يتم بثه في وقته المحدد، وبهذا فإن شبكات التلفزيون هي من تحدد الكيفية التي نمضي بها فترة استراحتنا المسائية و لسنا نحن من يحدد، ما الذي أرغمنا على التكيف على هذا النحو وعلى هذه القيود (توقيت

برامج التلفزيون)؟ ببساطة الإجابة هي أننا لانعرف بديلا آخر على نحو أفضل، بهذا يمكن توضيح ما يمكن أن تقدمه تكنولوجيا الكمبيوتر حيث تجعل البرامج المفضلة للمشاهد تحت تصرفه ويشاهدها متى شاء و أينما شاء، ويتم تحويل التلفزيونات لأجهزة ذكية، وفي القريب ستساعدنا في البحث و التغلغل في أعماق المستودعات الإلكترونية الضخمة للوسائط الإعلامية، حيث تتضمن تلك المستودعات عروضاً تلفزيونية غير محدودة، وأفلاماً وثائقية وأفلام سينمائية، والموسيقى ودوائر المعارف، وسيكون بإمكاننا مشاهدة ما نريد عندما نرغب بذلك، وسيتم تخزين الصور بالهاتف، ومن الممكن عرضها على شاشة تلفزيونية تتصل بالهاتف وبألوان واضحة، وأصبح الهاتف جهاز اتصال متعدد الوسائط في غاية التطور وهذا بسبب أن الكمبيوتر أصبح بداخله.

وبعد استعراض ما قاله فرانك كيش و بالنظر إلى واقع وسائل التواصل الاجتماعي اليوم يتبين بما لا يدعوا للشك أن ما توقعه المبرمج خبير النظم فرانك قد تحقق بشكل ملحوظ، وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على رسوخ قدمه في علمه و تخصصه و مدى خبرته و نظرتة الخارقة للمستقبل، وأصبح الإعلام على منصات التواصل في كل بيت بل و لكل فرد من أفراد العائلة صغيرها و كبيرها، ومن غير الممكن الاستغناء عنها.

تعرف اللجنة العربية للإعلام والإعلام الجديد بأنه " الخدمات والنماذج الإعلامية الحديثة التي تطور من محتوى وسائل الاتصال الإعلامي آليا أو شبه آليا في عملية الإعلام وهذا باستخدام التقنيات والوسائط الإلكترونية الحديثة التي نتجت عن اندماج تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات كنواقل إعلامية غنية بجميع إمكاناتها شكلا ومضمونا، ويشمل المعلومات والصور والأصوات التي تتكون منها المواد الإعلامية".

2-7- تصنيف أهم وسائل التواصل الاجتماعي:

الجدول رقم (01): يمثل تصنيف أهم وسائل التواصل الاجتماعي

النوع	التطبيقات المشهورة	المميزات و الخصائص
وسائل التواصل الاجتماعي Social Networks	فيسبوك Facebook لينكد إن LinkedIn جوجل + Google +	تتيح للمستخدم خدمة التواصل مع آخرين يشاركونه اهتماماتهم وخلفياتهم الثقافية والمعرفية، وتكون في العادة نبذة عن المستخدم (profile)، أو أساليب أخرى للتفاعل مع المستخدمين الآخرين، وتتيح إمكانية تكوين جماعات (groups).
مواقع المفضلات Bookmaking sites	Delicious Stumble Upon	تتيح إدارة روابط مواقع وموارد متنوعة على شبكة الإنترنت للمستخدمين، وتنظيمها وحفظها، وعادة ما تتيح كذلك "وضع علامة" عليها لتسهيل البحث ومشاركته مع باقي المستخدمين.
الأخبار الاجتماعية Social News	Digg Reddit	تتيح مثل هذه المواقع وضع المواد الإخبارية المتنوعة أو روابط المقالات الخارجية، مع السماح لباقي المستخدمين بالتصويت عليها، حيث تمثل عملية التصويت هذه لب التواصل الاجتماعي، ويتم التركيز على المواد التي تحصد أكبر عدد من الأصوات، وبالتالي يتم تحديد المواد التي سيتم نشرها وهذا من خلا تقرير المجتمع.
التدوين متناهي الصغر Microblogging	Twitter	تركز على "تحديثات -Update" قصيرة متاحة لأي مستخدم مشترك للحصول على التحديث.
المدونات والمنتديات Blog Comments and forums	Worldpress	تتيح للمستخدمين المشاركين تقديم ووضع آرائهم أو فتح مجال التعليق على مواضيع معينة.
البريد الإلكتروني E-mail	Gmail Hotmail Yahoo	وهناك أنواع عديدة للبريد الإلكتروني، وأصبح من الوسائل الرئيسية للتواصل بين الأفراد وخاصة الشركات والمؤسسات الحكومية والخاصة، ويوفر البريد الإلكتروني إرسال الملفات و الرسائل والصور ومقاطع الفيديو.

[Types-of-social-media-\(http://outthinkgroup.com/tips/the-6\)](http://outthinkgroup.com/tips/the-6)

## 2-8- الخدمات التي تقدمها الأنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي للمستخدمين و للبحث العلمي :

وقد صنفتها إبراهيم الشاعر (2015) في ما يلي:

أ- **خدمة الويب:** تعد خدمة الويب حجر الأساس للأنترنت وعماده، وبدون هذه الخدمة لا يمكن لأي شخص أن يتصل بالشبكة العنكبوتية، فهي جسر الوصل بين بين مختلف مصادر المعلومات المتوفرة على الأنترنت والتي يتم استخدامها، وبين مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي من جهة أخرى، ويقدم البريد الإلكتروني تبادل الرسائل عبر شبكة الأنترنت سواء كانت نصوص أو متعددة الوسائط مثل الصورة والصوت وغيرها، كما يستفيد منه الباحثين في التواصل فيما بينهم أو مع المختصين في مختلف المجالات عبر العالم، وهذا ما أحدث نقلة نوعية في التطور المعرفي الذي أثر بدوره على الحراك الاجتماعي، وهناك العديد من الإجراءات التقنية التي قدمتها شبكة الأنترنت لتقارب الشعوب وتجانس الحضارات وتهيئة سبل التغيير لجمهور المستخدمين.

ب- **خدمة المحادثة الإلكترونية:** وهي من أبرز خدمات الأنترنت استخداما وانتشارا، حيث تحتل المرتبة الثانية بعد البريد الإلكتروني، وهذا نظرا لمناسبتها للعديد من المجالات ولسهولة استخدامها، حيث هناك عدد كبير من مواقع التواصل التي تقدم ما يسمى بغرف الدردشة (Chat Room) بحيث تختص كل غرفة من الغرف بموضوع معين حسب اختيار الأفراد، كما يمكن للمستخدم دعوة فرد أو عدة أفراد إلى غرفة خاصة، وخدمة (IRC) توفر إمكانية الوصول إلى جميع الأفراد عبر أنحاء العالم في وقت موحد، ويمكن استخدامها كنظام لعقد المؤتمرات وتبادل التجارب في المعامل، وبالتالي هي من العوامل الإلكترونية المساعدة على تحفيز الحراك المعرفي بين الأمم، ونذكر خدمة القوائم البريدية التي تؤكد فاعلية الشبكة العنكبوتية في اختصار الوقت، مع اعتبار أن هذه الخدمة توفر للمستخدم إرسال بريد إلكتروني لمجموعة من المستخدمين وتسجيلهم مسبقا في مجموعة واحدة ، بحيث تصلهم نفس الرسالة معا وفي نفس الوقت وبعملية إرسال واحدة، وبهذا يضمن المستخدم وصول رسالته إلى كل أعضاء المجموعة بأقل جهد ممكن، وتعد مجموعات الأخبار إحدى خدمات الأنترنت المهمة، حيث تتناول موضوعا محددًا يشمل كل مستجدات هذا الموضوع وبهذا يختصر الوقت للمهتمين بمجال معين باستعراض ما هو جديد في ذلك المجال.

ويشير بيتر وبيرسون (Bitter&Pirson, 2007) إلى أن مجموعات الأخبار مشابهة لمجموعات النقاش، فمن خلالها تحدث مناقشة القضايا المهمة المتعلقة بموضوع معين بشكل آني مع مستخدمين آخرين لهم نفس الاهتمام، ويكمن الفرق بينهما في أن الرسائل في مجموعات الأخبار لا يتم إرسالها

إلى كل المشتركين في المجموعة، لكنها ترسل في شكل لوحة موجزة يستعرضها المسخدمين الآخرون في أي وقت وهي في الوقت ذاته أسلوب مغاير للبريد الإلكتروني كونها مفتوحة ومتاحة للجميع، مما يتيح التواصل والتقارب المعرفي بين الشعوب بشكل واسع النطاق.

ج- اجتماعات و مؤتمرات الفيديو **Vidéo Conferencing**: وتتيح هذه الخدمة مساحة أكبر للتلاقي الفكري بين المجتمعات عن طريق عقد اجتماعات ومؤتمرات وتداول مواعيدها ومحاورها وكذا نتائجها عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وبهذا أحدثت هذه التقنية نمطا آخر في الاتصال المرئي صوتا وصورة وبالنشر الإلكتروني بالغ الأهمية في إيصال معلومات وتلاقح الثقافات وإحداث التغيير وتوفير مصادر المعلومات المتنوعة لساحة المتلقين في شتى المجالات وهذا من عوامل النشر المعرفي في وسائل التواصل مع العديد من المكتبات الإلكترونية مثل المكتبة البريطانية للمصادر العلمية [www.library.ubc](http://www.library.ubc)، ومكتبة الكونجرس الأمريكي [www.loc.gov](http://www.loc.gov)، مكتبة جامعة هارفرد [hollis.harvard.edu](http://hollis.harvard.edu)، مكتبة تامبا الأمريكية [www.tbic.lib.fl.us](http://www.tbic.lib.fl.us)، المكتبة العربية [books.tipsclub.com](http://books.tipsclub.com)، مكتبة جامعة الأردن [library.ju.edu.jo](http://library.ju.edu.jo)، وغيرها من المكتبات الأجنبية والعربية المنتشرة في شبكة الأنترنت وكل ذلك متاح من خلال الهاتف النقال.

د- ويمكن توظيف وسائل التواصل و شبكة الأنترنت في البحث العلمي من خلال تخصيص منتديات تهتم بالموضوعات العلمية والمتخصصة التي تطرح كل ما هو جديد في مختلف التخصصات، وتمكن المستخدمين من المشاركة وتبادل الأفكار وتقييم المواضيع، وإثراء المحتوى بنشر كل ما هم مهتم وله صلة بأقسام المنتدى، وما يعاب على هذه المنتديات في البحث العلمي أن بعض المعلومات المطروحة خلالها مجهولة المصدر أو هي عبارة عن وجهات نظر ورؤى شخصية بعيدة عن الموضوعية وبالتالي فهي غير موثوقة أحيانا.

إن فوسائل التواصل الاجتماعي غنينة إذا ما استخدمناها بالصورة الصحيحة، من خلال الاستفادة من الدورات والمحاضرات الإلكترونية، والدراسة عن بعد والتسوق الإلكتروني، والتواصل مع الأهل والأقارب في كل مكان، وقد تتاح فرص العمل في كثير من الأحيان على مواقع التواصل الاجتماعي، وتفيدنا كذلك في قراءة الكتب PDF ومشاهدة الأفلام الوثائقية الهادفة، وبالتالي فهي مصدر ثمين للمعلومات التي نريد الاستفادة منها في بحوثنا وكذا في حياتنا اليومية. (نيروز القطراني، 2023، ص، 11-12).

وأضاف إبراهيم الشاعر (2015) أن لشبكات التواصل الاجتماعي استخدامات تعليمية تلعب دورا في تعزيز العملية التربوية التعليمية من خلال تطوير التعليم الإلكتروني، حيث تضيف الجانب

الاجتماعي له، ومشاركة كل الأطراف في المنظومة التربوية من مدير المدرسة إلى المعلم إلى الأولياء والطلاب وبالتالي عدم التركيز على تقديم المقرر فحسب. واستخدام الشبكات الاجتماعية يزيد من فرص الاتصال والتواصل التعليمي حتى خارج وقت الدراسة، وقد يكون التواصل فردياً أو جماعياً مع المعلم، مما يعزز جانب مراعات الفروق الفردية بين المتعلمين، كما أن التواصل يكسب التلميذ الخجول فرصة للتواصل والمناقشة و إبداء رأيه مثل باقي زملائه.

## 2-9- إحصائيات استخدام منصات التواصل الاجتماعي لسنة 2023:

جاء في تقرير صحفي على جريدة العرب الاقتصادية الدولية يوم الثلاثاء 21 مارس 2023 حول استخدام سكان العالم لأهم وسائل التواصل الاجتماعي ما يلي:

لا يخفى على الجميع مدى تعلق المستخدمين بوسائل ومنصات التواصل الاجتماعي، التي أوصلت البعض إلى مرحلة الإدمان، وذلك بسبب ما خلقت من تواصل بين المستخدمين عبر كل أنحاء العالم، وتشير التقديرات إلى أن هناك 4.9 مليار مستخدم لمواقع التواصل الاجتماعي في العالم بنهاية 2023، حيث ارتفع عدد مستخدمي منصات التواصل الاجتماعي في كل أنحاء العالم 3% فقط على أساس سنوي من جانفي 2022 حتى جانفي 2023، بنمو قدره 137 مليون مستخدم، ويبلغ متوسط عدد المنصات الاجتماعية التي يستخدمها الأفراد الذين تتراوح أعمارهم بين 16 و64 عاماً شهرياً سبع منصات من بين المنصات الاجتماعية المشهورة وهذا خلال الاستخدام وهذا خلال الشهر الواحد. وأشارت التقارير إلى نمو واضح ليس في عدد المستخدمين فقط، بل في الأوقات التي يقضيها المستخدمون على هذه المنصات الاجتماعية، حيث أصبح قدر الوقت الذي يقضيه مستخدمو الإنترنت على منصات التواصل الاجتماعي مؤخراً أعلى من أي وقت مضى، حيث يبلغ 151 دقيقة في اليوم. وتحظى الشبكة الاجتماعية تيك توك بمعدل نمو عال جداً من حيث عدد المستخدمين، الذي بلغ 100% بين عامي 2020 و2022، على الرغم من النمو البطيء في مواقع التواصل الاجتماعية الأخرى. وتقدم الشبكات الاجتماعية فرصة كبيرة للمسوقين وأصحاب الاعلانات، فمن المتوقع أن تأخذ إعلانات الهواتف الذكية جزءاً من نفقات الإعلانات، ليبلغ 130.5 مليار دولار من إجمالي الإنفاق على إعلانات منصات التواصل الاجتماعي عبر الهاتف المحمول بحلول 2027 كروية مستقبلية، كما تفوقت منصات التواصل الاجتماعي مؤخراً على البحث المدفوع كقناة إعلانية، حيث نمت 25% مقارنة بالعام السابق لتتجاوز 137 مليار دولار، ومن المتوقع أن يصل إجمالي الإنفاق على إعلانات شبكات التواصل

الاجتماعي إلى 268 مليار دولار في 2023، حيث ينمو الإنفاق على الإعلانات بوتيرة ثابتة. وحول منصات الشبكات الاجتماعية المختلفة وحصصها، لا يزال فيسبوك هو المنصة الأساسية الأكثر شهرة واستخداما من قبل المسوقين عبر جميع أنحاء العالم بنسبة 93%، ثم يليه إنستجرام في المرتبة الثانية 78%، حيث تجاوز مستخدموه 2 مليار مستخدم في 2022 ولا تزال العلامات التجارية تتسابق للحصول على المزيد من متابعي المنصة، ومع هذا فإن معدلات المشاركة المرتفعة نسبيا وميزات التجارة الإلكترونية الجديدة والإنفاق على الاعلانات الكبير تشير إلى أن المستقبل لا يزال مشرقا بخصوصها.

وبخصوصها حولت منصة تيك توك نفسها تماما إلى شبكة اجتماعية ذات نمو سريع واستخدام مرتفع، حيث بحوزتها أزيد من مليار مستخدم نشط عبر أنحاء العالم وتعتبر أكثر المنصات استخداما عبر العالم، حيث يقضي المستخدمون ما معدله 23.5 ساعة شهريا، وتراوح أعمار 38.9% من مستخدمي التيك توك بين 18 و24 سنة ويشكلون القدر الأكبر من جمهور الإعلانات.

أما منصة لينكد إن فهي بمثابة المنصة القاعدية لقطاع الأعمال B2B، حيث بحوزتها أكثر من 900 مليون مستخدم، أما منصة تويتر فقد عززت نفسها كمحور للنقاشات ومكانا رئيسا للعلامات التجارية، حيث يضم حوالي 556 مليون مستخدم نشط شهريا عبر كل أنحاء العالم، منهم 53% يعتمدون عليه للحصول على مستجدات الأخبار. أما منصة يوتيوب فهي تملك أكثر من 2.5 مليار مستخدم عبر العالم. ومع ذلك فقد انخفض عدد المستخدمين النشطين للمنصة بمقدار 48 مليونا خلال العام الماضي (2022)، وتحصل الفيديوهات القصيرة على 30 مليار مشاهدة يوميا من قبل المستخدمين عبر العالم، ويقضي الأشخاص ما معدله 19 دقيقة يوميا في مشاهدة مقاطع الفيديو، و90% من جميع زيارات المنصة تتم من خلال الهواتف الذكية. (<https://www.aleqt.com/>)

## 2-10- دوافع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي:

تطبيقا لمدخل الاستخدامات و الاشباعات تتبين الدوافع التالية لاستخدامها:

- التسلية والأمان.
- بديل عن الاتصال الشخصي.
- أقل تكلفة عن الوسائل الأخرى.
- تعلم السلوكيات المناسبة.

- الإدراك الذاتي عن مجموعات الناس المختلفة.
  - التعلم الذاتي.
- ولا شك أن لمواقع التواصل الاجتماعي إيجابيات عديدة ذكر منها **محمد عوض (2020)** ما يلي:
- التسويق وإنشاء الإعلانات.
  - إبداء الرأي في مختلف القضايا والمواضيع بكل حرية.
  - تستخدم من طرف الطلاب كهدف للترفيه والترويح عن النفس وقضاء أوقات الفراغ.
  - الهروب من الضغوطات ومشاكل الحياة العائلية ومشاكل العمل.
  - إثراء الرصيد الثقافي والعلمي للمستخدمين خاصة الباحثين منهم.
  - نشر المقاطع المفيدة في الجانب الديني وغيرها.
  - معرفة الوقائع والأحداث الداخلية و الخارجية.
  - التواصل مع بعض النجوم والمشاهير .
  - التعامل المباشر مع صناع القرار في الدولة.
  - تبادل الثقافات بين المجتمعات.
  - وسائل تتيح دائماً ميزات جديدة و مشوقة.
  - تتيح فرص النقاش عبر مجموعات.

## 2-11- سلبيات وعيوب وسائل التواصل الاجتماعي:

- إن المتأمل في مواقع التواصل الاجتماعي الجديدة يرى ويلاحظ مخاطرها وسلبياتها على أفراد المجتمع خاصة القصر والشباب، ويرى كل من **سيف الدين حسن و محمد عوض (2020)** أن من أبرز هذه السلبيات ما يلي:
- إضاعة وهدر الأوقات الثمينة في متابعة الأمور التافهة والمحادثات والتعارف غير الهادف.
  - انتحال الشخصيات وسرقة الحسابات المصرفية.
  - توفر المعلومات الشخصية المفصلة لكثير من مستخدمي شبكات التواصل والتي قد تستخدم ضدهم في بعض الأحيان.
  - الابتزاز والتهديد والاستخدام السيئ من طرف بعض الشباب المنحرف.
  - تجنيد المخابرات الأجنبية لبعض المستخدمين والمؤثرين واستخدامهم في أجنداتهم الخاصة.

- ظهور فجوة وطبقية بين المجتمعات التي تتوفر فيها مصادر المعلومات وقوة تدفق الأنترنت والوسائل التكنولوجية وبين المجتمعات التي تعاني نقص مصادر المعلومات وضعف الشبكة والافتقار إلى الوسائل التكنولوجية المتطورة، وبالتالي توسع الفجوة المعرفية بين المجتمعات.
  - خطر مشاهدة المواقع الإباحية الأمر الذي يؤدي إلى الانهيار الخلقي والقيمي والديني للمستخدمين المتابعين لها.
  - تقلص قدرة الدولة على مراقبة الصحافة والمطبوعات الواردة من الخارج.
  - غياب احترام الملكية الفردية Intellectual property.
  - بعض أشكال المخاطر التي تتسلل عبر المواقع:
  - أ- الاختراقات: وهي محاولة الدخول على شبكة أو جهاز من طرف شخص غير مصرح له بالدخول وذلك بغية الاطلاع، التعطيل، التخريب، السرقة.
  - ب- الفيروسات: وهو برنامج من برامج الكمبيوتر تم تصميمه ليقترن ببرنامج آخر.
  - ج- القرصنة: وصاحب هذه المهمة هو الهاكرز وهو الشخص الذي بقدرته تحليل وتصميم البرامج وحتى أنظمة التشغيل بسرعة، وهو شخص ذو خبرة بلغة البرمجة ونظم التشغيل، ويستخدم هذه المؤهلات للتطفل والتجسس على أجهزة المستخدمين الآخرين قصد سرقة البيانات.
  - الاستخدام المفرط للشبكات الاجتماعية يمنع الطلاب من القيام بواجباتهم الدراسية، وقد يقلل من قدراتهم على المواجهة والحوار الواقعي وجها لوجه نتيجة العزلة الاجتماعية والانطواء.
  - دخول بعض الثقافات والممارسات التي تتعارض مع عاداتنا و مبادئنا الإسلامية.
  - إدمان المواقع نتيجة الاستعمال المفرط ولأوقات طويلة.
  - تأثر على الصحة كإصابة فقرات الرقبة وضعف النظر.
  - الصداقات العشوائية بين الجنسين والعلاقات غير الشرعية.
  - تدني المستوى الأكاديمي.
- وأضاف إبراهيم الشاعر (2015) أن من سلبيات وعيوب شبكات التواصل الاجتماعية ما يلي:
- نشر الإشاعات والمبالغة في نقل بعض الأحداث من أجل توجيه الرأي اعام.
  - انعزال المراهقين والشباب عن واقعهم الأسري وعن مشاركتهم في فعاليات الحياة الاجتماعية الواقعية.
  - بعض النقاشات عبر منصات التواصل تخلوا من الاحترام، ويكثر فيها التعصب وعدم تقبل الرأي الآخر.
  - ظهور لغة هجينة بين الشباب من شأنها إضعاف اللغة العربية وطمس الهوية الإسلامية.

- فقدان الخصوصية على الأشخاص والعائلات وهذا ما قد يؤدي إلى أضرار نفسية وحتى مادية.

## 2-12- وسائل التواصل الاجتماعي والعملية التعليمية:

أدى تعدد الموارد العلمية على الإنترنت وسهولة الوصول إليها، إلى تنامي استخدام الإنترنت يوما بعد يوم ومشاركة الأفكار، وتبادل الخبرات المهنية في المجال التربوي وهذا على شبكات التواصل الاجتماعي، حيث أصبح الأستاذ اليوم يجمع مختلف المواد الدراسية ويتشاركها مع زملائه، وهذا ما ينتج عنه أفكار مبتكرة و خبرات متجددة. (Prestridge, S,2019)

ويرى كل من **عبد الحميد أريج ومبروك نجية (2020)** أنّ أداء المعلم قد تطور ولم يعد مقتصرًا على التخطيط والتنفيذ والتقويم للدروس فحسب بل أصبح دور المعلم إضافة إلى ذلك عنصرا فاعلا في عملية محو "الأمية التكنولوجية" لدى المتعلمين، والتركيز على تعميق معارف المتعلمين بما يتناسب مع المواقف التعليمية المتنوعة، وتساعد وسائل التواصل الاجتماعي الأساتذة والمعلمين في تنمية و تطوير أداء التلاميذ من خلال توظيف التطبيقات الحديثة في عملية التدريس، والمشاركة والتفاعل مع البيئة، وتلبية حاجيات الطلبة وميولاتهم، وتطوير معارفهم و مهاراتهم التكنولوجية.

وفي هذا الصدد يقول **حنتوش أحمد كاضم (2017)** أنه من خلال وسائل التواصل الاجتماعي يتسنى للمدرس إنشاء صفحة على إحدى المواقع المعروفة والأكثر تداولًا من طرف التلاميذ، بحيث يشتركون مع المدرس في هذه الصفحة، وعلى مستواها يتم الإلقاء بأرائهم و توجهاتهم و ميولاتهم، ومن خلال ذلك يقوم الأستاذ بصياغة المحتوى التعليمي والأهداف بما يتماشى مع تلك الميولات، ويمكن كذلك تقسيم الطلاب إلى مجموعات كما هو الحال في مشاريع التخرج، وإرسال الرسائل الفردية إذا اقتضت الحاجة، إضافة إلى ذلك يمكن بث المحاضرات والدروس التعليمية لعدد ضخم من الطلبة باستخدام تقنيات التحاضر عن بعد أو بثها في اليوتيوب مثلا، و يمكن للمدرس كذلك تحديد ساعات مكتبية يتم فيها التواصل و طرح استفساراتهم.

## 2-13- تأثير الشبكات الاجتماعية على العملية التربوية:

لا شك أن لكل اكتشاف واختراع قيمته وأثره على مختلف القطاعات في المجتمع، سواء كان هذا الاكتشاف في مجال البرمجيات أو الوسائل والعتاد التكنولوجي.

وفيما يتعلق بدور الشبكات الاجتماعية في العملية التعليمية يرى **Orlanda-Ventayen & ventayen, M (2017)** أن ظهورها أحدث ثورة في أدوات الاتصال وتسهيل أنشطة التدريس والعملية

التعليمية، حيث أضحت مواقع التواصل الاجتماعي إحدى أهم أدوات الاتصال، التي توفر الوصول إلى عدد غير محدود من الأشخاص، وقد انعكست بأثرها الإيجابي على عملية التعليم والتعلم، وتم التركيز بشكل رئيسي على الاهتمام بالخصوصية والقضايا التكنولوجية مع ضرورة استخدامها كأداة ووسيلة للتعلم.

كما تشكل وسائل التواصل الاجتماعي بيئة تعلم تكاملية وتعاونية، وتشجع الطلاب على تبادل الأفكار والمعلومات والآراء وبناء المعرفة بينهم، كما تتميز مواقع التواصل بالتعليم الذاتي الذي يبني على الإنتاج والحوار، فضلا عن ذلك تعمل هذه الشبكات على توفير الوسائط التعليمية بمختلف أشكالها المسموع والمكتوب والمرئي، وبهذا يحزّر الطالب من قيود المكان والزمان، وبالتالي من المستوى الفكري والثقافي للمجتمعات. (المقدادي، 2020، ص105).

وبهذا الخصوص تضيف خديجة عبد العزيز (2014) أن هناك العديد من البرامج التعليمية التي تتم من خلال وسائل التواصل الاجتماعي بهدف التعليم والتعلم، والتي بدورها تساعد على تنمية روح الإبداع والابتكار لدى المتعلمين، كما تساعدهم على اكتساب مهارات التعامل مع التقنيات الجديدة في عصر التطور التكنولوجي الحالي، وهناك عدة نظريات تدعم وتبرر استخدام وسائل التواصل في العملية التعليمية، ومنها نظرية التعلم التعاوني، ونظرية التعليم المتمحور حول المتعلم، والنظرية البنائية، بالإضافة إلى ذلك فإن شبكات التواصل الاجتماعي تكسب المتعلمين مهارات يتعذر عليهم اكتسابها داخل القسم الدراسي، مثل تحميل و نسخ الملفات والتعامل مع البيانات.

ويرى الباحث أن إدراج وسائل التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية أمر له محاسنه كما أن له تأثيراته السلبية، ويبقى الانتفاع الفعلي من هذه الوسائط مرهون على تطبيقها وفق ضوابط صارمة داخل المؤسسات التربوية تقاديا لما قد ينجر عنها من سلبيات تؤثر على تحصيل وسلوك المتعلمين.

### خلاصة:

ما يمكن الخلوص إليه بعد الانتهاء من هذا الفصل المتعلق بوسائل التواصل الاجتماعي، أن عصر التكنولوجيا أضاف ميزات و إسهامات عديدة لكل القطاعات، خاصة القطاع التربوي التعليمي وقطاع التعليم العالي، فقد اعتمدت المنظومات التعليمية في العديد من الدول على هذه الوسائط الحديثة التي سهلت من نقل المعرفة وطرق الحصول عليها، وكما أن لهذه الوسائل محاسنها فإن لها عيوبها و مآخذها التي وجب العزوف عنها لضمان الاستغلال الأمثل والرشيد لها، و الانتفاع على أكبر قدر وأوسع نطاق منها.



# الفصل الثالث

## الدافعية والدافعية للإنجاز الرياضي

### تمهيد:

يعتبر علم النفس من العلوم المهمة التي يركز عليها المجال التربوي بصفة عامة والمجال الرياضي بصفة خاصة، ومن الفروع الأساسية لهذا العلم علم النفس الرياضي وعلم النفس التربوي، ويبحث هذا العلم في جميع السمات النفسية للفرد، ولعل من أبرز السمات التي يبحث فيها هذا العلم هي الدافعية والدافعية للإنجاز، وتعتبر من أهم الموضوعات بالنسبة لأستاذ التربية البدنية والرياضية والمدرّب الرياضي، حيث أن لكل سلوك يقوم به الفرد دافع يحضه عليه ويعمل على استمرارية نشاطه والرفع من مستواه، وتختلف الدوافع في أنماطها ونظرياتها والعوامل المؤثرة عليها، وسنقوم بتسليط الضوء في هذا الفصل على كل ما يتعلق بالدوافع ودافعية الإنجاز.

### 3- الدافعية:

يعتبر موضوع الدافعية من أبرز الموضوعات التي وجب الاهتمام بها من طرف المربي الرياضي والمدرّب على حد سواء، فهو ملزم أن يعرف لماذا يمارس بعض التلاميذ النشاط الرياضي بكل شغف في حين هناك عزوف ظاهر على البعض الآخر من التلاميذ حيث يكتفون بالمشاهدة فقط. ولماذا يفضل التلاميذ أنشطة معينة دون غيرها من الأنشطة البدنية الأخرى؟ كما وجب على المربي الرياضي أن يبحث في أسباب استمرار البعض في الممارسة الرياضية والمواظبة على التدريبات ومحاولتهم تحقيق أعلى الألقاب والمستويات الرياضية، لكن في مقابل ذلك نرى ذلك الصنف الذي يفشل ويتخاذل في بداية أو منتصف مسيرته؟

يمكن النظر إلى الدافعية بأنها مصطلح شامل يشير إلى العلاقة بين الفرد وبين البيئة التي يتواجد فيها، وهي تشمل على الحالات والعوامل المختلفة (الداخلية والخارجية، الفطرية والمكتسبة، الشعورية واللاشعورية... الخ)، والتي تعمل على تحريك السلوك وتوجيهه بغية تحقيق هدف محدد، فالدافعية بمثابة فتيل الاشتعال فهي التي تبدأ وتوجه وتنشط السلوك وبالتالي دفع الفرد نحو تحقيق أهداف مسطرة مسبقاً، والحفاظ على استمرار وديمومة السلوك. (علاوي، 1998، ص212)

ومن جهة أخرى فإن الدافعية ليست شيئاً مادياً، فهي ليست حالة أو قوى يمكن ملاحظتها مباشرة، لكنها حالات داخل وجدان الفرد نستدل على وجودها من عدمه من خلال سلوكياته المختلفة، فهي حالة مخفية وراء السلوك تعمل على إثارته وتنشيطه وتوجيهه واستمراره.

وتعرف **محمد نرمين (2010)** الدافع بأنه المحرك لبلوغ هدف أو غاية معينة، وقد تكون الدوافع خارجية كالربوات، وقد تكون داخلية كالغرائز، وقد تكون بنائية تعبر عن ذاتها كما هو الحال في دوافع الأنا والجنس، وقد تكون تدميرية مثل الموجات العدائية نحو الآخرين وحتى نحو الذات.

ويعرف الدافع بأنه "حالة فسيولوجية ونفسية داخل الفرد تجعله ينزع إلى القيام بأنواع معينة من السلوك في اتجاه معين" (جابر عبد الحميد، بدون، ص24).

أما الغرائز فتعرفها **محمد نرمين (2010)** بأنها دوافع طبيعية مهمة لسلوك الفرد وتصرفاته، حيث تزوده بالقوة الدافعة وتوجه غاياته نحو أهداف معينة، والغرائز فطرية في الإنسان منذ ولادته،

ولكل غريزة شعور مميز بها فالخوف مثلا يثير غريزة الهرب والغضب يثير غريزة القتال، والتعجب يثير غريزة حب الاطلاع.

ويعرف يوسف و نايفة القطامي (2000) الدافع أنه مفهوم أكثر عمومية، ويدل على تكوين فرضي، لا يمكن ملاحظته و إنما يستنتج من الأداء الظاهر الصريح للكائن العضوي ومن الشواهد السلوكية، والدافع حالة داخلية في الكائن العضوي، ومفهوم الدافع مفهوم مركب يشمل مفاهيم الاستشارة والتنشيط و الحاجة والحافز والهدف والباعث.

يرى حسن علاوي (1994) أن هناك فرق بين المصطلحين، فالحافز هو موقف خارجي متواجد في بيئة خارجية سواء كان حافزا مادي أو اجتماعي أو معنوي...الخ، ويستجيب له الدافع، حيث أن عملية استثارة الدافع تؤدي إلى حالة عدم استقرار الفرد وتوتره وبالتالي سعيه للبحث عن حافز (مشبع) في بيئته الخارجية، والذي بدوره يُشبع الدافع، ومثال ذلك دافع الجوع، فتجد الفرد يسعى للبحث عن مشبع أو حافز وهو الطعام، وبالنسبة للرياضي فإن الحوافز هي المكاسب المادية والمعنوية التي يستجيب لها بالمدامومة على الممارسة والتدريب وبذل الجهد في تطوير المهارات والقدرات. وبهذا فإن الدوافع هي قوى خارجية و الحوافز ماهي إلا قوى خارجية.

ويمكن القول بأن الدافع هو الجانب السيكولوجي للحاجة، ومن الشائع إذن أن الدافع لا يمكن ملاحظته بطريقة مباشرة، وإنما نستدل عليه من خلال السلوكيات التي يؤدي إلى حدوثها، وبهذا فإنه يمكننا القول بأن الدافع ما هو إلا مفهوم فرضي، ويرتبط بمفهوم آخر هو الاتزان الذي يشير بدوره إلى نزعة الجسد العامة للمحافظة على بيئة داخلية ثابتة نسبيا ومنتزعة، و يرى العلماء الذين لديهم وجهة النظر هذه إلى سلوك الإنسان كونه حلقة مستمرة من تزايد وانخفاض التوتر، فالجوع مثلا يولد توترا يولد بدوره الحاجة إلى الطعام، ويؤدي إشباع دافع الجوع إلى خفض مستوى التوتر الذي لا يلبث حتى يعود ثانية.

ويمكن تعريف الدافعية عموما بأنها مصطلح شامل يدل على العلاقة الدينامية بين الفرد والبيئة التي يتعايش فيها، وتشتمل الدافعية على العوامل والحالات المتباينة ( الفطرية والمكتسبة، الشعورية واللاشعورية، المتعلمة وغير المتعلمة، الداخلية والخارجية) حيث تعمل هذه الحالات على بدأ وتوجيه واستمرار سلوك الفرد بغية تحقيق هدف محدد.(الخيكاني، 2015، ص38)

حاولت العديد من الدراسات التفريق بين مصطلح "الدافع" Motive ومفهوم "الدافعية" Motivation باعتبار أن الدافع "هو عملية استعداد الفرد لبذل الجهد أو محاولته جاهدا قصد تحقيق أو إشباع هدف محدد. لكن في حالة دخول هذا الاستعداد أو الميل إلى حيز التحقيق الفعلي فإن ذلك يصبح ما يسمى بالدافعية، باعتبارها عملية نشطة.

وعلى الرغم من هذه المحاولة في التمييز بين المفهومين، إلا أنه لا يوجد حتى الساعة ما يبرر بشكل صريح الفصل بينهما. وتستخدم معظم المراجع العربية والأجنبية مصطلح الدافع كمرادف لمصطلح الدافعية، بحيث يعبر كل منهما عن الشكل العام والملح الأساسي للسلوك المدفوع، وإن كانت الدافعية هي المفهوم الأكثر شيوعا و عمومية (معتز عبد الله، 1990، ص 419).

وقد بدأ ذلك واضحا في عرض "هاملتون" V. Hamilton لمجموعة التعاريف الاحد عشر التي قدمها الباحثون لمفهوم الدافعية، حيث وردت كلمة الدافعية في معظم هذه التعاريف، في المقابل ظهرت كلمة "دافع" في عدد قليل منها (Hamilton, 1983, 15-16).

وفي ضوء كل ما قدمنا حول المصطلحين فإن استخدامنا لأي من المصطلحين "الدافع" و "الدافعية" فإننا نعني به نفس الشيء و نفس المعنى.

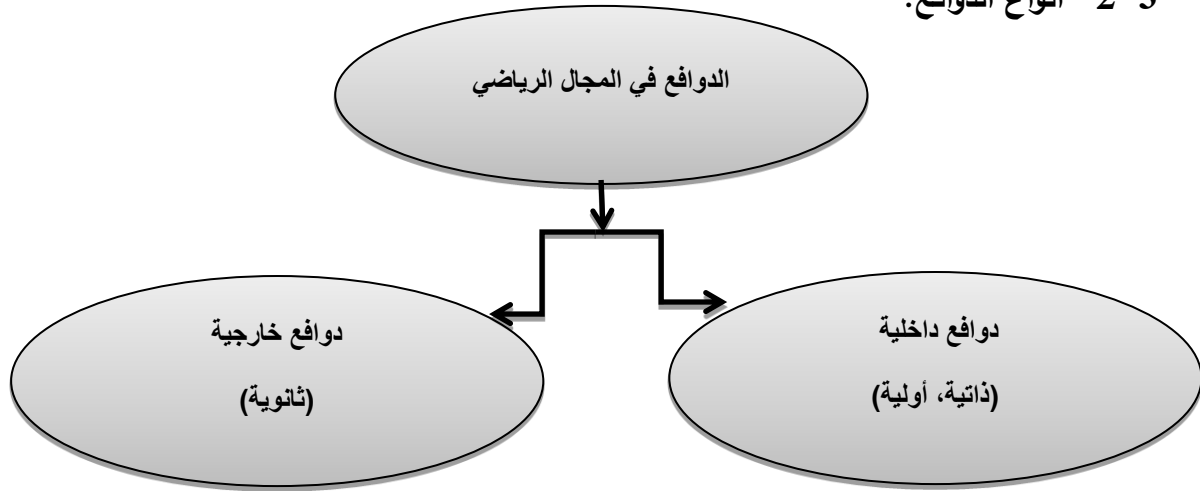
إذن فالدافعية من وجهة النظر الفيزيائية هي عملية استحداث الحركة وتنظيمها وذلك من خلال إطلاق الطاقة في أنسجة الجسم، واستثارة السلوك نتيجة تنبيه محدد ممثل في عملية معقدة لتحويل الطاقة، تتمثل في سلسلة من العمليات الجسمية المتفاوتة في التعقيد والبساطة، حسب موضع الفرد من سلسلة الترقى. أما الدافعية من وجهة النظر الفسيولوجية فهي عملية استثارة من المنبهات، سواء الداخلية والخارجية للأعصاب الحسية، و بالتالي حدوث السلوك كنتيجة لتلك الاستثارة. والدافعية من وجهة النظر الاجتماعية تتمثل في عملية تأثر ببيئته الاجتماعية الحضارية، فهي التي تصنع سماته الشخصية وطبيعة نشاطاته وصراعاته، وتشير مفاهيم مثل الميول والاتجاهات، والعادات والعواطف والاهتمامات والحاجات ..الخ. والدافعية من وجهة النظر الدينامية هي عملية يتكون من خلالها السلوك باعتبار هذا السلوك محصلة لتدافع مجموعة من القوى المتعارضة تريد لنفسها الاشباع دون بعضها البعض.

### 3-1- المميزات والخصائص العامة للدوافع:

وقد حددت محمد نرمين (2010) هذه الخصائص والمميزات فيما يلي:

- الدوافع هي مشاعر إنسانية وأحاسيس انفعالية، وليست محصلة تصرفات معينة.
- تختلف الدوافع عند نفس الشخص من وقت لآخر. حيث تخضع للمواقف والظروف ويتغير بذلك الترتيب الهرمي للدوافع.
- لا يكون في جميع حالاته مركزا على دوافع السلوك فهي عملية لاشعورية.
- الدوافع بطبيعتها هي عملية اجتماعية.
- الدوافع تتكون نتيجة خبرات قابعة في نفوس الأفراد.

### 3-2- أنواع الدوافع:



الشكل رقم (01): يوضح أنواع الدافعية في المجال الرياضي

تنقسم الدوافع إلى قسمين رئيسيين، هما:

**3-2-1- الدوافع الداخلية:** وهي دوافع غير مكتسبة (فطرية)، وتتمثل في دوافع البقاء، فهي ضرورية للحفاظ على النوع ووجوده واستمراره، وخير مثال على الدوافع الفطرية، دافع الجوع، ودافع العطش، دافع الاحتفاظ بحرارة الجسم والتخلص من الألام (يوسف قطامي، نايفة قطامي، ص 45، 2000).

إذن فالدوافع الفطرية هي اللبنة والركيزة الأساسية في الحفاظ على النوع، فهي غريزية تعمل بشكل تلقائي آلي، تماما مثل منعكس التنفس، غير أن هذه الدوافع الفطرية الغريزية ليست مطلقة التحكم في سلوكيات الفرد، كون الفرد لا يسعى لإشباعها دائما، كون هذه الدوافع تتأثر بشكل أو بآخر بالطابع الثقافي الذي يسود المجتمع الذي ينتمي إليه الفرد، فالجوع والعطش والحرمان من

الحرية قد يكون أحيانا سلوكا متقبلا ومحمودا ويصبر عليه الفرد، ما هو الحال في الدفاع عن قضايا الدين والوطن والآراء البيولوجية. (بوقصارة منصور، 2008، ص 25).

إن أهمية الدوافع الفطرية وأهميتها محدودة زمنيا، فهي مرحلية فقط للحفاظ على النوع ليقوم هذا النوع بعد ذلك باختيار ما هو أفضل من إشباع هذه الدوافع الفطرية، وذلك بمحاولة إشباع الدوافع المكتسبة الثانوية.

ويطلق عليها **حسن علاوي (1994)** مصطلح الدوافع الأولية أو الحاجات الجسمية والفسيوولوجية، وهي الدوافع التي تتكون حسب طبيعة تكوين جسم الفرد، ووظائف أعضائه مثل الحاجة إلى الراحة والحاجة إلى اللعب عن الأطفال... الخ، وهي ما يطلق عليه قديم "الغرائز" لكن علماء النفس المتأخرين قد عزفوا عن استخدام هذا المصطلح في تفسير سلوك الإنسان، وبقي اللفظ مستخدما في الغالب للتعبير عن سلوك الحيوان.

ويضيف **عماد سمير (2018)** أن الدافع الذاتي الإثابة بمثابة مكافأة للطفل أثناء القيام بأدائه، وبهذا يعتبر الدافع الذاتي (الداخلي) جزءا هاما وحساسا مكملا للموقف التعليمي، وخاصة إذا كان الهدف من النشاط البدني تحقيق الترويح والرضا لدى المتعلم.

وينبع هذا الدافع الذاتي من وجدان الطفل اثناء الأداء، وكمثال على ذلك فإن المتعلم يتلذذ بكل أنماط الأنشطة والتدريب، وإن حدث وتغيب عن ذلك فيحس انه فقد شيئا ثميناً، إذا فهو لا يهتم كثيرا بالميزات الخارجية التي يمكن ان يحققها نتيجة مشاركته في ممارسة النشاط البدني، وبعبارة أخرى فإن جانب الاستمتاع لديه أقوى من العائد المرجو نتيجة الممارسة.

**3-2-2- الدوافع الخارجية:** وهي الدوافع المكتسبة أو الخارجية أو الثانوية، حيث أنها ليست نتيجة حتمية للنمو، وإنما يتم اكتسابها بثتى طرق التعلم، سواء التعلم بالتقليد أو بالمحاكاة أو التقليد أو التعلم بالملاحظة من خلال التنشئة الاجتماعية للفرد في العائلة و المدرسة و مختلف المؤسسات الاجتماعية الأخرى، و تتأثر الدوافع الخارجية الحضارية و التجارب الحياتية التي يمر بها الفرد. ومن أمثلة الدوافع الخارجية المكتسبة: دافع التقدير الاجتماعي، دافع السيطرة، دافع التملك، دافع المقاتلة، دافع الحل و التركيب ( عبد القادر كراجة، 1997، ص 217).

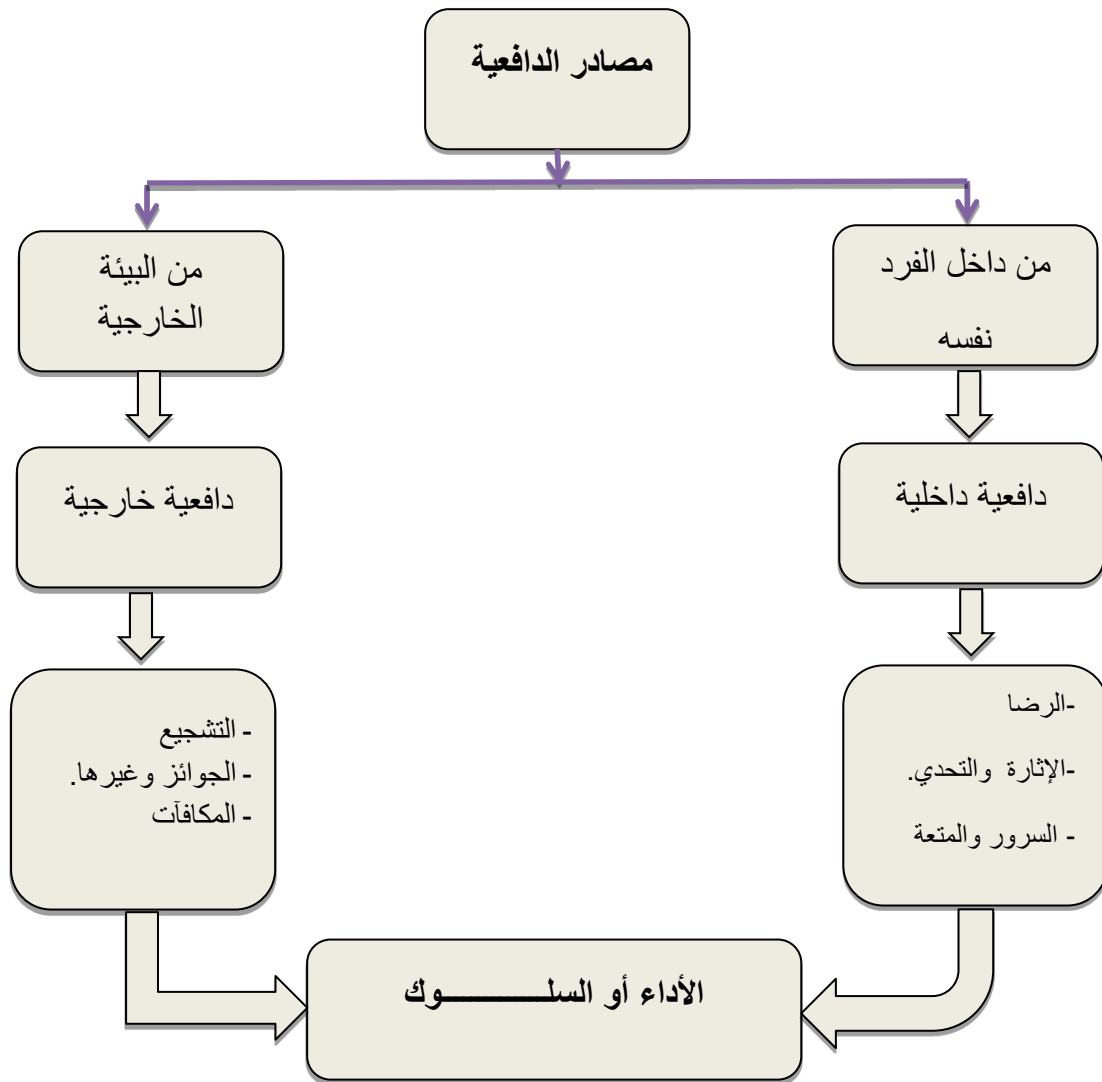
وتعزز الدوافع الاجتماعية (الخارجية) من خلال عمليات العقاب والثواب التي تسود ثقافة المجتمع، وتختلف لا محالة من شخص لآخر، وهي أكثر قابلية للتغيير والتبديل، وأكثر مرونة إذا ما تمت مقارنتها بالدوافع الفطرية (الرشدان وجعيني، 1997، ص230).

ويرى حسن علاوي (1994) أن هذا النوع من الدوافع هي دوافع ثانوية وهي ناتجة عن تفاعل الفرد مع بيئته، وتقوم هذه الدوافع على الدوافع الداخلية أو الثانوية، لكنها تصبح مستقلة عنها وذا قوة مؤثرة على السلوك تحت تأثير العوامل الاجتماعية المختلفة. ومن أمثلة الدوافع الثانوية الحاجة إلى التفوق والحاجة إلى النجاح، الحاجة إلى إثبات الذات والحاجة إلى الأمن... الخ.

وفيما يتعلق بالدوافع الخارجية أو الثانوية يقول عماد سمير (2018) أن هذه الدوافع هي حصول المتعلم الناشئ على مكافأة نظير ما قدمه من أداء أو ممارسة، وتعتبر بذلك المكافأة الخارجية هي السبب الرئيسي لاستمراره في الممارسة، إذن فالدافع الخارجي منشؤه من خارج الممارس وتحركه قيمة و نوع المكافأة التي ينتظرها، وقد يكون معنويا مثل المدح والتشجيع، أو ماديا مثل الجوائز والمكافآت المالية.

وانطلاقا مما سبق فإن الدافعية هي محصلة التفاعل بين العوامل الخارجية (الموقفية) والعوامل الداخلية (الشخصية)، وعلى الأرجح فإنه ينبغي التركيز على الدوافع الداخلية أو الذاتية للفرد الرياضي، والسبب في ذلك أن الدوافع الخارجية قد تستهوي الفرد لممارسة الأنشطة الرياضية وتحسين الأداء لفترة معينة، لكن ليس هناك ضمان لاستمراره في الممارسة، فالدوافع الخارجية الإثابة تفقد مفعولها أسرع من الدوافع الداخلية الإثابة، حيث أن المكافآت والجوائز تعزز النجاح لفترة قصيرة، لكن إذا كان حب الممارسة الرياضة نابع من شغاف ووجدان الرياضي كونها تحقق لديه الرضا والمتعة فإن ذلك المفعول يدوم طويلا لديه.

3-3 - مصادر الدافعية للأداء والسلوك:



الشكل رقم (02): يوضح مصادر الدافعية للأداء أو السلوك

3-4 - الدوافع الفردية والدوافع الاجتماعية:

تتوجه الدوافع الفردية في الغالب إلى إشباع الحاجات الشخصية والحيوية كالرغبة في حماية النفس والحركة... الخ، أما الدوافع الاجتماعية فهي ذات طابع اجتماعي تتوجه في الأساس إلى إشباع الحاجات التي منشؤها التعامل مع البيئة الخارجية.

وقد صنف سعيد الخيواني (2015) الدوافع الفردية كما يلي:

أ- دافع الحركة: تحتل الحاجة إلى الحركة مركز الصدارة بالنسبة للأطفال، لذلك من واجب المربي والأستاذ استغلال ذلك الشغف نحو الحركة في تحقيق أهداف تربوية، فالتلميذ بعد أن

يقضي ساعات طويلة داخل القسم مكتوف يطمح إلى إفراغ تلك الشحنات والضغطات عن طريق الحركة، حيث تشكل لهم جو من المرح والسعادة، وقد يلجأ الكثير منهم إلى الفرق الرياضية والنوادي الرياضية وهذا خارج أوقات الدراسة طبعاً، إذن فمن واجب الأستاذ استثمار تلك الحاجات الطبيعية وتكميلها بحاجات أخرى تأثر على التلميذ عندما تضحل لديه الحاجة إلى الحركة لاحقاً.

**ب-دافع حب المغامرة والاستطلاع:** لكل إنسان تلك الرغبة في اكتشاف كل ما هو غير معروف وغامض بالنسبة إليه، وهذا ما يكون لديه حب الاكتشاف والمغامرة، وتعتبر المسابقات والسباقات القصيرة والطويلة من أهم ما يمكن للأستاذ والمربي من تلبية حاجات التلميذ في هذا الباب، ولكن يجب الموازنة بين تلبية هذه الحاجات والأهداف التربوية المقررة دون الميل إلى جهة دون أخرى.

**ج- دافع السرور والمتعة:** يكون التلميذ في غاية سروره وارتياحه عند قيامه بالأنشطة الرياضية التي تضم الحركات الجميلة كحركات القفز والشقلبات والدحرجات في الجمباز، والمراوغات في كرة السلة وكرة القدم... الخ، وتزداد متعة التلميذ إذا كان متقناً لتلك الحركات والفنيات.

**د- دافع تحقيق الذات:** يعتبر النشاط الرياضي وسيلة للكثير من التلاميذ لتحقيق ذاتهم، فالإنسان بطبعه يحب التفوق على الآخرين عن طريق تحقيق ما عجزوا عن تحقيقه، وبالتالي يتم اشباع هذه الحاجة بالتميز و التفوق الرياضي.

**هـ-دافع الثقة بالنفس وتنمية قيمة الذات:** عندما يلتحق التلميذ بالمرحلة المتوسطة يكون لهذا النوع من الدوافع دور كبير في تنظيم سلوكه، حيث يسعى التلميذ في هذه المرحلة خصوصاً إلى التغلب على نواقصه وضعف شخصيته وتقوية ثقته بنفسه، وفي مقابل ذلك يسعى التلميذ إلى إبراز مكانة عالية بين أقرانه، ويبدل في سبيل ذلك قصار جهده للرفع من قيمته الذاتية.

**و- دافع إظهار الأهلية و الشهرة:** ويعتبر هذا الدافع من أبرز الدوافع التي تسير كل المراحل الدراسية وخاصة المرحلة الثانوية ومرحلة الجامعة، والرياضة دائماً يستهويه مدح زملائه واعترافهم بقدراته ومكانته و هذا يعزز الثقة بالنفس لديه ويرفع من مستوى أدائه ويكون مستعداً لبذل أقصى جهده، وينبغي التحذير من المبالغة في التركيز على هذا الدافع حيث أن المبالغة فيه تؤدي بالرياضي إلى الغرور والكبر.

**ز- دافع الإنجاز:** لا يقل دافع الإنجاز أهمية عن دافع الشهرة، فالتلميذ الممارس للنشاط الرياضي يطمح إلى تحقيق إنجازات عالية في مختلف المجالات، وينبغي أن يوجه هذا الدافع لتحقيق الإنجازات المشرفة في المجال الرياضي. حيث من الطبيعي أن يحب التلميذ أن تكون له سرعة في الجري و كذلك يطمح أن يكون مبدعاً وفناناً في الألعاب الأخرى، ويمكن الاستفادة من هذه الرغبة في تحقيق أهداف معينة.

ح- **دافع الصلة الاجتماعية:** يعتبر تكوين الصلة الاجتماعية من بين دوافع النشاط البدني الرياضي، فالتلميذ مثل غيره يسعى لتقوية أواصر الصلة الاجتماعية بالتلاميذ وبالمجتمع ككل، خاصة مع من هم في نفس عمره أو في المرحلة الدراسية نفسها، وإن سلوكيات الآخرين تثير اهتمام التلميذ حيث من الممكن استخدام هذا الاهتمام في التوجه نحو ممارسة النشاط الرياضي من خلال حضور الفعاليات الرياضية والمشاركة فيها، أو من خلال قضاء أوقات الراحة في التدريب مع فريق رياضي معين.

أما الدوافع فهي محصلة كم هائل من الحاجات التي تفسر ارتباط الفرد بالآخرين وبعض مسؤولياته كارتباطه بوالديه أو مع أقرانه في القسم الدراسي الواحد أو المدرسة أو المجتمع عموماً.

ويتفق كل من **حسن علاوي (1994)** و**الخيكاني (2015)** أن من أهم الدوافع الاجتماعية ما يلي:

أ- **الدافع الأخلاقي الاجتماعي:** حينما يكون لسان حال الرياضي (لا يمكن أن أخيب أمل مدربي) أو يقول (أنا ملزم ببذل كل ما بوسعي وقصارى جهدي ليفوز فريق مدرستي بالبطولة) في هذه الحالة يعتبر مؤشراً قوياً على قوة الدافع الأخلاقي الاجتماعي نحو الأستاذ (المدرّب) أو المدرسة.

ب- **الدافع التربوي:** يوجهه هذا الدافع أساساً إلى غرس القيم التربوية في أوساط المجتمع، حيث أن شعور التلميذ بمسؤولياته تجاه أقرانه فيه سعي لاتباع سلوكيات تربوية يقتدى بها.

ج- **دافع الشعور بالمواطنة:** يمكن تحقيق هذا الدافع من خلال الأنشطة الرياضية، حيث يشعر الرياضي بواجبه تجاه وطنه كرد لجميل هذا الوطن وعطائه (الأمن والاستقرار، حرية الرأي، التعليم المجاني... الخ) وهذا ما يدفعه بقوة وبإخلاص إلى تمثيل بلاده في مختلف المحافل، إلا أننا لا ننتظر من تلميذ في المراحل الأولى أن يكون له مثل هذا الدافع وبهذا المستوى من التفكير، لكن ينبغي علينا كمربين أن نحمل ذلك الواجب التربوي الذي يوسع مدارك التلاميذ بهذا الاتجاه شيئاً فشيئاً، وبهذا توجه وعيه و فكره لدوره وعلاقته بمجتمعه أو مدرسته أو فريقه.

د- **دافع التكامل النفسي والبدني:** وينشأ هذا الدافع عند الطلبة الكبار نوعاً ما خاصة إذا كانت لديهم مواقف سياسية واعية وقناعاتهم ثابتة حيث يعتبر هذا دافعاً لممارسة النشاط الرياضي.

وما ينبغي الإشارة إليه أن هناك تداخل بين كل من الدوافع الفردية والدوافع الاجتماعية، وتتأثر هذه الدوافع بكل من سن التلميذ و درجة وعيه وخبراته و تفاعله مع بيئته ومجتمعه.

### 3-5-5 - أبعاد دافعية الإنجاز الرياضي:

#### 3-5-1 - تقسيم نيوكولز "Nicholls":

أشار كوكس (Cox(2005 أن نيوكولز Nicholls قسم توجهات الدافعية إلى نوعين أساسيين، التوجه نحو الواجب والتوجه نحو الذات، وسميت بتوجهات الدافعية لأنها تدخل ضمن أهداف الفرد، فالرياضي الذي لديه توجه نحو الواجب يرى القدرة بأنها ذلك التطور المحسوس عبر الجهد المبذول، حيث يدعم هذا الشعور بالتطور درجة الشعور بالثقة بالنفس ويرفعها، ويفسر بعض الرياضيين تفوقهم بالقدر الكبير من الجهد المبذول في سبيل تحسين مهاراتهم وأدائهم، ويتميز هذا الصنف بدرجة عالية من التوجه نحو الواجب (Task)، فيما يفسر بعض الرياضيين الآخرين تفوقهم على أنه أمر عادي يدخل ضمن الأمور العادية، ويتميز هذا الصنف بدرجة عالية من التوجه نحو الذات (Ego).

#### 3-5-2 - تقسيم محمد حسن علاوي:

جاء عن الكثير من الباحثين في علم النفس الرياضي الإشارة إلى أن أهم مكونات دافعية الإنجاز الرياضي هما: دافع إنجاز النجاح ودافع تجنب الفشل.

حيث أشار محمد حسن علاوي (1998) نقلا عن "جو ولس" أن دافعية الإنجاز الرياضي تكونت من ثلاث أبعاد رئيسية وهي دافع القدرة، دافع إنجاز النجاح، دافع تجنب الفشل، وقد اقتصر علاوي في مقياسه الخاص بدافعية الإنجاز الرياضي على بعدين فقط هما: دافع إنجاز النجاح ودافع تجنب الفشل، وقد طبق حسن علاوي هذا المقياس على البيئة المصرية وكيفية عليها.

#### 3-6-6 - الدوافع المتعلقة بالنشاط البدني الرياضي:

يحتل موضوع الدافعية في المجال الرياضي مكانة مهمة لا يمكن العدول عنها، حيث تم إجراء العديدة من الدراسات سواء في علم نفس الرياضة أو في مجال سيكولوجية المنافسة، ويعتبر موضوع الدوافع ذا أهمية بالنسبة للمدرب الرياضي وأستاذ التربية البدنية والرياضية على حد سواء، وهذا لتفسير إقبال الناشئين والتلاميذ والرياضيين بصفة عامة على أنشطة رياضية دون أخرى، وكذلك تفسير إحجام وعزوف البعض الآخر منهم عن الرياضة مطلقا، وهناك مثل في التراث الغربي يقول "يمكنك قيادة الحصان إلى منبع الماء، لكنك لا تستطيع إرغامه على الشرب" لأنه يشرب فقط إذا كان يريد ذلك، كذلك هو حال الرياضي أو التلميذ حيث يمكنك اصطحابه إلى الساحة أو القاعة أو الملعب لكنك لا

تستطيع إجباره على أن يبذل أقصى جهده، لأنه يفع ذلك حسب استعداداته النفسية ومستوى الدافعية لديه. (سعيد الخيكاني، 2015، ص 41)

تتعدد الدوافع المرتبطة بالنشاط البدني الرياضي بتعدد أنواع ومجالات الأنشطة وأصنافها، وكذلك بتعدد الأهداف المراد تحقيقها من وراء ممارسة هذه الأنشطة البدنية سواء بصورة مباشرة أو غير مباشرة.

وفيما يتعلق بالعوامل والأسباب المساهمة في تشكيل الدافعية لدى الفرد نحو ممارسة النشاط البدني يعدد حسن علاوي (1994) أهم هذه العوامل كما يلي:

- متطلبات الفرد الأساسية وتأثير البيئة التي يعيش داخلها.
  - اتجاه الوالدين نحو الأنشطة الرياضية.
  - ألعاب مرحلة ما قبل الدراسة للطفل حتى سن 6 سنوات تقريبا.
  - التربية الرياضية في المؤسسات والساحات والأندية الرياضية.
  - البطولات والتظاهرات الرياضية.
  - التربية البدنية في المرحلة الدراسية الابتدائية بوجهيه الصفي واللاصفي.
  - وسائل الإعلام الرياضية المكتوبة والمرئية.
  - الإمكانيات التي توفرها الدولة للرياضة.
- وهناك العديد من الدوافع العامة التي تؤدي إلى توجيه الفرد نحو ممارسة النشاط الرياضي، حيث أن هناك ما يتعلق بالنشاط البدني بصورة مباشرة وكهدف قائم بذاته، ومنها ما يستخدم الممارسة الرياضية لمحاولة تحقيق بعض الأهداف الخارجية.
- وبناء على هذا يقسم (روديك) الدوافع المرتبطة بالنشاط الرياضي إلى دوافع مباشرة ودوافع غير مباشرة:

### 3-6-1- الدوافع المباشرة للنشاط الرياضي: ويمكن تلخيصها فيما يلي:

- الإحساس بالرضا والإشباع كحصيلة للنشاط البدني الرياضي.
- اللذة الجمالية للحركات والمهارات التي يؤديها الفرد.
- التغلب على التدريبات البدنية الشاقة خاصة إذا تطلبت هذه التدريبات الجراً والشجاعة والتحدى، والشعور بالارتياح من وراء ذلك.
- المشاركة في المنافسات الرياضية، حيث تعتبر من الأركان المهمة في النشاط الرياضي.
- تحقيق البطولات و تسجيل الأرقام و إحراز الألقاب.

### 3-6-2- الدوافع غير المباشرة للنشاط البدني الرياضي: ونذكر منها:

- المحافظة على الصحة الجسمية واللياقة البدنية من خلال الممارسة الرياضية. فقد يمارس البعض الرياضة لأنها تقوي بدنه وبالتالي يحقق انتاجا أكثر في عمله اليومي.
- الإحساس بكون ممارسة النشاط الرياضي أمر ضروري، كما هو الحال بالنسبة لحصص التربية البدنية في المدرسة فهي إجبارية و تدخل ضمن البرنامج الدراسي.
- الوعي بالدور الاجتماعي للرياضة، حيث يطمح الفرد أن يكون رياضيا مشاركا في الفرق الرياضية والأندية، وتمثيل جهة أو جماعة معينة رياضيا. (Rudik, 1967, p 346)

### 3-7- دوافع اشتراك الأطفال في الرياضة:

يؤمن الجميع بالأدوار التربوية للرياضة، لكن القليل منا من يتحمل كل المصاريف والتكاليف ليمارس طفله الرياضة سواء في الأندية وغيرها، والسؤال المطروح دائما في هذه النقطة ماهي استعدادات الطفل للمشاركة؟ و ماهي الدوافع الحقيقية التي توجهه نحو الرياضة؟ وقد طرح جولديج Goldberg (1999) التساؤلات التالية:

- لماذا يرغب الطفل في ممارسة الرياضة بصفة منظمة؟
  - ماالهدف من هذه الممارسة؟
  - ماهي طموحات الطفل و تطلعاته من وراء ذلك؟
- لكل طفل إجابته الخاصة به حول هذه الأسئلة، ومن الصعب فهم الغرض من الممارسة الرياضية لاختلاف الدوافع والأهداف، وقد ركزت معظم المقالات والكتب على الأهمية الاجتماعية للممارسة الرياضية، خاصة العمل ضمن فريق فهو من الأهداف المهمة، وممارسة روح الرياضة من الغايات ذات القيمة والتي تساعد على فهم وإدراك التعامل مع مختلف المواقف (الفوز، الهزيمة، الفشل...الخ) ولكن هل هذا بالضبط ما يريده الأطفال من وراء ممارسة الرياضات المختلفة؟ والإجابة ببساطة هي لا ...؟

يشير محمود عنان (2004) أن العديد من الدراسات في السنوات الماضية طرحت نفس التساؤل، لماذا يشترك الناشئين في الرياضة؟ ورغم تنوع الإجابات إلا أنها تصب في مجملها حول الأهداف التالية:

- متعة المشاركة.
- الاستمتاع بالمنافسات والمسابقات.
- تطوير اللياقة البدنية.

أما الأهداف الاجتماعية فقد كانت في نهاية القائمة الخاصة برغبات الناشئين، وهذا على العكس تماما بما يهدف إليه المراهقين والشباب.

ويضيف محمود عنان أن هناك دراسة حديثة شملت 700 رياضي ممن تخلو وانقطعوا عن ممارسة الرياضة أن من ابرز أسباب اعتزال الأطفال للممارسة الرياضية ما يلي:

- أنني فقدت الاهتمام، وأشعر بالملل.
- أن المدرب يجامل الآخرين.
- أصبحت لي ميولات واهتمامات أخرى خارج نطاق الرياضة.
- ضغوط المدرب والوالدين للمطالبة بالفوز.

### 3-8- عوامل تفسير و معرفة دوافع الناشئ الرياضي نحو ممارسة النشاط الرياضي:

تعدد وتتباين دوافع ممارسة الناشئ للرياضة، وتختلف من شخص لآخر ، لكن على الرغم من ذلك فإن هناك عاملين أساسيين يساعدان على فهم وتفسير هذه الدوافع، هما:

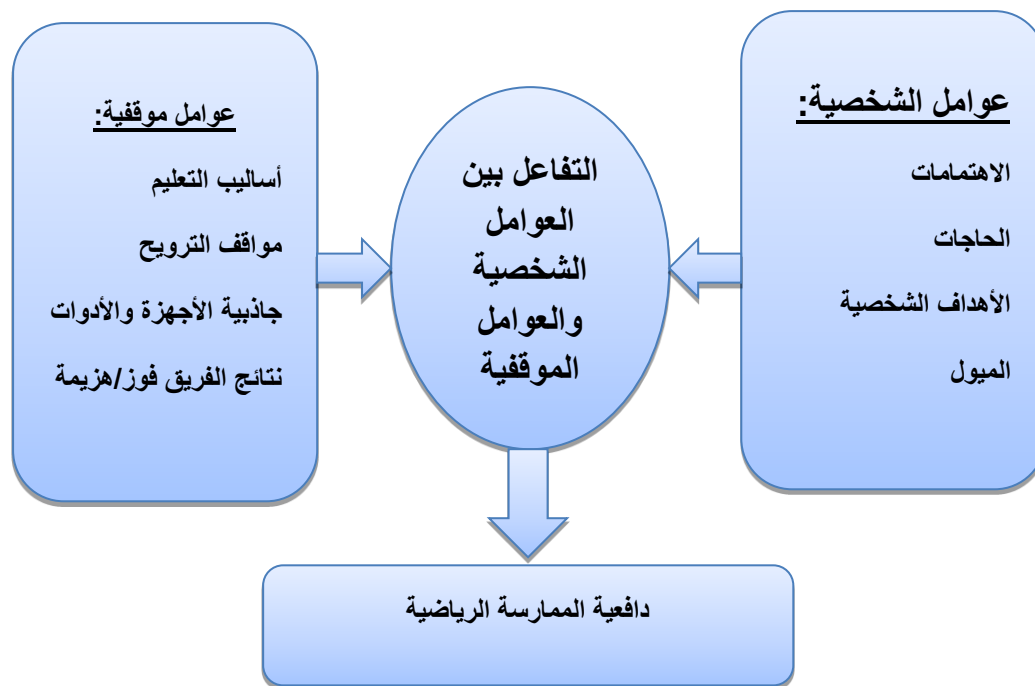
- تفاعل خصائص شخصية الناشئ مع الموقف التعليمي أو التدريبي.
- تنوع و تعدد الدوافع نحو ممارسة الرياضة.

### 3-8-1- خصائص شخصية الناشئ مع الموقف التعليمي أو التدريبي:

قصد معرفة دوافع الناشئ نحو ممارسة الرياضة لابد من معرفة تأثير كل من العوامل الموقفية والشخصية، وعند مواجهة المدرب لأحد الناشئين الذين يفتقدون إلى الدافع فإنه يفسر ذلك انطلاقا من خصائصه الشخصية التي تميزه، ويُعزى سبب ذلك لعوامل الشخصية كأن يكون الرياضي غير مهتم بالتدريب، اللامبالاة، ضعف الإرادة والعزيمة ..الخ، ونادرا ما يفسر المدرب ذلك الضعف في الدافعية بأمور تتعلق بالتدريب كأن يكون الأسلوب الذي يتبعه سلبي غير فعال مع هذا الرياضي، وربما بسبب الملل الذي يصيبه نتيجة عدم التنوع في طرق التدريب، ..الخ.(عماد سمير، 2018، ص46)

وفي الحقيقة فإن انخفاض دافعية اللاعب يكون في العادة نتيجة عدة عوامل موقفية وشخصية، ولفهم دافعية اللاعب يتطلب الأمر معرفة خصائص الموقف التدريبي (المنافسة) وكيف يتم التفاعل بينهما. فما يتعلق بالعوامل المرتبة بالشخصية من أمثلتها: الاهتمامات، الحاجات، الميول،

الأهداف... الخ، أما بالنسبة للعوامل المرتبطة بالموقف فهي تضم أسلوب التدريب، طريقة تعامل المدرب مع الناشئين، نتائج الفريق، الإمكانيات و الوسائل المتاحة... الخ.



الشكل رقم (03): يوضح تأثير العوامل الموقفية والشخصية على دافعية الممارسة الرياضية

### 3-8-2- تنوع وتعدد الدوافع نحو ممارسة الرياضة:

ويشير **عماد سمير (2018)** أنه لا بد من التفريق بين الاختيار وسبب الاختيار، فأحيانا قد يختار الناشئ ممارسة نشاط بدني معين لأسباب في الحقيقة هي غير نابعة من ذاته، وربما قد تكون محاولة منه لتلبية رغبة والديه، وكثيرا ما الناشئين تم إجبارهم على ممارسة نشاط معين دون رضاهم واختيارهم، وبالتالي كان الفشل نصيبهم وعدم تقد مستواهم وفي بعض الأحيان عزوفهم عن الرياضة مطلقا. وتعتبر أهم أسباب اشتراك الناشئين في الرياضة ما يلي:

- تحسين اللياقة البدنية.
- تحسين وتطوير المهارات الحركية.
- تكوين صداقات جديدة في ميدان الرياضة.
- تشجيع الأسرة والمساندة الاجتماعية.
- أسلوب المدرب الإيجابي في التعامل مع الناشئين.
- التعزيز بأنواعه (هدايا، شهادات، ميداليات... الخ).
- روح التحدي.

### 3-9- الدافعية ليست ثابتة وإنما متطورة:

أثناء تطور الشخص في سلم النمو فإن دافعيته تتطور وتتعدل في ضل ذلك، فمن الممكن للفرد اكتساب حالات وأنواع جديدة من الدوافع، حيث أن الدافعية المتعلقة بالممارسة الرياضية لا تستمر على الثبات والجمود، بل يشوبها التبدل والتغيير خلال فترة ممارسة الفرد لممارسة النشاط البدني الرياضي والتي قد تدوم لسنوات أو عقود، كما قد تتغير و تتباين دافعية الفرد الرياضي حسب المرحلة العمرية التي يمر بها، وهذا بغية تحقيق الحاجات والمطالب النفسية والبدنية والاجتماعية التي توازي تلك المرحلة السنوية. (علاوي، 1998، ص236)

إذن فإن الدافعية تختلف طبقاً للمستوى الحركي أو البدني للفرد الرياضي، وبهذا فإن هناك اختلاف واسع في مستوى الدافعية بين الناشئين ولاعبين الدرجة الأولى والمحترفين وغيرها من المستويات.

### 3-10- وظائف الدوافع:

يرى يوسف ونافية قطامي، وعبد الرحمن عدس (1998)، أن للدوافع وظائف أساسية هي كالتالي:

- تنشيط الدوافع الكائن الحي، و تثير النشاط حيث أن الدوافع تثير النشاط و يؤدي التوتر الذي يصحب إحباط الدافع لدى الكائن الحي إلى قيامه بالنشاط من أجل تحقيق هدفه و إعادة توازنه بإشباع حاجته.

- تؤدي الدوافع وظائف الاختيار حيث أن الدوافع تختار النشاط وتحدده إذ أنها تجعل الفرد يستجيب لبعض المواقف والمثيرات و يهمل بعضها الآخر، كما أن الدوافع تحدد بدرجة كبيرة الطريقة التي يستجيب بها الفرد لمواقف معينة .

- توجه الدوافع السلوك نحو الهدف: ذلك أن الطاقة التي تطلقها الحاجة و كذلك السلوك الذي تدفع إليه لا يمكن الاستفادة منهما إلا إذا وجه السلوك نحو الهدف الذي باستطاعته إشباع الدافع.

### 3-11- أهم النظريات المفسرة للدافعية:

تشير أغلب مراجع علم النفس الرياضي إلى عدد كبير من النظريات التي تفسر سمة الدافعية، ويرى حسن علاوي (1998) أن من أهم هذه النظريات ما يلي:

- نظرية مدرج الحاجات.

- نظرية "التنشيط-الاستثارة".

- نظرية الغرائز.

- نظرية التعلم الاجتماعي.

### أولاً: نظرية مدرج الحاجات:

نظرية مدرج الحاجات Hierarchy of Needs والتي تم تقديمها على يد ماسلو Maslow (1970) وهي عبارة عن سلسلة مرتبة متدرجة في الحاجات الإنسانية من الأعلى إلى الأسفل. أشار ماسلو إلى أن إشباع حاجات الأفراد يكون وفق نظام طبيعي لأولويات العقل والجسم، وقد قسم الأولويات على قسمين هما:

#### أ- حاجات النقص: Deficiency Needs

ويندرج ضمنها حاجات الإلحاح والضرورة، أو الحاجات القاعدية للحياة، والتي تتضمن حاجات الاستهلاك وتجديد طاقة الانسان مثل الحاجة إلى الشرب والطعام والنوم، والحاجة إلى الأمن الذي يعنبر من أولويات حياة الإنسان.

#### ب- حاجات النمو: Growth Needs

وتتضمن كل الحاجات النفسية والاجتماعية كالحاجة إلى الصداقة والانتماء والحب والحاجة إلى تحقيق تقدير الذات.

ويوضح الشكل الموالي نظرية مدرج الحاجات "لماسلو Maslow" عن "لوهر Loehr" (1993)



الشكل رقم (04): مدرج الحاجات "ماسلو Maslow" عن "لوهر Loehr" (1993)

ويرى ماسلو أنه من الأولى إشباع حاجات النقص قبل حاجات النمو، إذ أن الحاجة إلى الأكل والشرب أكثر ضرورة من الحاجة إلى الصداقة والحب والتقدير، وكل ما تم إشباع حاجة من حاجات النقص لا تصبح حينها حاجة وبالتالي الانتقال إلى مستوى أعلى في مدرج الحاجات.

وفيما يخص الافتراضات النظرية الخاصة بالحاجات بصورة تجريبية أشار "مارتز Martens" (1987) إلى أن تطبيق النظريات الواردة في مدرج الحاجات يمكن أن تساعد في فهم بعض الأمور المتعلقة بدافعية الفرد نحو الممارسة الرياضية والمشاركة في المنافسات، حيث أن من أبرز الحاجات التي يسعى الفرد لتحقيقها من خلال ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية والمنافسات الرياضية ما يلي:

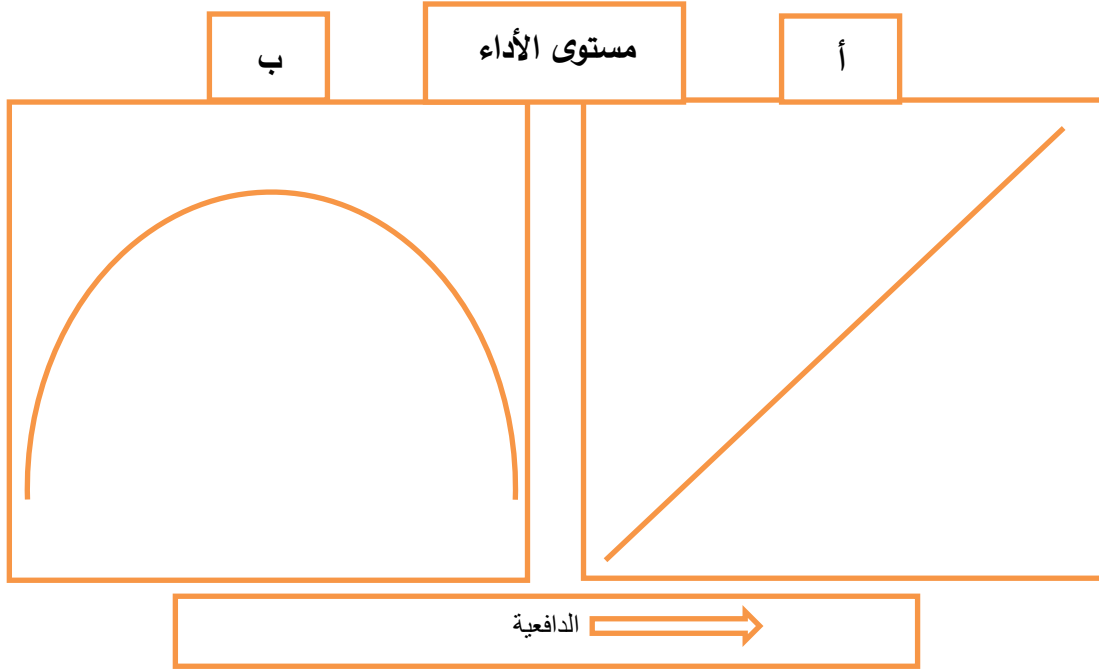
- الممارسة بهدف المرح والاستمتاع واستهلاك الطاقة والترويح عن النفس، وذلك طبعاً لأن الفرد في حاجة إلى حد معين من الحركة والإثارة الناجمة عن التمتع أثناء ممارسة الأنشطة الرياضية، وبالتالي يتجنب الفرد حالات القلق والملل.
- المشاركة في المنافسات الرياضية التي يوازئها الحاجة إلى تقدير الذات ومن خلالها تحقيق الذات، والتي تعتبر من أهم العوامل المتعلقة بالدافعية الرياضية.
- الممارسة بهدف تواجد الفرد مع الآخرين و التي تقابل الحاجة للانتماء لمجموعة أو فريق معين والحاجة إلى لتوسيع دائرة الصداقات.

#### ثانياً: نظرية التنشيط-الاستثارة

يرى "وتج Wittig" (1992) أن "التنشيط- الاستثارة" (Activation-Arousal) في مجال الدافعية يقو على افتراض أن للفرد مستوى معين مناسب من "التنشيط-استثارة" وأن الاحتفاظ بالمستوى تكون بتوجيه السلوك، وبمعنى آخر أنه كلما كانت مثيرات البيئة الخارجية عالية بدرجة كبيرة كلما كان السلوك مدفوعاً لمحاولة "التنشيط-استثارة" أما في حالة كون مستوى التنشيط-استثارة منخفضاً جداً، فإن السلوك يكون بذلك مدفوعاً لمحاولة الارتقاء بمستوى التنشيط-استثارة، فالعلاقة بينهما طردية سالبة.

وأضاف باكر Bakker وآخرون (1990) إلى أن نظرية الحافز، ونموذج حرف U المقلوب رغم اختلاف منطلقها النظري إلا أنه يمكنها تفسير حالات الدافعية المختلفة باعتبار أن "التنشيط-استثارة" بمثابة الدافع للسلوك أو الأداء.

والعلاقة بين الدافعية (الحافز) والأداء تشير إليها نظرية الحافز، وهي علاقة طردية خطية، حيث كلما ارتفع مستوى الدافعية تحسن مقابل ذلك الأداء أو السلوك، في حين نلاحظ أنه في نموذج حرف U المقلوب يشير إلى أنه كلما ارتفع مستوى "التنشيط-استثارة" ازدادت مقابل ذلك جودة الأداء أو السلوك إلى نقطة الذروة التي تشير إلى أفضل أداء ممكن، ثم بعد ذلك تؤدي الزيادة في "التنشيط-استثارة" إلى هبوط مستوى جودة الأداء أو السلوك، والشكل التالي يوضح ذلك:



الشكل رقم (05): العلاقة بين الأداء أو السلوك ومستوى الدافعية "باكر Bakker" (1990)

### ثالثاً: نظرية الغرائز

فسر رواد هذه النظرية دوافع السلوك على أساس الغرائز مشيرين إلى أن كل الأنشطة التي يقوم بها الإنسان مرتبطة بغريزة من الغرائز، فسعي الإنسان إلى الطعام تحركه غريزة البحث عن الطعام، ومحبة الأم لأطفالها تحت غريزة الأم، ويمكن تصنيف هذه الغرائز بأنها موروثية وغير شعورية، أي لم يتم تعلمها أو اكتسابها.

والغريزة في نظر "سيجموند فرويد Freud" من حيث مصدرها هي وظيفة بدنية لأنها تنتج عن استثارة حواس البدن أو دافع التواتر داخل الجسم والتي تسلك اتجاهها معين قصد بلوغ هدف ما وبالتالي تتم إزالة تلك الاستثارة وحالة التوتر وعد الاستقرار ويحدث بذلك الإشباع واللذة، كما أشار فرويد أن الفرد طول فترة حياته يعيش مدفوعاً بالطاقات الغريزية التي سماها "الليبيدو Libido".

وفي وقتنا الحالي تخطى جل الباحثين في علم النفس عن نظرية الغرائز في تفسير الدوافع الإنسانية وهذا لتعرضها للعديد من الانتقادات من حيث كونها نظرية غيبية وليست علمية، إضافة إلى افتقارها للتفسير العلمي لدوافع السلوك.

فقد بدى أن الغرائز ماهي إلا حاجات جسمية تتشكل نتيجة طبيعة تكوين الجسم الإنساني ووظائف أعضائه، فغريزة بحث الانسان عن الطعام أصلها حاجة الجسم لعناصر معينة يتم من خلالها إنتاج الطاقة داخل الجسم للقيام بالنشاط، كذلك ما يتعلق بغريزة البحث عن الماء فهي في الأصل حاجة الجسم للملح للماء قصد التبريد وأداء الوظائف المختلفة داخل الجسم، ونفس الشيء ينطبق على الغرائز الجنسية التي تتكون نتيجة إفراز الغدد لهورمونات معينة تُشكل الدافع الجنسي.

**رابعا: نظرية التعلم الاجتماعي:** تفسر هذه النظرية مجال الدافعية بأن التعلّات السابقة تعتبر من المصادر القاعدية للدافعية، حيث يؤدي فشل أو نجاح استجابة معينة إلى اكتشاف الجوانب التي يمكنها أن تؤدي إلى نتائج إيجابية أو العكس، ومنه يتشكل الدافع والرغبة في تكرار السلوك الذي اتسم بالنجاح، كم يعتبر التعلم الذي يقوم على ملاحظة فشل أو نجاح الآخرين يمكن أن يكون كافيا لتشكيل حالات جديدة من الدافعية.

ويشير **ألبرتو بانديورا Bandura (1990)** إلى أن تأسس نظرية التعلم الاجتماعي كان قائما على التعلم بالقوة أو النمذجة Learning modelig أي ما يعرف كذلك بالتعلم عن طريق ملاحظة أو تقليد الآخرين، ومعنى ذلك أن الفرد في حال ملاحظته لسلوك معين يقوم به الآخرون حينها يكون بقدرته تطبيق جزء منه أو كله.

على سبيل المثال عند قيام المدرب أو الأستاذ بالقيام بعرض مهارة حركية معينة فإن التلميذ أو اللاعب بمجرد ملاحظته لذلك النموذج تنشأ عنده دافعية لمحاولة تعلم تلك المهارة وتقليدها بصورة مماثلة قدر المستطاع، وهنا تعتبر ملاحظة اللاعب لأداء مدربه هي الدافع الذي حركه للقيام بالمهارة وتقليدها.

وأضاف **بانديورا (1990)** أن التعلم الاجتماعي يقترن "بالتعزيز الاجتماعي" وهذا باعتبار أن الأداء أو السلوك يكون بمثابة حافز أو باعث أو دافع للفرد لأن يكرر مثل ذلك السلوك وهذا طبعا

في حالة تعزيزه أو تدعيمه. فاللاعب إذا تلقى تشجيعاً أو إثابة من المدرب على أداء معين فحري به أن يكرر مثل ذلك الأداء أو السلوك، وعلى العكس من ذلك فإذا قابل المدرب اللاعب بعقاب على سلوك معين فهذا الإجراء يكون دافعاً للاعب لعدم القيام بمثل ذلك السلوك مجدداً.

### 3-12 - دافعية الإنجاز:

يرى أحمد عبد الخالق (1991) أن استخدام مصطلح الدافع للإنجاز في مجال علم النفس من التاريخية يعود إلى ألفرد أدلر Adler، حيث أشار أن الحاجة للإنجاز هو دافع تعويضي يتم استمداده من خبرات الطفولة، وكذلك كورت ليفن Levin الذي تناول هذا المصطلح في ضوء مفهوم الطموح و هذا قبيل استخدام موراي لمصطلح الحاجة للإنجاز.

ويرى محمد خليفة (2000) أن عالم النفس الأمريكي هنري موراي H.Murray أول من قدم مفهوم الحاجة للإنجاز بشكل مفصل، حيث وصف في ذلك أهم مكونات الشخصية، وذلك في دراسته التي أجراها تحت عنوان "استكشافات الشخصية Exploration in personality" حيث عرض موراي في هذه الدراسة العديد من الحاجات النفسية والتي كان من أهمها الحاجة للإنجاز.

وتعتبر الحاجة للإنجاز حسب موراي بأنها رغبة الفرد ومحاولته التغلب على المواقف التي تتميز بالصعوبة، وبذل القوى والمخاطرة والمجاهدة بغية أداء تلك المهام التي تتسم بالصعوبة وتخطيها بسرعة وبشكل جيد قدر الإمكان. (Murray، 1938، ص80)

وعلق كل من رشاد عبد العزيز وصلاح أبو ناهية (1988) على مفهوم موراي للحاجة للإنجاز أنه وضح بأن شدة الحاجة للإنجاز تتجلى في عدة مظاهر، أهمها محاولة الفرد القيام بالأعمال المستعصية، مع تناول الأفكار موازاةً مع إنجاز الإنجاز السريع وبطريقة مستقلة، بحيث يتحدى الفرد العقبات التي تقابله ويتفوق عن ذاته، وينافس الآخرين ويتفوق عليهم، ومن خلال نجاحه في تلك الممارسة يحصل على تقدير لذاته وثقته بقدراته وإمكانياته، وأطلق موراي اسم "إرادة القوى" على الحاجة للإنجاز وهذا في كثير من الأحيان، وأشار أنها تدرج تحت حاجة أشمل وأكبر ألا وهي الحاجة إلى التفوق.

وعرف ماكلياند وزملاؤه Mc Clelland, et al (1953) دافع الإنجاز بأنه استعداد ثابت نسبياً في شخصية الفرد يتحدد من خلاله مدى مثابرة ومحاولة الفرد لبلوغ وتحقيق نجاح معين

يترتب عليه إشباع حاجة معينة أو تحقيق نوع من الإرضاء. وذلك من خلال المواقف التي يُقاس فيها الأداء ويتم تقييمه وفق مستوى من الامتياز، كما عرف ماكلياند وزملاؤه النشاط المنجز بأنه ذلك النشاط الذي يقوم الفرد به ويتوقع أن يتم بصوة مثالية، وأنه محصلة الصراع القائم بين غايتين مختلفتين عند الفرد وهما الميل إلى تفادي الفشل، والميل نحو تحقيق الإنجازات والأهداف.

تعرف دافعية الإنجاز الرياضي بأنها استعداد اللاعب وتهيئه للاقتراب من المنافسة بصورة إيجابية، وترتبط بذلك عدة مفاهيم مثل الرغبة والتفوق والسعي الصارم المخطط له واقعياً لإنجاز النجاح في المنافسات الرياضية، وبناء الأهداف الدافعية عن طريق مستويات الطموح الإيجابية، ويشير Cox (1994) أن استعداد اللاعب من الممكن أن يكون سلبياً من خلال تجنب المنافسة أو الانسحاب من المنافسة، وفي المقابل فإن الدافع الداخلي يدفع الرياضيين إلى تكريس جزء كبير من حياتهم لإنجاز أهداف معينة وهذا ما يُعرف بالاستعداد الإيجابي، ووفق نظرية هارتر Harter 1987 فإن دافعية الإنجاز تنبني على شعور الفرد بكفاءته الشخصية، حيث تشير الافتراضات الأساسية أن للإنسان دافعية فطرية خاصة بالكفاءة، ولهذا فهو دائماً يسعى للتفوق و التمكن. (محمود عنان، 2004، ص 75)

ويشير صدقي نور الدين محمد (1998) حول سلوك الإنجاز أن مبادئ نظرية النمو المتعلقة بدافع الإنجاز "لنيكولز" تمثل إضافات جديدة وجب تحليلها حتى يتسنى لنا الاستفادة منها، ولذا نجد انه من الواجب أن نتعرض لمفهوم سلوك الإنجاز الذي جاء في نظرية النمو لدافعية الإنجاز لنيكولز، حيث عرفه بأنه السلوك الذي تحتل فيه مشاعر الكفاية مرتبة الهدف الرئيسي.

وفي ضوء التعريفات السابقة التي قدمها نخبة من الباحثين العرب والأعاجم حول مفهوم دافعية الإنجاز فإنه يمكننا تلخيصها فيما يلي: "هي عملية استعداد الفرد لتحمل جميع مسؤولياته، والسعي الحثيث نحو تحقيق التفوق والتميز لتحقيق غايات وأهداف محددة مسبقاً، والمثابرة في سبيل ذلك وتحمل جميع أصناف العقبات والمشكلات التي من شأنها أن تواجه الفرد في مسيرته، مع الحرص على تقدير الزمن، والرؤية الثاقبة في التخطيط للمستقبل".

### 3-13 - علاقة مستوى الحاجة للإنجاز مع مستوى القلق أو الخوف من الفشل:

هناك نمطان أساسيان من الأفراد فيما يخص هذا التقسيم، النمط الأول هم الأفراد ذوي الحاجة إلى الإنجاز العالية، و الذين بدورهم ينخفض لديهم مستوى القلق والخوف من الفشل، حيث أن لهذا النمط من الأفراد دافع قوي للنجاح والإنجاز، ودافع منخفض لتحاشي الفشل. أما النمط الثاني فهم الأفراد الذين يتميزون بمستوى منخفض لدافعية الإنجاز وارتفاع في دافع تحاشي الفشل.

حيث يرى **محمد خليفة (2000)** أن النمط الأول يوجههم دافع الإنجاز، بينما الصنف الثاني فيسيطر عليهم التردد والإحجام و هم موجهون بدافع تحاشي الفشل، وقد ركزت مختلف الدراسات التي قام بها علماء النفس على هذين النمطين المتناظرين، حيث أنه يستحيل وجود فرد يتمتع بنفس المستوى من النمطين.

ويوضح الجدول التالي كلا النمطين:

النمط	مستوى الحاجة للإنجاز	مستوى القلق من الفشل
1- الدافع للإنجاز والنجاح أكبر من الدافع لتجنب الفشل	مرتفع	منخفض
2- الدافع لتجنب الفشل أكبر من الدافع للإنجاز و النجاح	منخفض	مرتفع

الجدول رقم (02): أنماط الأفراد في دافعية الإنجاز (Jung,1978, P.143)

### 3-14 - دور الوالدين في تنمية دافعية الإنجاز عند الأبناء:

يشير **عنان (1995)** إلى دراسة وينتر بوتوم Winter botoom التي سلطت الضوء على أهمية دور الوالدين في تنمية وتطوير دافعية الإنجاز لدى الأبناء وكان منها:

- يجب تشجيع الآباء على استقلال أبنائهم ودعم جهودهم حتى يصبح لهم نظامهم الخاص ويصبحوا مستقلين.
- ينبغي للوالدين أن يتوقعوا الأفضل من أبنائهم، وأنهم قادرين ولديهم الكفاءة بالإضافة إلى درجة من المسؤولية.

- من دور الوالدين جوار أبنائهم ومصاحبتهم ومساندتهم حينما يشعرون بالإحجام والخوف.
- باستطاعة الوالدين إظهار الثقة في قدرات الأبناء وتحميلهم بعض المسئوليات حسب سنهم ونضجهم.
- يجيب التركيز والانتباه لمجهودات الأبناء ضمانا للإتقان، والاستماع لمشكلاتهم والتركيز على أحاسيسهم ومشاعرهم.

### 3-15 - صفات الطفل الذي يتمتع بدافعية إنجاز عالية:

تعتبر الحاجة إلى الإنجاز من أهم متطلبات الأداء والتفوق والإتقان وهو ما يطلق عليه دافعية الإنجاز العالية، ومن أهم السمات والخصائص التي تميز هذه الفئة ما يلي:

- التمتع بخصائص نوعية في الأداء والمهارات.
- إظهار قد عالي من المثابرة على تحسين الأداء.
- القدرة على تقدير المواقف والتعامل بلباقة مع المواقف التي تتميز بالمثابرة والضغط العالي.
- إظهار مستوى عالي من الأداء في المنافسة والتدريب.
- تحمل مسئولية الاعمال والمهام التي تنسب إليهم.
- لديهم الطموح للتعرف بسرعة على النتائج وتقويم أدائهم.(عنان، 2004، ص77)

### 3-16 - دور المدرب والمربي في تنمية دافعية الإنجاز لدى التلميذ والرياضي:

قصد تنمية دافعية الإنجاز عند اللاعبين أو التلاميذ على حد سواء وجب على المدرب أو المربي أن يكون متقهما وواعيا بمتطلبات المرحلة السنية التي يتولى تدريبها، وترى محمد نزمين (2010) أن يراعي المدرب ما يلي:

- قصد تنمية دوافع اللاعبين لابد من وجود حاجات حيث أن إثارة حاجاتهم تخلق لديهم تلك الدوافع المقصودة.
- التعامل مع المنافسات والوحدات التدريبية باعتبارها وسيلة وليست هدفا.
- توفير رواتب مالية لحفظ الحياة الكريمة للاعب.
- أن يكون المدرب عادلا في تصرفاته وقراراته.
- أن يخاق جوا مريحا و مناسبا للاعبين.
- اتخاذ إجراءات تنظيمية صارمة خاصة ضد العدوان والعنف.
- أن تكون علاقة المدرب مع الرياضي علاقة اجتماعية وطيدة.
- أن يبدي المدرب اهتمامه باللاعبين و انشغالاتهم و اهتماماتهم.

- إتاحة الفرصة للاعبين للمشاركة حسب مهاراتهم وكفاءاتهم في التدريب والمنافسة.
- خلق جو التحدي والمنافسة.
- إشراك اللاعبين في عملية التخطيط.
- اتباع الطرق الحديثة في التدريب.

### 3-17 - نصائح و توجيهات حول التعامل مع الرياضيين منخفضي الدافعية وغير المبالين:

- إنشاء علاقة ودية مع اللاعب مهمل ومحاولة التعرف على أسباب لا مبالته.
- مناداة اللاعبين بأسمائهم لإشعارهم بالاهتمام بهم.
- الجلسات الفردية لمساعدة المدرب في حل بعض المشكلات.
- إسناد بعض الواجبات للاعبين في إدارة الفريق.
- جعل اللاعب متفائل بتوقعات النجاح واستثارة دافعية الإنجاز لديه.
- التحفيز المادي والمعنوي حسب تقدم مستوى اللاعب ومواظبته.
- تقوية ثقة اللاعب بنفسه حيث يعمل بارتياح على تحقيق النجاح.
- ذكر الأهداف المطلوبة والتوقعات من التدريب في البداية.
- التخطيط الجيد للأنشطة بحيث تقدم الحوافز المطلوبة.
- التخفيف من قلق اللاعب أثناء التدريب والمنافسة وتشجيعه على الإقدام.
- تعزيز الأداء و التزويد بالتغذية الراجعة.
- إتاحة المزيد من الفرص للاعب حتى ينجح في اجتياز المهمات الموكلة إليه.
- التذكير بمدى تقدم اللاعب وتزويده بالملاحظات حول ذلك التقدم. (محمد نرمين، 2010، ص56)

### خلاصة:

وفي ختام هذا الفصل فإننا نوجز الكلام حول الدوافع الإنسانية بأن لها مسريين، إما خوف من ألم أو رغبة في لذة، فأما الخوف من الألم فهو خوف من الفشل والرسوب و الضعف والمهانة وما إلى ذلك من الأمور التي يخشاها الفرد و يتجنبها، أما الرغبة في اللذة فهي رغبة في النجاح وتحقيق الذات والقيادة وتحقيق الآمال والأهداف المستقبلية.

## الفصل الرابع:

### الأنشطة الرياضية الالصفية

**تمهيد:**

لقت التربية البدنية والرياضية مؤخرًا اهتمامًا كبيرًا خاصة في الدول الحديثة، و مما نلاحظه اليوم هو توسع مجال الأنشطة البدنية والرياضية على المستوى الاجتماعي بشكل كبير، وهذا بعد أن تطور وعي الجمهور بالقيمة الصحية والتربوية والترفيهية لهذه الأنشطة، وأصبحت من الاهتمامات المتداخلة في وجدان مختلف شرائح المجتمع بمختلف ثقافاتهم وأعمارهم وطبقاتهم، وقد وصل هذا التوسع إلى اختلاف أشكال البرامج و نوعية الأشخاص المستهدفين به.

#### 4- النشاط البدني الرياضي التربوي:

##### 4-1- مفهومالنشاط البدني الرياضي التربوي:

إن النشاط الرياضي، وخاصة ذلك الذي يهيمن عليه البعد النفعي والأهداف التربوية المتعددة الأبعاد، لا يمكن أن يمارس بدون معنى، لأنه لا يشكل غاية في حد ذاته. وإذا كان النشاط الرياضي مجرد وسيلة في خدمة المنظومة التربوية، من خلال تكوينه للفرد في جوانب عدة، بدنية واجتماعية ونفسية، فإن هذا يدفعنا إلى اعتبار ظاهرة الثقافة البدنية والرياضية من أكثر الوسائل فعالية في عملية تهذيب السلوك وتنقيته من الاضطرابات والانحرافات.

ويشير النشاط البدني الرياضي التربوي إلى الأنشطة البدنية التي تُمارس ضمن سياق تربوي بهدف تعزيز النمو الجسدي والعقلي لدى الأفراد. يتم دمج هذه الأنشطة في المناهج التعليمية، سواء كانت في المدارس أو في الأنشطة اللامنهجية، بهدف تطوير المهارات الحركية، وتعزيز الصحة البدنية، وتنمية قيم التعاون والانضباط والعمل الجماعي.

تتمثل أهداف النشاط البدني الرياضي التربوي:

- تحسين اللياقة البدنية: من خلال ممارسة تمارين تقوي العضلات وتزيد من التحمل وتتمى مرونة الجسم.
- تعزيز الصحة العامة: من خلال تقليل خطر الإصابة بأمراض مزمنة مثل السمنة وأمراض القلب.
- تنمية المهارات الحركية: مثل التنسيق بين اليد والعين، وتحسين التوازن، والقدرة على التنقل بسهولة.
- تطوير القيم الاجتماعية: مثل التعاون، والاحترام، والانضباط، والعمل الجماعي.
- التحفيز العقلي والنفسي: حيث يعزز النشاط البدني التربوي من الثقة بالنفس ويقلل من التوتر والقلق.

تتمثل أبرز أنواع الأنشطة البدنية الرياضية التربوية في:

- الرياضات الجماعية مثل كرة القدم، كرة السلة، والكرة الطائرة.
- الرياضات الفردية مثل الجري، السباحة، والتنس.
- الأنشطة الترفيهية مثل الرقص، التزلج، والمشي.

#### 4-2- التربية البدنية والرياضية: هي مجال تعليمي يهتم بتطوير قدرات الجسم والمهارات الحركية، إلى

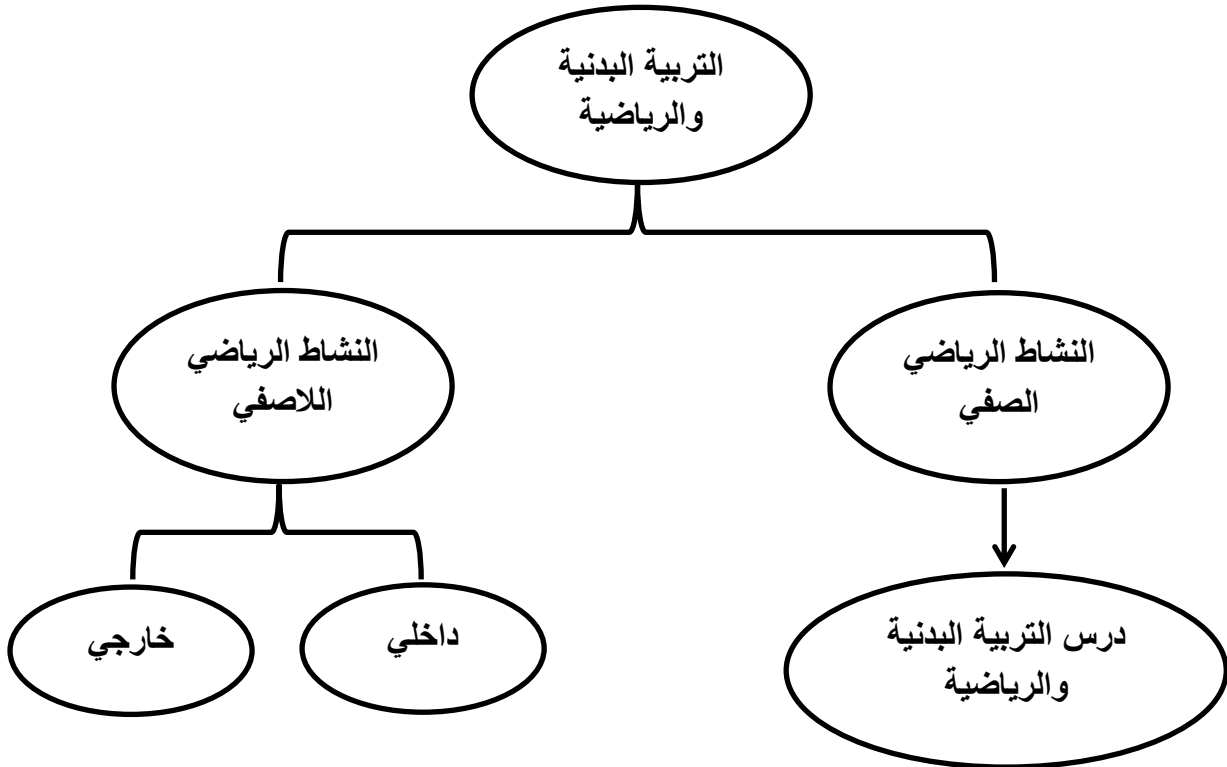
جانب تعزيز الصحة العامة من خلال الأنشطة البدنية والرياضية. هذه التربية تعد جزءاً أساسياً من المنهج التعليمي في العديد من المدارس والجامعات، وتهدف إلى تحسين جودة الحياة البدنية والنفسية للأفراد من خلال ممارسة الرياضة والتفاعل مع النشاط البدني.

وتعرف التربية البدنية والرياضية بأنها عملية تعليمية تهدف إلى تطوير الصحة البدنية والعقلية من خلال الأنشطة الرياضية والتمارين البدنية. هذه التربية ليست مقتصرة على النشاط البدني فقط، بل

تشمل أيضًا تعليم القيم الالتماعية والأخلاقية التي تنبع من ممارسة الرياضة، مثل التعاون، الانضباط، والاحترام.

#### 4-3- أقسامها:

الشكل رقم (06): أقسام التربية البدنية والرياضية



المصدر: من إعداد الباحث

#### 4-4- أهمية التربية البدنية والرياضية:

يشير نيلي فهيم (2004) إلى أن أهمية التربية البدنية تكمن في إكساب التلميذ المهارات الحركية الأساسية المختلفة، وتساعد على تحسين أدائه الجسمي وتطوير قدراته الجسمية الطبيعية، وتمد الخبرات الأساسية لممارسة النشاط الرياضي التلميذ بالحيوية والمتعة من خلال تأديته للحركات المختلفة أثناء التمرينات والمنافسات الفردية والجماعية.

ويرى الباحث أن التربية البدنية والرياضية عملية حيوية في مختلف المراحل التعليمية، وتلعب دورا كبيرا في تنمية اللياقة البدنية للتلاميذ، ويعتبر التركيز على حصة التربية البدنية أمر أساسيا لبناء حياة صحية وقوام سليم للتلميذ، وغالبا ما ينجذب المتعلمون إلى ممارسة الألعاب التي تتسم بروح المنافسة والتشويق، وعلى الأرجح فإن التلاميذ ذوي المهارات المتقنة لهم قدرة عالية على الاندماج الالتماعي

ويحسنون التعامل مع جماعات الأفراد، وبالتالي فإن الصداقات والمعاملات تتأثر بشكل كبير بمهاراتهم وفنيتهم التي يتميزون بها.

#### 4-5- أهداف النشاط البدني الرياضي التربوي:

يشير ناهدة محمود سعد (2004) إلى الأهداف التالية:

- اكتساب المهارات الجسمانية المفيدة.
  - تطوير الصفات البدنية وتنميتها.
  - تعزيز عملية النمو الجسماني وتقويمها.
  - تعلم المعارف المختلفة المتعلقة بالأنشطة الرياضية.
  - تبعث حب الحركة والنشاط في وجدان المتعلم.
  - تحسين القدرات الابتكارية والإبداعية لدى المتعلمين.
  - تكسب التلميذ القدرة على التقييم الشخصي وتقوي لديه الرغبة الشخصية في التقدم أكثر.
- ويرى الباحث أن من مسؤوليات المدرس أن يجعل التلميذ في وضعيات إشكالية يسعى التلميذ إلى حلها من خلال مختلف الوضعيات التعليمية، وبهذا يتسنى تحقيق جملة من الأهداف التربوية المرجوة من وراء حصة التربية البدنية والرياضية، ومن أهداف الأستاذ كذلك أن يشجع المتعلم ويساعده أن يكون دائم الحركة من خلال مهارات حركية مناسبة لعمر التلميذ واستعداداته وميولاته، خاصة إذا اتصفت بالمنافسة والمتعة وكان يعقبها التعزيز والتحفيز.

#### 4-6- الأنشطة الرياضية اللاصفية:

يعرفها **محمد العميرة (2024)** في مدونته التربوية بأنها جملة من الأنشطة الرياضية التي تزاوّل داخل مؤسسات التربية والتعليم، وهي إحدى الطرق الفعالة لتربية وتكوين المتعلمين، فهي فرصة للتواصل واللقاء و الاندماج وتبادل الخبرات، وهي صقل لمهارات المتعلمين تنمي قدراتهم وتعلمهم العادات الصحية السليمة وترسخ توازنهم النفسي.

وتعتبر الأنشطة الرياضية اللاصفية ممارسة ذاتية تتسم بالحرية في غالب الأمر وتكون أحيانا موجّهة، وهي تساهم في تطوير مهارات المتعلم وقدراته و تنميتها، حيث تعتبر استجابات حركية لمثير يختار نوعا من النشاط، وهي ممارسة ترجى منها عوائد أحيانا. (مكارم حلمي وآخرون، 2002، ص73).

ويرى **قرومي عبد الحق (2016)** بأن الأنشطة الرياضية اللاصفية تشمل كل التدريبات والمجهودات العقلية والبدنية التي يقوم بها التلاميذ، وفق برامج هادفة وتخطيط واضح من طرف الأستاذ المشرف أو إدارة المدرسة وهذا خارج التوقيت الفعلي للدراسة سواء كان ذلك داخل أو خارج

المؤسسة، بغية تحقيق غايات تربوية وإنجازات رياضية ترقى بمستوى التلاميذ من المستوى المحلي إلى الجهوي وحتى القاري والدولي.

وتنقسم الأنشطة الرياضية اللاصفية إلى قسمين:

#### 4-6-1- النشاط الرياضي اللاصفي الداخلي:

هو نشاط يقدم خارج الأوقات الفعلية للدراسة داخل المؤسسة التربوية، ويهدف إلى إتاحة الفرصة لكل تلميذ بأن يمارس نشاطه المحبب إليه، ويكون ذلك في أوقات الراحة الطويلة والقصيرة من اليوم الدراسي بحيث يخضع للخطة التي يعدها الأستاذ سواء كان ذلك على شكل مباريات تنافسية بين الأقسام أو أنشطة تنظيمية أو عروض فردية. (محمود عوض، 1989، ص132).

ويعرفه عقيل عبد الله (1986) بأنه البرنامج الذي تنظمه المدرسة خارج زمن الجدول الدراسي، وهو في الغالب اختياري وليس إجباري مثل درس التربية البدنية، فهو يتيح للتلاميذ المشاركين ممارسة نشاط رياضي معين أو حتى أكثر من نشاط، ويعد إقبال التلاميذ على هذا النشاط مؤشر على نجاح البرنامج، وفي الحقيقة يعتبر النشاط اللاصفي الداخلي مكمل للبرنامج الدراسي.

ويعرفها محمد الشحات (2007) بأنها أنشطة تقدم ضمن أوقات الجدول الدراسي داخل المؤسسة، تهدف إلى فتح المجال لكل تلميذ مشارك بممارسة نشاطاته المفضلة التي يميل إليها، إضافة إلى تطبيق المهارات والحركات التي يتلقاها خلال درس التربية البدنية والرياضية ويمكن تلقيها بالممارسة الجماهيرية أو الترفيهية، وتكون في شكل لقاءات فيما بين الأقسام داخل المؤسسة التربوية نفسها وتسير وفق برنامج محدد مسبقا من قبل القائمين عليها.

وفي هذا الصدد يرى ناهد محمود (2007) أن برامج الأنشطة الرياضية الداخلية تختلف وتتباين من مدرسة لأخرى باعتبار عدة عوامل، فالأنشطة في المؤسسات المتواجدة في مناطق الريف تختلف عن المدن، وتختلف مناطق الساحل عن الجنوب، وبالتالي وجب مراعات الظروف الاجتماعية والإقليمية التي تتواجد بها المدرسة، وتتأثر برامج الأنشطة الرياضية اللاصفية الداخلية كذلك بمساحة المدرسة والإمكانات والتجهيزات التي تتوفر عليها كل مدرسة، وتتأثر الأنشطة كذلك بطقس المنطقة وعدد التلاميذ في المدرسة والصف.

ويرى الباحث أن النشاط الرياضي اللاصفي الداخلي هو امتداد لدرس التربية البدنية والرياضية، وما يميزه هو تقديم مجال للتلميذ لاختيار نشاطه الرياضي المفضل داخل المؤسسة، ويساعد هذا النوع من الأنشطة في تكوين روح المسؤولية عند المتعلم وتوليه بعض العمليات مثل التحكيم والتنظيم والإعلام والتسجيل أثناء المنافسات.

ويهدف النشاط الرياضي اللاصفي الداخلي إلى ما يلي:

- تحقيق أهداف وكفايات منهاج التربية البدنية والرياضية.
- تطوير مستوى التلاميذ في مختلف الأنشطة والرياضات.

- إشباع الحاجات النفسية للتلميذ وتحقيق ميولاته واتجاهاته.
- تطوير روح الاستقلالية والقيادة لدى التلميذ.
- غرس القيم الاجتماعية والخلاقية في أوساط المتعلمين.
- دعم الخطة الشاملة للنشاط البدني الرياضي التربوي.

#### 4-6-2- الأنشطة الرياضية اللاصفية الخارجية:

ويعرفها المندلوي (1990) بأنها ذلك النشاط الذي يكون في صورة منافسات رسمية بين فريق المدرسة وفرق المدارس الأخرى، وللنشاط اللاصفي الخارجي أهمية بالغة فهو في قمة البرنامج الرياضي المدرسي الذي ينطلق من الدرس اليومي ثم الأنشطة الداخلية وصولاً إلى الأنشطة الخارجية، فهو مصب للمواهب الرياضية في مختلف الرياضات لتمثيل المؤسسة في المنافسات الرسمية، كما يسهل عملية انتقاء لاعبي المدارس للارتقاء إلى المنافسات الإقليمية والدولية.

#### 4-7- أهمية الأنشطة الرياضية اللاصفية في تطوير الرياضة العربية:

يرى الدكتور محمد الخير الشيخ (2010) أن تطوير الرياضة العربية بمختلف أنواعها لاسيما كرة القدم معتمد بشكل كبير على الرياضة المدرسية كلبنة أولى لبناء الأندية الرياضية ونجاحها في المنافسات الدولية والقارية، ويأتي ذلك تبعاً لأهمية ممارسة ألوان الرياضة في المراحل الدراسية المختلفة لاسيما المرحلة الابتدائية، فهي فترة النمو والاكتشاف وتلعب الرياضة في هذه المرحلة أهمية بالغة، وكما يقال "العقل السليم في الجسم السليم" حيث تتيح الرياضة فرصاً أكبر لصحة ونمو العضلات والعظام والأعضاء كالرئتين والقلب ومختلف الأجهزة الحيوية الأخرى للجسم، وفي مقابل ذلك بناء شخصية متزنة سليمة، وقد أشارت أكثر من دراسة إلى أن الأنشطة البدنية تعزز نمو الناشئين من مختلف النواحي البدنية والنفسية والذهنية بطريقة سليمة، وتزيد من مستوى دافع الإنجاز و تقدير الذات والثقة بالنفس.

#### 4-8- فوائد الرياضة المدرسية:

يرى محمد الشيخ أن من فوائد الرياضة المدرسية في مرحلة الطفولة والمواظبة عليها ما يلي:

- يولي:
- ممارسة التمارين الرياضية تزيد من قدرة المتعلم على التعلم حيث لها تأثير إيجابي على القدرات العقلية، وقد أظهرت بعض الدراسات أن التلاميذ المشاركين في المنافسات الرياضية بين المدارس أقل عرضة وإقبالاً على الآفات مثل التدخين والمخدرات، وأكثر تفوقاً في الدراسة وأحسن أخلاقاً.
- تتيح الألعاب الرياضية الجماعية للمتعلمين فرصة للتعبير عن ذاتهم، وتعزيز ثقتهم بأنفسهم، وأكثر اندماجاً مع مجتمعهم، والاستمتاع بالحياة اليومية الطبيعية بمجرياتها وانفعالاتها.
- للرياضة المدرسية مكانة كبيرة في نفوس التلاميذ، فلهم سعي حثيث في تنمية دافعية الإنجاز وسط أقرانهم، وهذا في ضل تقارب أعمارهم وتشارك غاياتهم وأهدافهم وتحدياتهم.

- تعتبر الرياضة المدرسية عاملاً مهماً في تكوين شخصية التلميذ المتكاملة، من خلال البرامج التعليمية والتدريبية الهادفة التي بدورها تعمل على تقويم ومعالجة سلوكيات المتعلم عن طريق ممارسة الأنشطة البدنية الصحية الصحيحة وصولاً إلى أعلى المستويات الرياضية.
- كما تعتبر الرياضة المدرسية من الوسائل الداعمة على تحقيق أهداف المنهاج الدراسي، فبرامج هذه الأنشطة هي امتداد لدرس التربية البدنية والرياضية، بحيث تفسح المجال للتلاميذ باختيار ما يناسب قدراتهم ورغباتهم.
- تعتبر الأنشطة الرياضية اللاصفية حجر الأساس والرافد الحقيقي للأنشطة الرياضية والمنتخبات الوطنية فهي منبع المواهب الصاعدة.
- تنقل الرياضة المدرسية التلميذ إلى عالم النجوم الرياضيين، لاسيما وأن كثير منهم لهم تعلق كبير بهؤلاء النجوم، ولهم أمل للوصول إلى مستواهم الرياضي العالي الذي يحقق طموحاتهم المادية والنفسية. ([https://www.aleqt.com/2010/10/07/article\\_452511.html](https://www.aleqt.com/2010/10/07/article_452511.html)) ويرى أنور الخولي وآخرون (1998) أن من أهم أهداف الرياضة المدرسية ما يلي:
  - أنشطة وقت الفراغ.
  - تطوير المهارات الحركية.
  - التربية الخلقية.
  - تنمية القيم الديمقراطية.
  - التنمية العضوية.
  - الاستقرار والضبط الانفعالي.
  - الاندماج الاجتماعي.
- ويرى الباحث أن من أهداف الرياضة المدرسية ما يلي:
  - نشر الثقافة الرياضية والروح الرياضية الطيبة في أوساط التلاميذ الرياضيين.
  - إشباع رغبات المتعلمين وميولاتهم نحو الأنشطة الرياضية المختلفة.
  - تنظيم المنافسات والفعاليات الرياضية داخل المؤسسات التربوية وخلق جو التنافس بين المدارس.
  - اكتشاف المواهب الناشئة وتوجيهها وتدريبها.
  - الاهتمام ببناء المنشآت الرياضية وتوفير الوسائل وأدوات التدريب في مختلف الرياضات.

#### 4-9- اتجاهات التربية الحديثة نحو الأنشطة اللاصفية:

تعتبر التربية الحديثة بتعدد اتجاهاتها قائمة على الأنشطة اللاصفية، وترتبط بها ارتباطاً قوياً، حيث يعتبر هذا النشاط من الجوانب المهمة التي يركز عليها المنهاج الدراسي باعتباره وسيلة وليس غاية كونه يساعد في بناء مختلف الجوانب كالجانب المعرفي، النفسي، الاجتماعي،... الخ، كما يساهم أيضاً في ترسيخ القيم مثل القيم الحركية و الجمالية، ولكن للأسف تلقى هذه الأنشطة تهميشاً كبيراً وإهمالاً واضحاً في مدارسنا وهذا لأسباب عديدة أشارت إليها سهيلة سليمان (2020) فيما يلي:

- نقص الدورات التكوينية للأساتذة فيما يتعلق بالنشاط اللاصفي.
- نقص التجهيزات والمرافق المدرسية التي تسمح بممارسة هذه الأنشطة.
- ارتفاع تكلفة تنفيذ بعض الأنشطة اللاصفية.
- اهتمام التلاميذ المتفوقين بالدروس اليومية فقط وعزوفهم عن الأنشطة اللاصفية.
- عدم توفر النشاط المحبب للتلاميذ ضمن قائمة الأنشطة اللاصفية.
- ضعف قدرة بعض الأساتذة على التخطيط لهذه الأنشطة.
- اعتقاد بعض أولياء الأمور أن مثل هذه الأنشطة مضيعة لوقت التلميذ.
- قلة الحوافز التي تشجع التلاميذ على المشاركة في الأنشطة اللاصفية.
- اختيار غالبية التلاميذ لنوع معين من الأنشطة والعزوف عن باقي الأنشطة.
- الإقتصار على الأنشطة اللاصفية الداخلية دون الخارجية.

#### 4-10- اهتمام وزارة التربية الوطنية بالرياضة المدرسية:

صدر في آخر عدد من الجريدة الرسمية المرسوم التنفيذي الذي تضمن تنظيم الإدارة المركزية لوزارة التربية الوطنية، وتم بموجب هذا المرسوم استحداث مديرية للرياضة المدرسية توكل إليها مهمة تنفيذ الاستراتيجية الوطنية لترقية الرياضة، وجاء هذا تجسيدا لتعليمات رئاسة الجمهورية الجزائرية.

وينص هذا المرسوم على تكليف المديرية الجديدة (مديرية الرياضة المدرسية) بتنفيذ الاستراتيجيات الوطنية التي تهدف إلى دعم و تطوير الرياضة المدرسية على مستوى كل المؤسسات التربوية وبالتنسيق مع بعض القطاعات المعنية، كما جاء من ضمن أهداف المديرية إعداد برامج خاصة لاكتشاف المواهب الناشئة في الوسط المدرسي وتوجيهها ومرافقتها، كما تسهر المديرية على تنظيم المسابقات والمنافسات الرياضية المحلية وحتى الدولية، وهذا باشتراك كل الأطراف الفاعلة في المجال الرياضي.

<https://www.aps.dz/ar/sport/157919-2024-02-28-07-28-07>

وجاء في موقع وزارة التربية الوطنية أن هذه المديرية ترمي إلى التحضير المحكم والجيد للبطولة الوطنية المدرسية للرياضات الجماعية، حيث تم تحديد موعدها في شهر جانفي من كل سنة، حيث تسهر كل مديرية للرياضة المدرسية بمعونة وزارة الشباب والرياضة على إنجاح هذه التظاهرة، فهي تشكل منبع لاكتشاف النخب والمواهب الرياضية التي تمتد المنتخبات الرياضية بالخامات الرياضية، وهو المشروع الذي ترمي إلى تجسيده وزارة التربية الوطنية ضمن مقاربة حديثة، مستمرة ودائمة، لاسيما بعد استحداث هذه المديرية، وكذا تعميم التأطير المتخصص ليشمل التعليم الابتدائي. (وزارة التربية الوطنية، 4 نوفمبر

2024)

وتضم مديرية الرياضة المدرسية مديريتين فرعيتين:

أ) المديرية الفرعية للأنشطة الرياضية: وتكلف هذه المديرية بترقية الممارسة الرياضية في الوسط المدرسي وتعميمها وتطويرها، إضافة إلى الإشراف على إنشاء النوادي الرياضية المدرسية في المؤسسات التربوية، كما تهتم بإعداد مخطط من شأنه تطوير الرياضة المدرسية وتجهيزها، وكذا

إعداد مخطط لتطوير الرياضة بالنسبة لذوي الالاحتياجات الالخاصة وتنفيذه تنسيقا مع الهياكل والالقطاعات المعنية. كما تشرف المديرية الفرعية للأنشطة الرياضية المدرسية على تنظيم المسابقات والمنافسات الرياضية المدرسية الوطنية ومتابعتها، وهذا بالتنسيق مع بعض الأطراف مثل الالاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية، والسهر على توسيع المشاركة لتشمل الصعيد العربي والإقليمي وحتى الدولي.

ب) المديرية الفرعية للمواهب الرياضية المدرسية: تكلف هذه المديرية بالسهر على اكتشاف المواهب الرياضية في المؤسسات التربوية ومرافقتها وتنظيمها، وهذا بالتنسيق مع الهيئات والالقطاعات المتخصصة المعنية، كما تساهم في توجيه التلاميذ بعد انتقائهم للالتحاق بالثانويات الرياضية.

### خلاصة:

وفي ختام الفصل نقول أن الأنشطة الرياضية اللاصفية هي أحد أنواع الأنشطة المدرسية التي تلعب دورا كبيرا في تكوين شخصية التلاميذ من مختلف الجوانب، فمن الناحية البدنية تعمل على الرفع من كفاءة الأجهزة الحيوية وتحسن الصحة العامة للجسم مع اكتساب اللياقة البدنية والقوام الممشوق، أما من الناحية الاجتماعية فهي تحقق التكوين والاندماج الاجتماعي وتنمي الاتجاهات المرغوب فيها، ولتحقيق هذا لا بد من التوجيه التعليمي والمهني الصحيح ويعود ذلك بالدرجة الأولى إلى أستاذ التربية البدنية والرياضية الذي ينبغي أن يكون على دراية تامة بأهمية هذه الأنشطة وأن يعمل على تنظيمها على أحسن وأكمل وجه، ويكون هذا موازاً مع مراعاة دوافع التلاميذ وميولاتهم ورغباتهم وهواياتهم المتعلقة بالممارسة الرياضية ضماناً لنجاحها وتحقيق أهدافها، كما أن لها دور من الناحية النفسية في تهدئة التلميذ وصرف طاقته الداخلية وفق ما يعود بالفائدة على بدنه وأفكاره، فيتعلم من خلالها مواجهة مشاكله النفسية والاجتماعية، ويتعلم من خلالها روح المثابرة وعدم الاستسلام ومواجهة ضغوطات الواقع، وبالتالي تعتبر الأنشطة الرياضية اللاصفية لبنة لبناء الفرد الصالح والفعال في المجتمع.

# الجانب التطيقي

الفصل الخامس

منهجية الدراسة

5- منهجية الدراسة:

5-1- الدراسة الاستطلاعية:

قبل القيام بتوزيع المقياس على العينة الأصلية فإننا قمنا بدراسة استطلاعية تمثلت في زيارة بعض ثانويات مدينة برج بوعرييج من أجل التعرف على المكان والبيئة والظروف التي ستتم فيها الدراسة الأساسية، وهذا من أجل الأهداف التالية:

- الاحتكاك مع عينة الدراسة وتحديد طريقة التواصل المناسبة لإجراء الدراسة الميدانية.
- التحقق من صلاحية أداة الدراسة (مقياس دافعية الإنجاز الرياضي) ومدى وضوح العبارات بالنسبة للتلاميذ.
- معرفة الزمن المستغرق للإجابة، والصعوبات التي تواجه التلاميذ في الإجابة عن المقياس.
- قياس الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة (الصدق، الثبات، الموضوعية).

5-1-1- خصائص العينة الاستطلاعية:

(أ) الجنس:

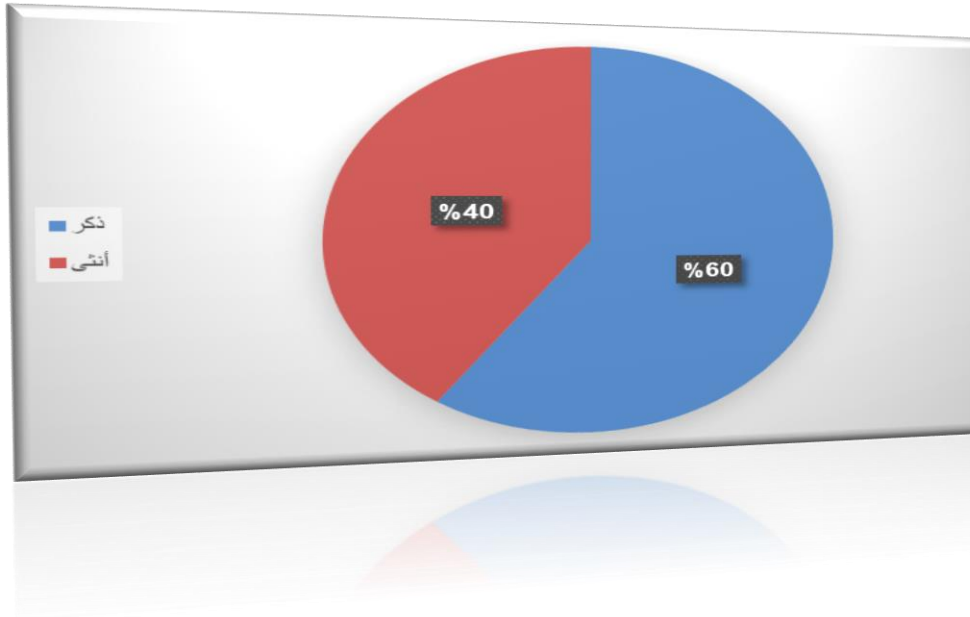
الجدول رقم (03): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير الجنس

النسبة المئوية%	التكرارات	الجنس
60,0	18	ذكر
40,0	12	أنثى
100%	30	المجموع

المصدر: من إعداد الباحث بالاستناد على مخرجات برنامج spss

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً (30) فرداً، نلاحظ أن عدد الذكور قد قدر بـ (18) بنسبة 60%، أما عدد الإناث فقد قدر بـ (12) بنسبة 40%، كما هو موضح في الشكل التالي:

الشكل رقم (07): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير الجنس



المصدر: من إعداد الباحث بالاستناد على مخرجات برنامج spss

(ب) حسب عدد وسائل التواصل الاجتماعي المستخدمة:

الجدول رقم (04): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير عدد وسائل

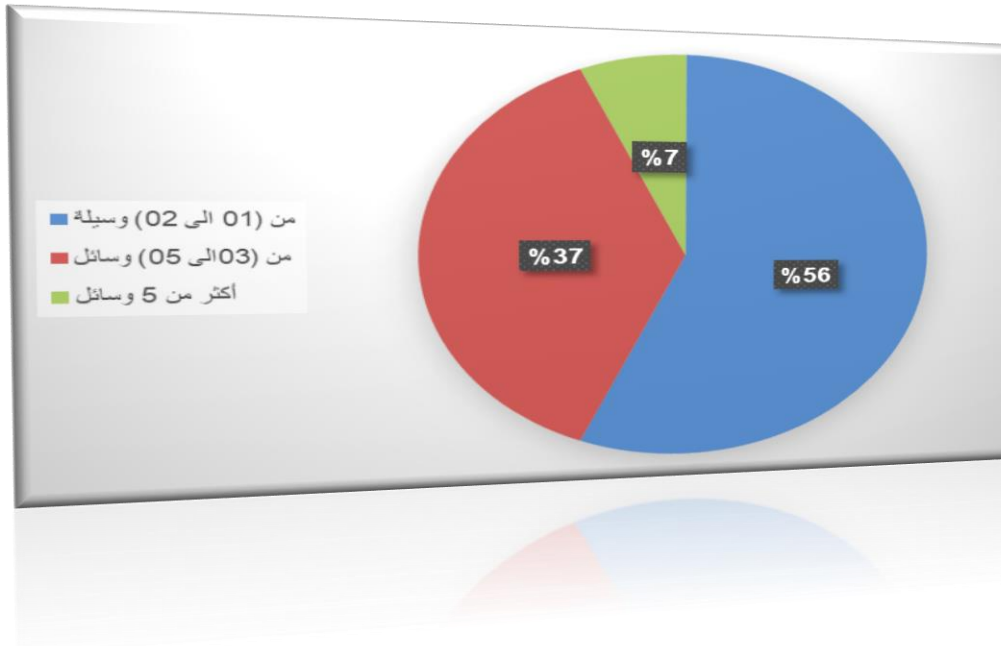
التواصل الاجتماعي المستخدمة

النسبة المئوية %	التكرارات	عدد وسائل التواصل الاجتماعي المستخدمة
56,7	17	من (01 الى 02) وسيلة
36,7	11	من (03 الى 05) وسائل
6,7	2	أكثر من 5 وسائل
<b>%100</b>	<b>30</b>	<b>المجموع</b>

المصدر: من إعداد الباحث بالاستناد على مخرجات برنامج spss

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً (30) فرداً، نلاحظ أن مستخدمي عدد وسائل التواصل الاجتماعي من وسيلة الى وسيلتين قد قدر بـ (17) تلميذاً بنسبة 56,7%، في حين قدر عدد التلاميذ مستخدمي عدد وسائل التواصل الاجتماعي من (03 الى 05 وسائل) بـ (11) تلميذاً أي بنسبة 36,7%، أما عدد مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي من (أكثر من 5 وسائل) وسائل فقد قدر بـ (02) تلميذين أي بنسبة 6,7%، كما هو موضح في الشكل التالي:

الشكل رقم (08): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير عدد وسائل التواصل الاجتماعي المستخدمة



المصدر: من إعداد الباحث بالاستناد على مخرجات برنامج spss

(ج) حسب زمن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي:

الجدول رقم (05): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير زمن استخدام

#### وسائل التواصل الاجتماعي

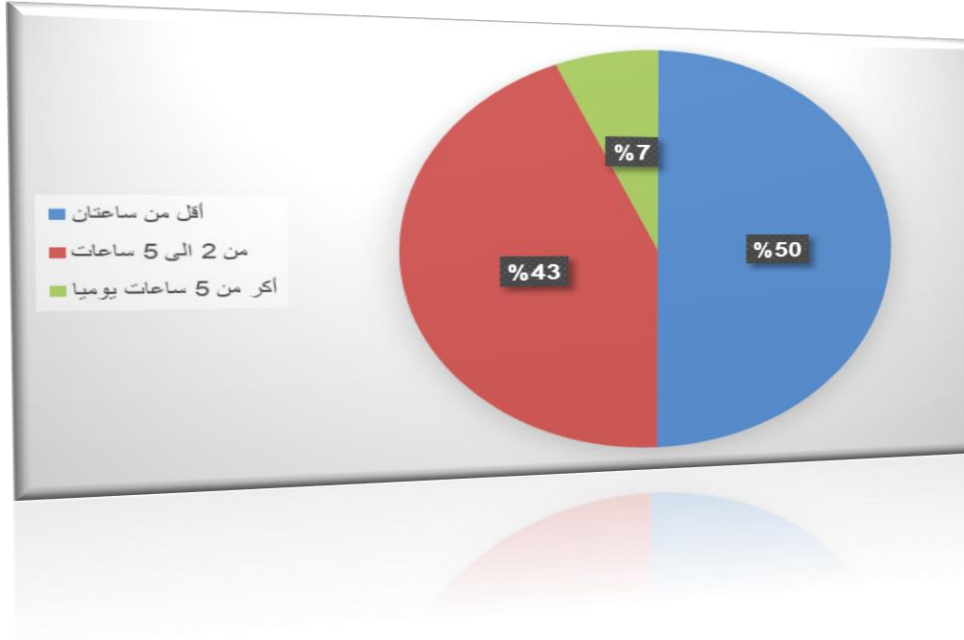
النسبة المئوية %	التكرارات	زمن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي
50,0	15	أقل من ساعتان
43,3	13	من 2 الى 5 ساعات
6,7	2	أكثر من 5 ساعات يوميا
<b>%100</b>	<b>30</b>	<b>المجموع</b>

المصدر: من إعداد الباحث بالاستناد على مخرجات برنامج spss

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا (30) تلميذاً، نلاحظ أن عدد أفراد العينة مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي لمدة (أقل من ساعتان) قد قدر بـ (15) تلميذاً أي بنسبة 50%، في حين قدر عدد أفراد العينة مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي لمدة (من ساعتان الى 05 ساعات) قد قدر بـ (13) تلميذاً أي بنسبة 43,3%، أما عدد أفراد العينة مستخدمي

وسائل التواصل الاجتماعي لمدة (أكثر من 5 ساعات يوميا) قد قدر بـ (02) تلميذين أي بنسبة 6,7%، كما هو موضح في الشكل التالي:

الشكل رقم (09): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير زمن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي



المصدر: من إعداد الباحث بالاستناد على مخرجات برنامج spss

## 5-2- منهج الدراسة:

يعتبر هذا البحث أحد الدراسات الوصفية التي تتسم بتحليل وفهم الظواهر النفسية لدى التلاميذ من خلال ممارسة النشاط البدني الرياضي، ولكون هذا الموضوع يبحث في أحد السمات النفسية فإنه يمكن تحديد أبعاده وخوض غماره، وكذا البحث في وسائل التواصل الاجتماعي وتأثيرها على دافعية الإنجاز الرياضي للتلميذ، وبالتالي يمكن وصف الظاهر وتحديد أبعادها وإمكانية قياسها وتقويمها، ويعتبر هذا البحث ضمن العلوم الإنسانية السلوكية، وبالتالي فقد اعتمدنا على المنهج الوصفي في دراسة موضوع البحث وتحديد الفروق بين المتغيرات.

حيث أن الدراسات الوصفية ليست مقتصرة على مجرد جمع الحقائق والبيانات، وإنما تتجاوز ذلك لتصنيف الحقائق وتحليل البيانات وتفسيرها لاستخلاص الدلائل وتحديد صورتها الكمية أو الكيفية بغية الوصول إلى نتائج موثوقة يمكن تعميمها فيما بعد.

### 5-3- مجالات الدراسة:

أ- **المجال المكاني:** تمثل المجال المكاني في جميع ثانويات مدينة برج بوعرييج.

ب- **المجال الزمني:** تم القيام بالدراسة خلال الفصل الثاني من العام الدراسي 2025/2024.

### 5-4- متغيرات الدراسة:

أ- **المتغيرات المستقلة:** الجنس (ذكر، أنثى)، زمن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في اليوم (أقل من ساعتان يوميا، من 2-5 ساعات يوميا، أكثر من 5 ساعات يوميا)، عدد وسائل التواصل الاجتماعي المستخدمة).

ب- **المتغير التابع:** دافعية الإنجاز الرياضي ببعديها (دافع إنجاز النجاح، دافع تجنب الفشل)

### 5-5- مجتمع الدراسة:

تمثل مجتمع الدراسة في جميع التلاميذ الممارسين للأنشطة الرياضية اللاصفية بالمرحلة الثانوية لمدينة برج بوعرييج.

### 5-6- عينة الدراسة:

تمثلت عينة الدراسة في 254 تلميذ وتلميذة كلهم ممارسين للأنشطة الرياضية اللاصفية بالمرحلة الثانوية لمدينة برج بوعرييج، منهم 140 تلميذا، و114 تلميذة موزعين على 11 ثانوية، تم اختيارهم بطريقة المعاينة القصدية.

### 5-6-1- خصائص العينة الأساسية:

(أ) **الجنس:**

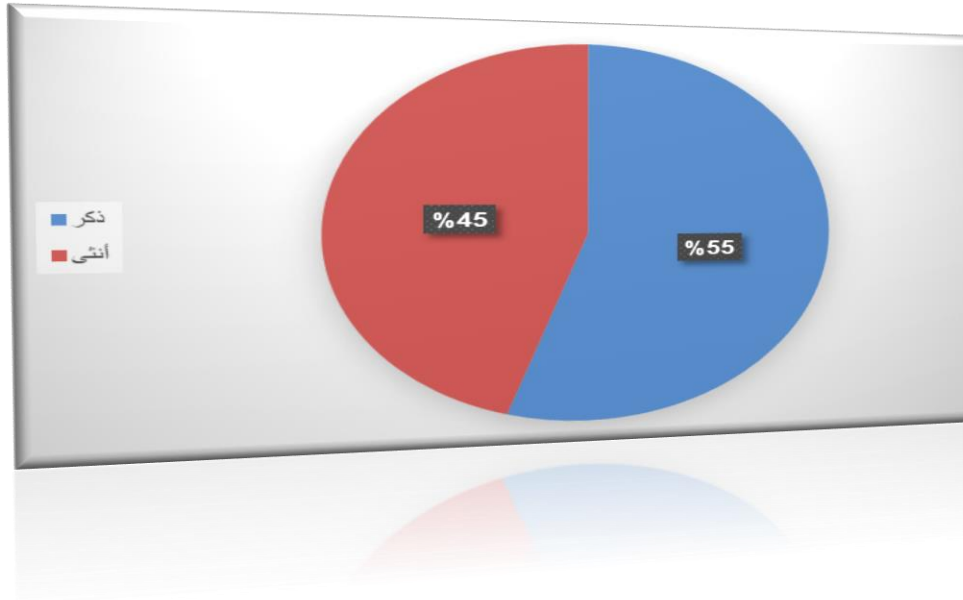
الجدول رقم (06): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب متغير الجنس

النسبة المئوية%	التكرارات	الجنس
55,1	140	ذكر
44,9	114	أنثى
%100	254	المجموع

المصدر: من إعداد الباحث بالاستناد على مخرجات برنامج SPSS

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً (254) تلميذاً، نلاحظ أن الذكور قد قدر بـ (140) تلميذاً أي بنسبة 55.1%، أما عدد الإناث فقد قدر بـ (114) تلميذة أي بنسبة 44.9%، كما هو موضح في الشكل التالي:

الشكل رقم (10): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب متغير الجنس



المصدر: من إعداد الباحث بالاستناد على مخرجات برنامج spss

ب) حسب عدد وسائل التواصل الاجتماعي المستخدمة:

الجدول رقم (07): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب متغير عدد وسائل التواصل الاجتماعي المستخدمة

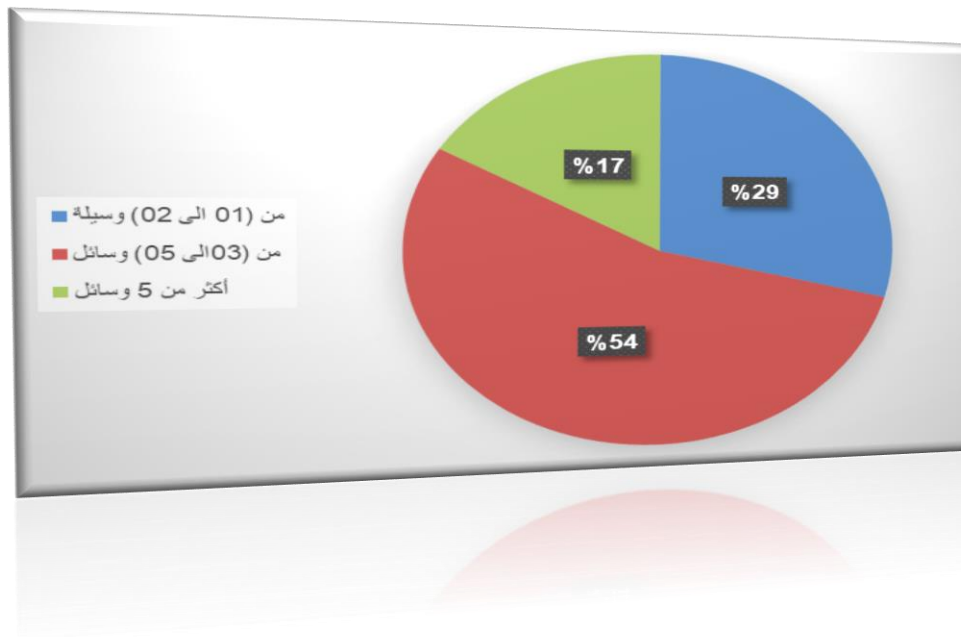
النسبة المئوية %	التكرارات	عدد وسائل التواصل الاجتماعي المستخدمة
29,1	74	من (01 الى 02) وسيلة
54,3	138	من (03 الى 05) وسائل
16,5	42	أكثر من 5 وسائل
%100	254	المجموع

المصدر: من إعداد الباحث بالاستناد على مخرجات برنامج spss

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً (254) تلميذاً، نلاحظ أن عدد التلاميذ مستخدمي عدد وسائل التواصل الاجتماعي من وسيلة الى وسيلتين قد قدر

ب (74) تلميذا أي ما نسبته 29,1%، في حين قدر عدد التلاميذ مستخدمي عدد وسائل التواصل الاجتماعي من (03 الى 05 وسائل) قدر ب (138) تلميذا أي بنسبة 54,3%، أما عدد التلاميذ الذين يستخدمون (أكثر من 5 وسائل) فقد قدر ب (42) تلميذا أي بنسبة 16,5%، كما هو موضح في الشكل التالي:

الشكل رقم (11): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب متغير عدد وسائل التواصل الاجتماعي المستخدمة



المصدر: من إعداد الباحث بالاستناد على مخرجات برنامج SPSS

ج) حسب متغير زمن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي:

الجدول رقم (08): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب متغير زمن استخدام وسائل

#### التواصل الاجتماعي

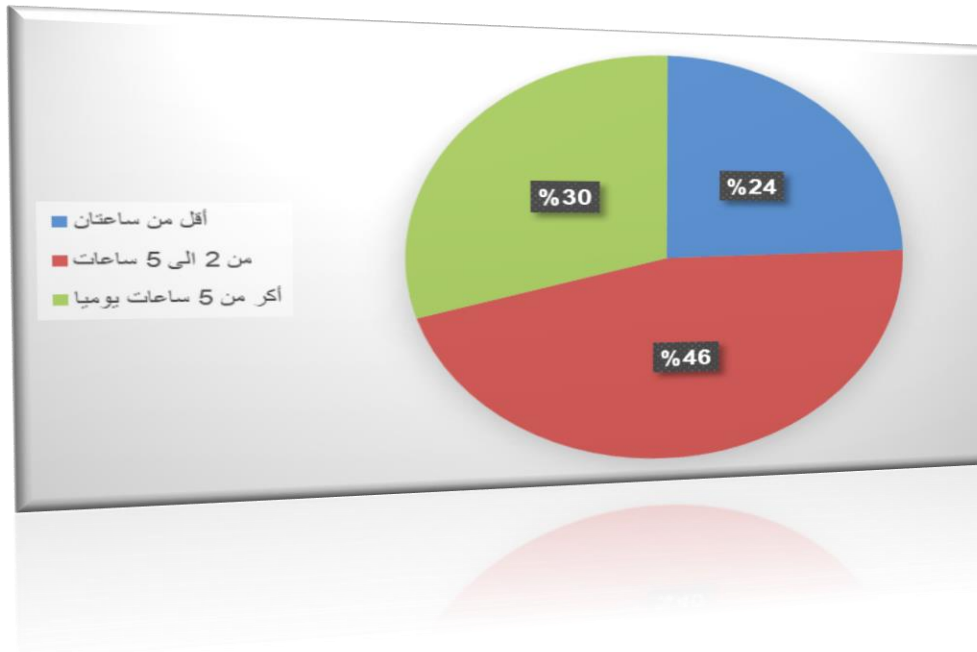
النسبة المئوية%	التكرارات	زمن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي
24,4	62	أقل من ساعتان
46,1	117	من 2 الى 5 ساعات
29,5	75	أكثر من 5 ساعات يوميا
%100	254	المجموع

المصدر: من إعداد الباحث بالاستناد على مخرجات برنامج SPSS

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً (254) تلميذاً، نلاحظ أن عدد أفراد العينة مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي لمدة (أقل من ساعتان) قد قدر بـ (62) تلميذاً أي بنسبة 24,4%، في حين قدر عدد أفراد العينة مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي لمدة (من ساعتان إلى 05 ساعات) بـ (117) تلميذاً أي بنسبة 46,1%، أما عدد أفراد العينة مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي لمدة (أكثر من 5 ساعات يومياً) قد قدر بـ (75) تلميذاً أي بنسبة 29,5%، كما هو موضح في الشكل التالي:

الشكل رقم (12): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب متغير زمن استخدام

### وسائل التواصل الاجتماعي



المصدر: من إعداد الباحث بالاستناد على مخرجات برنامج spss

### 5-7- أدوات جمع البيانات:

قام الباحث بالاعتماد على مقياس "جو ويليس" (Willis) الذي صممه عام 1982، وهو مقياس نوعي يقيس دافعية الإنجاز الرياضي المرتبط بالمنافسة الرياضية، وقام الخبير في مجال القياس النفسي "محمد حسن علاوي" بتعريب المقياس وتكييفه على البيئة المصرية، حيث اقتصر حسن علاوي على بعدين فقط للمقياس بعد أن كان يحوي ثلاث أبعاد في صورته الأصلية وهي (دافع القدرة، دافع إنجاز النجاح، دافع تجنب الفشل)، واستبعد علاوي البعد الأول (بعد دافع القدرة)، ليكون المقياس في صورته الجديدة ببعدين هما (بعد إنجاز النجاح، بعد تجنب الفشل) يحتوي المقياس على 20 عبارة (10 عبارات في كل

(بعد) ، يجيب المفحوص عليها باختيار إحدى بدائل الإجابة الخمسة (بدرجة كبيرة جدا، بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة ضعيفة، بدرجة ضعيفة جدا).

#### 5-8- الخصائص السيكومترية للمقياس:

أولاً: الصدق: تم حساب صدق المقياس عن طريق حساب الاتساق الداخلي بطريقتين.

أ) الطريقة الأولى: حساب معامل الارتباط بيرسون بين عبارات كل محور مع الدرجة الكلية

للمحور الذي تنتمي إليه كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (09): يوضح العلاقة الارتباطية لكل عبارة بمجموع درجات البعد الذي تنتمي إليه (دافعية

الإنجاز الرياضي).

دافع تجنب الفشل			دافع إنجاز النجاح		
رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	,767**	0,000	11	,539**	0,002
2	,694**	0,000	12	,567**	0,001
3	,646**	0,000	13	,437*	0,016
4	,635**	0,000	14	,720**	0,000
5	,764**	0,000	15	,825**	0,000
6	,528**	0,003	16	,470**	0,009
7	,464**	0,010	17	,831**	0,000
8	,616**	0,000	18	,729**	0,000
9	,521**	0,003	19	,874**	0,000
10	,699**	0,000	20	,844**	0,000
** دال عند مستوى الدلالة 0,01.			* دال عند مستوى الدلالة 0,05.		

المصدر: من إعداد الباحث بالاستناد على مخرجات برنامج SPSS

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن معاملات الارتباط فقرات كل محور مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه جاءت دالة عند مستوى دلالة (0,01) حيث تراوحت معاملاتها بين (0,874) في العبارة رقم (19) من محور (دافع تجنب الفشل) و (0,464) في العبارة رقم (07) من محور (دافع إنجاز النجاح)، ما عدا العبارة رقم (13) من محور (دافع تجنب الفشل) جاءت دالة احصائياً عند مستوى الدلالة (0,05) حيث بلغت قيمة معامل ارتباطها مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه (0,437).

وهذا ما يؤكد مدى التجانس والاتساق الداخلي للمقياس كمؤشر لصدق التكوين في قياس دافعية الإنجاز الرياضي.

(ب) الطريقة الثانية: عن طريق حساب ارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس وعن طريق حساب ارتباط كل عبارة بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه.

الجدول رقم (10) يوضح العلاقة الارتباطية بين الدرجة الكلية للمقياس (دافعية الإنجاز الرياضي) وأبعاده الفرعية.

أبعاد المقياس	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
دافع إنجاز النجاح	0,649**	0,000
دافع تجنب الفشل	0,541**	0,002

المصدر: من إعداد الباحث بالاستناد على مخرجات برنامج spss

تشير البيانات الموضحة في الجدول أعلاه إلى أن جميع قيم معاملات الارتباط لأبعاد مقياس دافعية الإنجاز الرياضي كلها دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0,01$ )، حيث تراوحت على التوالي: (0,649) و (0,541) وهذا ما يؤكد مدى التجانس وقوة الاتساق الداخلي للمقياس كمؤشر لصدق التكوين في قياس دافعية الإنجاز الرياضي.

ثانياً: ثبات المقياس:

تم التأكد من ثبات مقياس دافعية الإنجاز الرياضي عن طريق حساب معامل ألفا كرو نباخ للتناسق الداخلي: بعد حساب معامل الثبات ألفا كرو نباخ لهذا المقياس تحصلنا على النتيجة التالية:

الجدول رقم (11): يوضح معامل ألفا كرونباخ لمقياس دافعية الإنجاز الرياضي.

أبعاد مقياس دافعية الإنجاز الرياضي.	معامل ألفا كرونباخ	عدد العبارات
دافع إنجاز النجاح	0,830	10
دافع تجنب الفشل	0,868	10
المقياس ككل (دافعية الإنجاز الرياضي)	0,702	20

المصدر: من إعداد الباحث بالاستناد على مخرجات برنامج spss

يتضح من الجدول أعلاه أن جميع معاملات ألفا كرونباخ لأبعاد مقياس دافعية الإنجاز الرياضي جاءت مرتفعة حيث تراوحت على التوالي: (0,830) و (0,868) وللمقياس ككل (0,702) وهذا بمثابة مؤشر دال على ثبات المقياس، وهذا يعني أن المقياس يتمتع بمعامل ثبات قوي مما يجعله صالحاً للتطبيق في الدراسة الأساسية.

#### 5-9- الأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات:

- معامل الارتباط بيرسون.
- النسب المئوية.
- معامل ألفا كرونباخ"
- اختبار حسن المطابقة أو (جودة التوفيق) كا<sup>2</sup>.
- المتوسطات الحسابية.
- الانحراف المعياري.
- اختبار "مان ويتني"
- اختبار "كروسكال وليز"

#### 5-10- خطوات إجراء الدراسة الميدانية:

نظراً لطبيعة البحوث الميدانية، وما تتطلبه من جداول زمنية فيمكن أن يكون البحث الميداني صعباً للغاية في بعض الدراسات، سواء تعلق الأمر بالتخطيط أو التنفيذ أو القياس، وقد اتبعنا في دراستنا هذه الخطوات التالية:

- برمجة زيارة الثانويات محل الدراسة، والتنسيق مع أساتذة التربية البدنية والرياضية لاختيار الوقت المناسب لتوزيع المقياس على التلاميذ.
- تم الاستعانة ببض أساتذة المواد الأخرى قصد تسريع المهمة.
- تحديد العينة التي ستجرى عليها الدراسة الاستطلاعية والمتمثلة في التلاميذ الممارسين للنشاط الرياضي اللاصفي بثانويات مدينة برج بوعرييج.
- بعد التأكد من الخصائص العلمية لأداة الدراسة، تم توزيع المقياس على العينة الأساسية بالاستعانة مع أساتذة التربية البدنية والرياضية وبعض أساتذة المواد الأخرى.
- بعد جمع واسترجاع المقاييس المملوءة تم استبعاد الغير مكتملة الإجابة، وتم افرغ البيانات باستخدام كل من برنامج إكسال و SPSS.
- مناقشة فرضيات الدراسة و استخلاص النتائج.



# الفصل السادس

## عرض وتحليل ومناقشة النتائج

6- عرض وتحليل النتائج:

6-1- عرض وتحليل نتائج الفرضية العامة: "مستوى دافعية الإنجاز الرياضي متوسط لدى التلاميذ الممارسين للأنشطة الرياضية اللاصفية المستخدمين لوسائل التواصل الاجتماعي بالمرحلة الثانوية".

وللتحقق من صحة هذه الفرضية العامة تم الاعتماد على اختبار كا<sup>2</sup> بالنسبة للعينة الواحدة أو ما يطلق عليه باختبار حسن المطابقة أو جودة التوفيق، فكانت النتيجة كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (12) يوضح اختبار كا<sup>2</sup> للكشف عن مستوى دافعية الإنجاز الرياضي

المستويات	التكرار المشاهد	النسبة	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرارات	كا <sup>2</sup>	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
بدرجة منخفضة جدا	1	%0,4	50,8	-49,8	293,362 <sup>a</sup>	4	0.000	دال عند 0.01
بدرجة منخفضة	11	%4,3	50,8	-39,8				
بدرجة متوسطة	106	%41,7	50,8	55,2				
بدرجة عالية	128	%50,4	50,8	77,2				
بدرجة عالية جدا	8	%3,1	50,8	-42,8				
الإجمالي	254	%100	/	/				

المصدر: من إعداد الباحث بالاستناد على مخرجات برنامج spss

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس دافعية الإنجاز الرياضي لدى التلاميذ الممارسين للأنشطة اللاصفية بالمرحلة الثانوية مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي مرتفع والبالغ عددهم إجمالاً (254) فرداً قد انقسمت إلى خمسة مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين أكدوا أن مستوى دافعية الإنجاز الرياضي لدى التلاميذ الممارسين للأنشطة اللاصفية "منخفضاً جداً" وقد بلغ عددهم (1) فرداً بنسبة مئوية بلغت 0.4%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين أكدوا أن مستوى دافعية الإنجاز الرياضي لدى التلاميذ الممارسين للأنشطة اللاصفية "منخفضاً" والبالغ عددهم (11) فرداً بنسبة مئوية قدرت بـ 4.3% أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين فتمثل الأفراد الذين أكدوا أن مستوى دافعية الإنجاز الرياضي لدى التلاميذ الممارسين للأنشطة اللاصفية "متوسطاً" والبالغ عددهم (106) فرداً بنسبة مئوية قدرت بـ 41,7% أما المجموعة

الرابعة فتمثل الأفراد الذين فتمثل الأفراد الذين أكدوا أن المستوى "مرتفعاً" والبالغ عددهم (128) فرداً بنسبة مئوية قدرت بـ 50,4% في حين نلاحظ أن ما نسبته 3,1% فتمثل المجموعة الخامسة التي تحتوي على الأفراد الذين أكدوا أن مستوى دافعية الإنجاز الرياضي لدى التلاميذ الممارسين للأنشطة اللاصفية "مرتفعاً جداً" والبالغ عددهم (8) فرداً، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا<sup>2</sup>) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (4) قدرت بـ 293,362<sup>a</sup> وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ( $\alpha=0.01$ )، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعات الخمسة لصالح المجموعة الرابعة (مرتفعاً).

ومنه يمكن القول بأن مستوى دافعية الإنجاز الرياضي مرتفعاً لدى التلاميذ الممارسين للأنشطة الرياضية اللاصفية بالمرحلة الثانوية مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي، وعليه نستنتج تحقق الفرضية البحثية.

النتيجة: بمعنى أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لها تأثير إيجابي في تنمية دافعية الإنجاز الرياضي لدى التلاميذ الممارسين للأنشطة الرياضية اللاصفية مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي بالمرحلة الثانوية.

#### 6-2- عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

أ- بالنسبة لعبارات المحور الأول (دافع إنجاز النجاح) تم ترتيب عبارات المحور الأول حسب درجة تشبعها عن طريق استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة، فكانت النتائج كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول رقم (13) يوضح مستوى دافع إنجاز النجاح

العبارة	المحور الأول: دافع إنجاز النجاح	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المجال (مقياس الحكم)	المستوى	الترتيب
العبارة 1	أجد صعوبة في محاولة النوم عقب هزيمتي في المنافسة	2,8189	1,3711	-2.6] [3.4	متوسط	9
العبارة 2	يعجبني اللاعب الذي يتدرب لساعات إضافية لتحسين مستواه	4,1457	1,0246	-3.4] [4.2	مرتفع	1
العبارة 3	عندما أرتكب خطأ في الأداء أثناء المنافسة فأنتي أحتاج لبعض الوقت لكي أنسى هذا الخطأ	3,2677	1,3274	-2.6] [3.4	متوسط	8
العبارة 4	الامتياز في الرياضة لا يعتبر من أهدافي الأساسية	3,4704	1,4212	-3.4] [4.2	مرتفع	5
العبارة 5	أحس غالباً بالخوف قبل اشتراكي في المنافسة مباشرة	3,2717	1,4667	-2.6] [3.4	متوسط	7
العبارة 6	أستمتع بتحمل أي مهمة والتي يرى بعض اللاعبين الآخرين أنها مهمة صعبة	3,7992	1,1502	-3.4] [4.2	مرتفع	2
العبارة 7	أخشى الهزيمة في المنافسة	3,6047	1,4176	-3.4] [4.2	مرتفع	3
العبارة 8	الحظ يؤدي إلى الفوز بدرجة أكبر من بذل الجهد	3,2913	1,4176	-2.6] [3.4	متوسط	6
العبارة 9	في بعض الأحيان عندما أنهزم في المنافسة فإن ذلك يضايقني لعدة أيام	2,9763	1,3970	-2.6] [3.4	متوسط	10
العبارة 10	لدي استعداد للتدريب طوال العام دون انقطاع لكي أنجح في رياضي	3,5236	1,3057	-3.4] [4.2	مرتفع	4

المصدر: من إعداد الباحث بالاستناد على مخرجات برنامج spss

للتعرف على مستوى (دافع إنجاز النجاح) - تم معالجة البيانات التي تم الحصول عليها من تطبيق الاستبيان على العينة المؤلفة من (254) وبعد استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل عبارة من عبارات هذا المحور (المحور الأول) ومقارنته بمقياس الحكم حيث تبين أن متوسطات درجات افراد العينة في المحور الأول جاءت تتراوح بين المستوى المرتفع والمستوى المتوسط تبعاً لمقياس الحكم المشار اليه في الجدول أعلاه، وبالنسبة للعبارات المتوسطة التي تنتمي الى المجال المتوسط [3,4-2,6] فهي العبارات رقم [01-03-05-08-09]- حيث تراوحت المتوسطات

الحسابية للعبارات المتوسطة بين [3,2913] في العبارة رقم (08) حيث جاءت في الرتبة الأولى في المستوى المتوسط والتي نصت على: الحظ يؤدي إلى الفوز بدرجة أكبر من بذل الجهد . و [2,8189] في العبارة رقم (01) والتي نصت على: [أجد صعوبة في محاولة النوم عقب هزيمتي في المنافسة].

في حين جاءت العبارات رقم [10-07-06-04-02] فجاء تقييمها من طرف أفراد العينة في المجال المرتفع [3.4-4,2] حيث تراوحت المتوسطات الحسابية للعبارات المرتفعة بين [4,1457] في العبارة رقم (02) حيث جاءت في الرتبة الأولى في المستوى المرتفع والتي نصت على: يعجبني اللاعب الذي يتدرب لساعات إضافية لتحسين مستواه. و [3,4704] في العبارة رقم (04) والتي نصت على: [الامتنياز في الرياضة لا يعتبر من أهدافي الأساسية].

وعموما نلاحظ أن المتوسطات الحسابية لاستجابات المبحوثين حول فقرات المحور الأول تراوحت بين [2,8189 و 4,1457] أي بين التقديرين المتوسط والمرتفع.

1- نصت الفرضية الجزئية الأولى للدراسة على أن: " مستوى دافع إنجاز النجاح الرياضي متوسط لدى التلاميذ الممارسين للأنشطة الرياضية اللاصفية المستخدمين لوسائل التواصل الاجتماعي بالمرحلة الثانوية. ولتحقق من صحة هذه الفرضية الأولى تم الاعتماد على اختبار كا<sup>2</sup> بالنسبة للعينة الواحدة أو ما يطلق عليه باختبار حسن المطابقة أو جودة التوفيق، فكانت النتيجة كما هي موضحة في الجدول التالي:

**جدول رقم (14): يوضح نتائج اختبار كا<sup>2</sup> للكشف عن مستوى دافع إنجاز النجاح الرياضي متوسطة لدى التلاميذ الممارسين للأنشطة اللاصفية بالمرحلة الثانوية مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي.**

المستويات	التكرار المشاهد	النسبة	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرارات	كا <sup>2</sup>	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
منخفض جدا	1	%0,4	50,8	-49,8	178,008 <sup>a</sup>	4	0.000	دال عند 0.01
منخفض	26	%10,2	50,8	-24,8				
متوسط	81	%31,9	50,8	30,2				
مرتفع	118	%46,5	50,8	67,2				
مرتفع جدا	28	%11,0	50,8	-22,8				
الاجمالي	254	%100	/	/				

المصدر: من إعداد الباحث بالاستناد على مخرجات برنامج spss

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة على محور دافع إنجاز النجاح الرياضي والبالغ عددهم إجمالاً (254) فرداً قد انقسمت إلى خمسة مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين أكدوا أن مستوى دافع إنجاز النجاح الرياضي "منخفضاً جداً" وقد بلغ عددهم فرد واحد (1) بنسبة مئوية بلغت 0.4%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين أكدوا أن مستوى دافع إنجاز النجاح الرياضي "منخفضاً" والبالغ عددهم (26) فرداً بنسبة مئوية قدرت بـ 10.2% أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين فتمثل الأفراد الذين أكدوا أن مستوى دافع إنجاز النجاح الرياضي "متوسطاً" والبالغ عددهم (81) فرداً بنسبة مئوية قدرت بـ 31,9% أما المجموعة الرابعة فتمثل الأفراد الذين فتمثل الأفراد الذين أكدوا أن المستوى "مرتفعاً" والبالغ عددهم (118) فرداً بنسبة مئوية قدرت بـ 46,5% في حين نلاحظ أن ما نسبته 11% فتمثل المجموعة الخامسة التي تحتوي على الأفراد الذين أكدوا أن مستوى دافع إنجاز النجاح الرياضي "مرتفعاً جداً" والبالغ عددهم (28) فرداً، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا<sup>2</sup>) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (4) قدرت بـ 178,008<sup>a</sup> وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ( $\alpha=0.01$ )، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعات الخمسة لصالح المجموعة الرابعة (مرتفعاً).

ومنه يمكن القول بأن "مستوى دافع إنجاز النجاح الرياضي مرتفعاً لدى التلاميذ الممارسين للأنشطة الرياضية اللاصفية المستخدمين لوسائل التواصل الاجتماعي بالمرحلة الثانوية". وعليه نستنتج تحقق الفرضية البحثية.

### 6-3- عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

بالنسبة لعبارات المحور الثاني (دافع تجنب الفشل) تم ترتيب عبارات المحور الثاني حسب درجة تشبعها عن طريق استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة، فكانت النتائج كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول رقم (15): يوضح مستوى دافع تجنب الفشل

رقم العبارة	المحور الثاني: دافع تجنب الفشل	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المجال (معياري)	المستوى	الترتيب
العبارة 11	لا أجد صعوبة في النوم ليلية اشتراكي في المنافسة	3,1102	1,33502	[3.4-2.6]	متوسط	6
العبارة 12	الفوز في المنافسة يمنحني درجة كبيرة من الرضا	4,2992	1,10203	[5-4.2]	مرتفع جدا	1
العبارة 13	أشعر بالتوتر قبل المنافسة الرياضية	3,3071	1,40868	[3.4-2.6]	متوسط	5
العبارة 14	أفضل أن أستريح من التدريب في فترة ما بعد الانتهاء من المنافسة الرسمية	2,4427	1,19924	[2.6-1.8]	منخفض	10
العبارة 15	عندما أرتكب خطأ في الأداء فإن ذلك يرهقني طوال فترة المنافسة	2,9606	1,30914	[3.4-2.6]	متوسط	9
العبارة 16	لدي رغبة عالية جدا لكي أكون ناجحا في رياضي	4,0079	1,23196	[4.2-3.4]	مرتفع	4
العبارة 17	قبل اشتراكي في المنافسة لا أنشغل في التفكير عما يمكن أن يحدث في المنافسة أو نتائجها	3,0751	1,29341	[3.4-2.6]	متوسط	7
العبارة 18	أحاول بكل جهدي أن أكون أفضل لاعب	4,0394	1,18556	[4.2-3.4]	مرتفع	2
العبارة 19	أستطيع أن أكون هادئا في اللحظات التي تسبق المنافسة مباشرة	2,7913	1,35416	[3.4-2.6]	متوسط	8
العبارة 20	هدفي هو أن أكون مميزا في رياضي	4,0315	1,24435	[4.2-3.4]	مرتفع	3

المصدر: من إعداد الباحث بالاستناد على مخرجات برنامج spss

للتعرف على مستوى (دافع تجنب الفشل) تمت معالجة البيانات التي تم الحصول عليها من تطبيق المقياس على عينة التلاميذ المؤلفة من (254) وبعد استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل عبارة من عبارات هذا المحور (المحور الثاني) ومقارنته بمعيار الحكم حيث تبين أن متوسطات درجات افراد العينة في المحور الثاني جاءت أغلبيتها تتراوح بين المستويين المتوسط و المرتفع تبعا لمعيار الحكم المشار اليه في الجدول أعلاه، وبالنسبة للعبارات المتوسطة فهي العبارات

رقم [11-13-15-17-19] - حيث تراوحت المتوسطات الحسابية للعبارات المتوسطة بين [3,3071] في العبارة رقم (13) حيث جاءت في الرتبة الأولى والتي نصت على: (أشعر بالتوتر قبل المنافسة الرياضي) و [2,9606] في العبارة رقم (15) والتي نصت على: (عندما أرتكب خطأ في الأداء فإن ذلك يرهقني طوال فترة المنافسة).

أما بالنسبة للعبارات المرتفعة فهي العبارات رقم [16-18-20] - حيث تراوحت المتوسطات الحسابية للعبارات المرتفعة بين [4,0394] في العبارة رقم (18) حيث جاءت في الرتبة الأولى في المجال المرتفع والتي نصت على: (أحاول بكل جهدي أن أكون أفضل لاعب) و [4,0079] في العبارة رقم (16) والتي نصت على: (لدي رغبة عالية جدا لكي أكون ناجحا في رياضتي).

في حين جاء تقييم العبارة رقم (12) من طرف أفراد العينة في المجال المرتفع جدا [4,2-5] بمتوسط حسابي قدر بـ [4,2992] والتي نصت على: (الفوز في المنافسة يمنحني درجة كبيرة من الرضا).

ما عدى العبارة رقم (14) فجاء تقييمها من طرف أفراد العينة في المجال المنخفض [1,8-2.6] بمتوسط حسابي قدر بـ [2,4427] والتي نصت على: [أفضل أن أستريح من التدريب في فترة ما بعد الانتهاء من المنافسة الرسمية].

وعموما نلاحظ أن المتوسطات الحسابية لاستجابات المبحوثين حول فقرات المحور الثاني تراوحت بين [4,2992 و 2,4427] أي بين التقديرين المرتفع جدا والمنخفض.

**نص الفرضية:** الفرضية الجزئية الثانية للدراسة على أن: " مستوى دافع تجنب الفشل الرياضي مرتفعا لدى التلاميذ الممارسين للأنشطة الرياضية اللاصفية المستخدمين لوسائل التواصل الاجتماعي بالمرحلة الثانوية". وللتحقق من صحة هذه الفرضية الثانية تم الاعتماد على اختبار كا<sup>2</sup> بالنسبة للعينة الواحدة أو ما يطلق عليه باختبار حسن المطابقة أو جودة التوفيق، فكانت النتيجة كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (16) يوضح نتائج اختبار كا<sup>2</sup> للكشف عن مستوى دافع تجنب الفشل

المستويات	التكرار المشاهد	النسبة	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرارات	كا <sup>2</sup>	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
بدرجة منخفضة جدا	1	%0,4	50,8	-49,8	273,52 <sup>a</sup>	4	0.000	دال عند 0.01
بدرجة منخفضة	16	%6,3	50,8	-34,8				
بدرجة متوسطة	92	%36,2	50,8	41,2				
بدرجة مرتفعة	134	%52,8	50,8	83,2				
بدرجة مرتفعة جدا	11	%4,3	50,8	-39,8				
الإجمالي	254	%100	/	/				

المصدر: من إعداد الباحث بالاستناد على مخرجات برنامج spss

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة على محور دافع تجنب الفشل والبالغ عددهم إجمالاً (254) فرداً قد انقسمت إلى خمسة مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين أكدوا أن "مستوى دافع تجنب الفشل لدى التلاميذ الممارسين للأنشطة الرياضية اللاصفية "منخفضاً جداً" وقد بلغ عددهم (1) فرداً بنسبة مئوية بلغت 0.4%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين أكدوا أن مستوى دافع تجنب الفشل لدى التلاميذ الممارسين للأنشطة الرياضية اللاصفية "منخفضاً" والبالغ عددهم (16) فرداً بنسبة مئوية قدرت بـ 6.3% أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين فتمثل الأفراد الذين أكدوا أن مستوى دافع تجنب الفشل لدى التلاميذ الممارسين للأنشطة الرياضية اللاصفية "متوسطاً" والبالغ عددهم (92) فرداً بنسبة مئوية قدرت بـ 36.2% أما المجموعة الرابعة فتمثل الأفراد الذين فتمثل الأفراد الذين أكدوا أن المستوى "مرتفعاً" والبالغ عددهم (134) فرداً بنسبة مئوية قدرت بـ 52.8% في حين نلاحظ أن ما نسبته 4.3% فتمثل المجموعة الخامسة التي تحتوي على الأفراد الذين أكدوا أن مستوى دافع تجنب الفشل لدى التلاميذ الممارسين للأنشطة الرياضية اللاصفية "مرتفعاً جداً" والبالغ عددهم (11) فرداً، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا<sup>2</sup>) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (4) قدرت بـ 273,520<sup>a</sup> وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعات الخمسة لصالح المجموعة الرابعة (مرتفعاً).

ومنه يمكن القول بأن "مستوى دافع تجنب الفشل الرياضي مرتفعا لدى التلاميذ الممارسين للأنشطة الرياضية اللاصفية المستخدمين لوسائل التواصل الاجتماعي بالمرحلة الثانوية". وعليه نستنتج تحقق الفرضية البحثية.

4-6- عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثالثة: نصت الفرضية على: "توجد فروق في مستوى دافعية الإنجاز الرياضي لدى التلاميذ الممارسين للأنشطة الرياضية اللاصفية المستخدمين لوسائل التواصل الاجتماعي بالمرحلة الثانوية تعزى لمتغير الجنس." وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم الاعتماد على اختبار مان ويتني للدلالة الفروق في مستويات دافعية الإنجاز الرياضي لدى التلاميذ الممارسين للأنشطة الرياضية اللاصفية المستخدمين لوسائل التواصل الاجتماعي بالمرحلة الثانوية التي تعزى لمتغير الجنس، فكانت النتيجة كما هي موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (17): يوضح نتائج اختبار مان ويتني لدلالة الفروق بين مستويات دافعية الإنجاز الرياضي لدى التلاميذ الممارسين للأنشطة الرياضية اللاصفية المستخدمين لوسائل التواصل الاجتماعي بالمرحلة الثانوية تبعا لمتغير الجنس.

المقياس وأبعاده	الجنس	حجم العينة	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	مستوى الدلالة	القرار
دافع إنجاز النجاح	ذكر	140	136,96	19174,50	-2,278	0,023	دال عند 0.05
	أنثى	114	115,88	13210,50			
	الإجمالي	254	/	/			
دافع تجنب الفشل	ذكر	140	144,61	20245,50	-4,122	0,000	دال عند 10.0
	أنثى	114	106,49	12139,50			
	الإجمالي	254	/	/			
دافعية الإنجاز الرياضي	ذكر	140	143,14	20039,50	-3,763	0,000	دال عند 10.0
	أنثى	114	108,29	12345,50			
	الإجمالي	254	/	/			

المصدر: من إعداد الباحث بالاستناد على مخرجات برنامج SPSS

تشير النتائج في الجدول أعلاه الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات الجنسين (ذكور/إناث) في البعد الأول لمقياس دافعية الإنجاز الرياضي (دافع إنجاز النجاح) حيث بلغ متوسط رتب مجموعة الذكور (136,96) في حين بلغ متوسط رتب مجموعة الإناث (115,88) حيث نلاحظ أن متوسط رتب الإناث أصغر من متوسط رتب الذكور وما يؤكد ذلك هو

قيمة (Z) التي بلغت (-2,278) حيث جاءت دالة احصائيا عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) لصالح الذكور.

وتشير النتائج في الجدول أعلاه الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات الجنسين (ذكور/إناث) في البعد الثاني لمقياس دافعية الإنجاز الرياضي (دافع تجنب الفشل) حيث بلغ متوسط رتب مجموعة الذكور (144,61) في حين بلغ متوسط رتب مجموعة الإناث (106,49) حيث نلاحظ أن متوسط رتب الإناث أصغر من متوسط رتب الذكور وما يؤكد ذلك هو قيمة (Z) التي بلغت (-4,122) حيث جاءت دالة احصائيا عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) لصالح الذكور.

أما بالنسبة للدرجة الكلية لمقياس دافعية الإنجاز الرياضي فقد بلغ متوسط رتب مجموعة الذكور (143,14) في حين بلغ متوسط رتب مجموعة الإناث (108,29) حيث نلاحظ أن متوسط رتب الإناث أصغر من متوسط رتب الذكور وما يؤكد ذلك هو قيمة (Z) التي بلغت (-3,763) حيث جاءت دالة احصائيا عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) لصالح الذكور.

وعليه يمكننا رفض الفرضية الصفرية التي تنفي وجود الفرق وقبول الفرضية البحثية التي نصت على أنه "توجد فروق في مستوى دافعية الإنجاز الرياضي لدى التلاميذ الممارسين للأنشطة الرياضية اللاصفية المستخدمين لوسائل التواصل الاجتماعي بالمرحلة الثانوية تعزى لمتغير الجنس ولصالح الذكور، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

#### 6-5- عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الرابعة:

نصت الفرضية الرابعة على أنه: "توجد فروق في مستوى دافعية الإنجاز الرياضي لدى التلاميذ الممارسين للأنشطة الرياضية اللاصفية المستخدمين لوسائل التواصل الاجتماعي بالمرحلة الثانوية تعزى لمتغير عدد وسائل التواصل الاجتماعي المستخدمة". (من 01 إلى 02 وسيلة/ من 03 إلى 05 وسائل/ أكثر من 5 وسائل). وللتحقق من صحة الفرضية تم اللجوء إلى اختبار كروسكال واليز فكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

**جدول رقم (18):** يوضح نتائج اختبار كروسكال واليز للكشف عن الفروق بين أفراد عينة الدراسة في مستويات دافعية الإنجاز الرياضي لدى التلاميذ الممارسين للأنشطة الرياضية اللاصفية المستخدمين لوسائل التواصل الاجتماعي بالمرحلة الثانوية تبعا لمتغير عدد وسائل التواصل الاجتماعي المستخدمة. من (01 الى 02) وسيلة/من (03 الى 05) وسائل/أكثر من 5 وسائل).

القرار	مستوى الدلالة	درجة الحرية	كا <sup>2</sup>	متوسط الرتب	حجم العينة	عدد وسائل التواصل الاجتماعي المستخدمة
دال عند 0.05	0,004	2	11,075	104,50	74	من (01 الى 02) وسيلة
				139,67	138	من (03 الى 05) وسائل
				128,04	42	أكثر من 5 وسائل
				/	254	الإجمالي
غير دال عند 0.05	0,558	2	1,165	119,82	74	من (01 الى 02) وسيلة
				130,25	138	من (03 الى 05) وسائل
				132,00	42	أكثر من 5 وسائل
				/	254	الإجمالي
دال عند 0.05	0,019	2	7,877	107,53	74	من (01 الى 02) وسيلة
				136,87	138	من (03 الى 05) وسائل
				131,92	42	أكثر من 5 وسائل
				/	254	الإجمالي

المصدر: من إعداد الباحث بالاستناد على مخرجات برنامج spss

من خلال الجدول أعلاه يلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (254) أفراداً قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات:

تمثل المجموعة الأولى في التلاميذ مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي من وسيلة الى وسيلتين " وقد بلغ عددهم (74)،

أما المجموعة الثانية فتمثل التلاميذ مستخدمي عدد وسائل التواصل الاجتماعي من (03 الى 05 وسائل) وقد بلغ عددهم (138)،

أما المجموعة الثالثة فتمثل التلاميذ الذين يستخدمون أكثر من 5 وسائل للتواصل الاجتماعي وقد بلغ عددهم (42)، حيث نلاحظ أن متوسطات الرتب في أبعاد مقياس دافعية الإنجاز الرياضي (دافع إنجاز النجاح/ دافع تجنب الفشل) والدرجة الكلية للمقياس قد بلغت بالنسبة للمجموعة الأولى (مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي من وسيلة الى وسيلتين) على التوالي: (107,53/119,82/104,50).

في حين بلغت متوسطات رتب المجموعة الثانية (مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي من 03 الى 05 وسائل) في أبعاد مقياس دافعية الإنجاز الرياضي (دافع إنجاز النجاح/ دافع تجنب الفشل) والدرجة الكلية للمقياس قد بلغت بالنسبة للمجموعة الثانية (مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي من 03 الى 05 وسائل) على التوالي: (136,87/130,25/139,67).

أما بالنسبة للمجموعة الثالثة (عدد مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي لأكثر من 5 وسائل) فقد بلغت متوسطات الرتب في أبعاد مقياس دافعية الإنجاز الرياضي (دافع إنجاز النجاح/ دافع تجنب الفشل) والدرجة الكلية للمقياس بالنسبة للمجموعة الثالثة (مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي لأكثر من 5 وسائل) على التوالي: (131,92/132,00/128,04).

وقد أفرز اختبار الدلالة الإحصائية (كا<sup>2</sup>) والذي بلغت قيمته عند درجة الحرية (2) بالنسبة للأبعاد والدرجة الكلية على التوالي بـ (7,877/1,165/11,075) حيث جاءت غير دالة احصائيا بالنسبة لبعده (دافع تجنب الفشل) .

في حين جاءت دالة احصائيا عند مستوى الدلالة ألفا ( $\alpha=0.05$ ) بالنسبة لبعده (دافع إنجاز النجاح) والدرجة الكلية لمقياس دافعية الإنجاز الرياضي.

أي لا "توجد فروق في مستوى (دافع تجنب الفشل) لدى التلاميذ الممارسين للأنشطة الرياضية اللاصفية المستخدمين لوسائل التواصل الاجتماعي بالمرحلة الثانوية تعزى لمتغير عدد وسائل التواصل الاجتماعي المستخدمة. (من (01 الى 02) وسيلة/من (03 الى 05) وسائل/أكثر من 5 وسائل)".

في حين "توجد فروق في مستوى دافع إنجاز النجاح والدرجة الكلية لدافعية الإنجاز الرياضي لدى التلاميذ الممارسين للأنشطة الرياضية اللاصفية المستخدمين لوسائل التواصل الاجتماعي بالمرحلة الثانوية تعزى لمتغير عدد وسائل التواصل الاجتماعي المستخدمة. (من (01 الى 02) وسيلة/من (03 الى 05) وسائل/أكثر من 5 وسائل)".

وبما أن اختبار كروسكال واليز لا يبين لصالح من الفرق كما في هذه الحالة في (دافع إنجاز النجاح والدرجة الكلية لدافعية الإنجاز الرياضي) ، تم استخدام اختبار "مان ويتني" كما هو موضح

في الجدول رقم (19) حيث تبين أن الفرق لصالح المجموعة مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي من (03الى 05) وسائل، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (19): يوضح نتائج اختبار "مان ويتني" لدلالة الفرق بين متوسطات رتب درجات افراد عينة الدراسة لدافع إنجاز النجاح والدرجة الكلية لدافعية الإنجاز الرياضي.

القرار الإحصائي	مستوى الدلالة	قيمة U	مجموع الرتب	متوسط الرتب	العدد	المجموعات	/
دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ )	0,001	3738,5	6513,50	88,02	74	من (01 الى (02 وسيلة	دافع إنجاز النجاح
			16064,50	116,41	138	من (03الى (05 وسائل	
			/		212	الإجمالي	
دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ )	0,006	3944,0	6719,00	90,80	74	من (01 الى (02 وسيلة	دافعية الإنجاز الرياضي
			15859,00	114,92	138	من (03الى (05 وسائل	
			/		212	الإجمالي	
غير دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ )	0,054	1219,5	3994,50	53,98	74	من (01 الى (02 وسيلة	دافع إنجاز النجاح
			2791,50	66,46	42	أكثر من 5 وسائل	
			/		116	الإجمالي	
غير دال	0,069		4013,00	54,23	74	من (01	دافعية

إحصائيا عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ )	1238,0					الى (02 وسيلة	الإنتاج الرياضي
						أكثر من 5 وسائل	
						الإجمالي	
غير دال إحصائيا عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ )	0,290	2586,0	12801,00	92,76	138	من (03الى (05 وسائل	دافع إنجاز النجاح
						أكثر من 5 وسائل	
						الإجمالي	
غير دال إحصائيا عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ )	0,659	2767,5	12619,50	91,45	138	من (03الى (05 وسائل	دافعية الإنتاج الرياضي
						أكثر من 5 وسائل	
						الإجمالي	

المصدر: من إعداد الباحث بالاستناد على مخرجات برنامج spss

#### 6-6- عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الخامسة:

نصت الفرضية الجزئية الخامسة على أنه: "توجد فروق في مستوى دافعية الإنجاز الرياضي لدى التلاميذ الممارسين للأنشطة الرياضية اللاصفية المستخدمين لوسائل التواصل الاجتماعي بالمرحلة الثانوية تعزى لمتغير زمن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي (أقل من ساعتان/من 2 الى 5 ساعات/أكثر من 5 ساعات يوميا)". وللتحقق منها تم اللجوء إلى استخدام اختبار كروسكال واليز فكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

**جدول رقم (20):** يوضح نتائج اختبار كروسكال واليز للكشف عن الفروق بين أفراد عينة الدراسة في مستويات دافعية الإنجاز الرياضي لدى التلاميذ الممارسين للأنشطة الرياضية اللاصفية المستخدمين لوسائل التواصل الاجتماعي بالمرحلة الثانوية تعزى لمتغير زمن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي (أقل من ساعتان/من 2 الى 5 ساعات/أكثر من 5 ساعات يوميا).

القرار	مستوى الدلالة	درجة الحرية	Chi-Square	متوسط الرتب	حجم العينة	زمن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي
غير دال عند 0.05	0,832	2	0,368	129,99	62	أقل من ساعتان
				128,91	117	من 2 الى 5 ساعات
				123,24	75	أكثر من 5 ساعات يوميا
				/	254	الإجمالي
غير دال عند 0.05	0,797	2	0,454	122,19	62	أقل من ساعتان
				129,87	117	من 2 الى 5 ساعات
				128,19	75	أكثر من 5 ساعات يوميا
				/	254	الإجمالي
غير دال عند 0.05	0,863	2	0,294	126,08	62	أقل من ساعتان
				130,14	117	من 2 الى 5 ساعات
				124,56	75	أكثر من 5 ساعات يوميا
				/	254	الإجمالي

المصدر: من إعداد الباحث بالاستناد على مخرجات برنامج spss

من خلال الجدول أعلاه يلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (254) أفراداً قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي لمدة " أقل من ساعتان" وقد بلغ عددهم (62) ، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي لمدة " من 2 الى 5 ساعات" وقد بلغ عددهم (117)، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي لمدة " أكثر من 5 ساعات يوميا" وقد بلغ عددهم (75).

حيث نلاحظ أن متوسطات الرتب في ابعاد مقياس دافعية الإنجاز الرياضي (دافع إنجاز النجاح/ دافع تجنب الفشل) والدرجة الكلية للمقياس قد بلغت بالنسبة للمجموعة الأولى (أقل من ساعتان) على التوالي: (126,08/122,19/129,99).

في حين بلغت متوسطات رتب المجموعة الثانية (من 2 الى 5 ساعات) في أبعاد مقياس دافعية الإنجاز الرياضي (دافع إنجاز النجاح/ دافع تجنب الفشل) والدرجة الكلية للمقياس قد بلغت بالنسبة للمجموعة الثانية (من 2 الى 5 ساعات) على التوالي: (130,14/129,87/128,91) أما بالنسبة للمجموعة الثالثة (أكثر من 5 ساعات يوميا) فقد بلغت متوسطات الرتب في ابعاد مقياس دافعية الإنجاز الرياضي (دافع إنجاز النجاح/ دافع تجنب الفشل) والدرجة الكلية للمقياس قد بلغت بالنسبة للمجموعة الثانية (أكثر من 5 ساعات يوميا) على التوالي: (124,56/128,19/123,24).

وقد أفرز اختبار الدلالة الإحصائية ( $\chi^2$ ) والذي بلغت قيمته عند درجة الحرية (2) بالنسبة للأبعاد والدرجة الكلية على التوالي بـ (0,294/0,454/0,368) وهي قيم غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا ( $\alpha=0.05$ ).

وبالتالي فإنه: "لا توجد فروق في مستوى دافعية الإنجاز الرياضي لدى التلاميذ الممارسين للأنشطة الرياضية اللاصفية المستخدمين لوسائل التواصل الاجتماعي بالمرحلة الثانوية تعزى لمتغير زمن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي (أقل من ساعتان/من 2 الى 5 ساعات/أكثر من 5 ساعات يوميا)". وعليه نرفض الفرضية البحثية ونقبل الصفرية.

#### 7- مناقشة نتائج الدراسة في ضوء التراث النظري والدراسات السابقة والمشابهة:

7-1- مناقشة نتائج الفرضية العامة: حيث نصت على "مستوى دافعية الإنجاز الرياضي متوسط لدى التلاميذ الممارسين للأنشطة الرياضية اللاصفية المستخدمين لوسائل التواصل الاجتماعي بالمرحلة الثانوية"

ومن خلال نتائج اختبار  $\chi^2$  بالنسبة للعينة الواحدة أو ما يطلق عليه باختبار حسن المطابقة أو جودة التوفيق تبي أن مستوى دافعية الإنجاز الرياضي مرتفعا لدى التلاميذ الممارسين للأنشطة الرياضية اللاصفية المستخدمين لوسائل التواصل الاجتماعي بالمرحلة الثانوية.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة هشام ربيعي، عبد الحكيم صافي (2022) حيث كان من أبرز نتائجها أن مستوى تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على دافعية الإنجاز الرياضي وسمعة النادي الرياضي متوسط، كما تتفق مع نتائج دراسة "ذباح عبد الرحمن وحبارة محمد (2024)"

التي توصلت إلى أن لمواقع التواصل الاجتماعي دور في زيادة الوعي والتعريف بممارسة النشاط الرياضي المكيف، وبالتالي زيادة الإقبال عليها من طرف ذوي الهمم.

كما انفتحت نتائج دراستنا مع نتائج دراسة "كوندة سلمى (2018)" التي خلصت إلى أن تقنيات الاعلام والاتصال الحديثة في ميدان التربية البدنية والرياضية تساهم بقدر كبير في التعريف بالرياضة المدرسية وتطويرها، حيث يشمل تطوير الرياضة المدرسية تعزيز اتجاهات التلاميذ نحو ممارستها وتحريك دوافعهم نحوها.

وتتفق نتائج الدراسة مع أشار إليه كل من **حنان العناني (2002)**، **عدنان العتون (2004)** إلى أن "عصرنا الحالي عصر التكنولوجيات الحديثة ظهر معه الكثير من التطور في علوم التربية العامة والتربية الرياضية بصفة خاصة ما تعلق بعلم النفس الرياضي، حيث يأتى الاتجاه المعرفي للمتعلم بتعرضه لوسائل الاعلام والاتصال الحديثة وهذا ما يعزز من اتجاهاته نحو ممارسة الأنشطة الرياضية البدنية والرياضية وتحريك دوافعه تجاهها"

#### 7-2- مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

نصت الفرضية الجزئية الأولى على: " مستوى دافع إنجاز النجاح الرياضي متوسط لدى التلاميذ الممارسين للأنشطة الرياضية اللاصفية المستخدمين لوسائل التواصل الاجتماعي بالمرحلة الثانوية". ومن خلال نتائج اختبار  $\chi^2$  بالنسبة للعينة الواحدة أو ما يطلق عليه باختبار حسن المطابقة أو جودة التوفيق تبين أن "مستوى دافع إنجاز النجاح الرياضي مرتفع لدى التلاميذ الممارسين للأنشطة الرياضية اللاصفية المستخدمين لوسائل التواصل الاجتماعي بالمرحلة الثانوية".

وتتفق هذه النتائج مع ما أشار إليه **سعيد الخيكاني (2015)** بقوله " فالتلميذ الممارس للنشاط الرياضي يطمح على تحقيق إنجازات عالية في مختلف المجالات، وينبغي أن يوجه هذا الدافع لتحقيق الإنجازات المشرفة في المجال الرياضي. حيث من الطبيعي أن يحب التلميذ أن تكون له سرعة في الجري و كذلك يطمح أن يكون مبدعا و فنانا في الألعاب الأخرى، ويمكن الاستفادة من هذه الرغبة في تحقيق أهداف معينة".

و تتفق نتائج هذه الفرضية كذلك مع تعليق **رشاد عبد العزيز وصلاح أبو ناهية (1988)** على مفهوم موراي للحاجة للإنجاز حيث أن شدة الحاجة للإنجاز تتجلى في عدة مظاهر، أهمها محاولة الفرد القيام بالأعمال المستعصية، مع تناول الأفكار موازاةً مع إنجاز الإنجاز السريع و بطريقة مستقلة، بحيث يتحدى الفرد العقبات التي تقابله و يتفوق عن ذاته، وينافس الآخرين ويتفوق عليهم، ومن خلال نجاحه في تلك الممارسة يحص على تقدير لذاته وثقته بقدراته و إمكانياته، وأطلق موراي

اسم "إرادة القوى" على الحاجة للإنجاز وهذا في كثير من الأحيان، وأشار أنها تندرج تحت حاجة أشمل وأكبر ألا وهي الحاجة إلى التفوق.

وتتفق كذلك نتائج الدراسة مع ذكره محمود عنان (2004) بأن دافعية الإنجاز ترتبط بالمنافسة بصورة إيجابية، وترتبط بذلك عدة مفاهيم مثل الرغبة والتفوق والسعي الصارم المخطط له واقعياً لإنجاز النجاح في المنافسات الرياضية، وبناء الأهداف الدافعية عن طريق مستويات الطموح الإيجابية، وإن استعداد الرياضي من الممكن أن يكون سلبياً من خلال تجنب المنافسة أو الانسحاب من المنافسة، وفي المقابل فإن الدافع الداخلي يدفع الرياضيين إلى تكريس جزء كبير من حياتهم لإنجاز أهداف معينة وهذا ما يُعرف بالاستعداد الإيجابي، ووفق نظرية هارتر 1987 فإن دافعية الإنجاز تتبني على شعور الفرد بكفاءته الشخصية، حيث تشير الافتراضات الأساسية أن للإنسان دافعية فطرية خاصة بالكفاءة، ولهذا فهو دائماً يسعى للتفوق و التمكن.

### 7-3- مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

نصت الفرضية الجزئية الثانية على: " مستوى دافع تجنب الفشل الرياضي مرتفع لدى التلاميذ الممارسين للأنشطة الرياضية اللاصفية المستخدمين لوسائل التواصل الاجتماعي بالمرحلة الثانوية". ومن خلال نتائج اختبار كا<sup>2</sup> بالنسبة للعينة الواحدة أو ما يطلق عليه باختبار حسن المطابقة أو جودة التوفيق تبين أن "مستوى دافع تجنب الفشل الرياضي مرتفع لدى التلاميذ الممارسين للأنشطة الرياضية اللاصفية المستخدمين لوسائل التواصل الاجتماعي بالمرحلة الثانوية".

وتتفق نتائج هذه الفرضية مع نتائج دراسة مشري لخضر وعزاق رقية (2021) حيث توصلت الدراسة إلى أن مستوى دافعية الإنجاز الرياضي (دافع إنجاز النجاح، دافع تجنب الفشل) مرتفع لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

كما تتفق نتائج الفرضية مع نتائج دراسة مشري لخضر وعزاق رقية (2021): "الدافعية للإنجاز لدى تلاميذ التعليم الثانوي (دراسة ميدانية ببعض ثانويات بلدية الجلفة)"، التي توصلت إلى أن مستوى الدافع للإنجاز مرتفع مع عدم وجود فروق في دافعية الإنجاز بين الذكور والإناث في الطور الثانوي.

وتتفق نتائج دراستنا مع ما أشار إليه "مارترز Martens" (1987) فيما يخص الافتراضات النظرية الخاصة بالحاجات بصورة تجريبية حيث أشار إلى أن تطبيق النظريات الواردة في مدرج الحاجات يمكن أن تساعد في فهم بعض الأمور المتعلقة بدافعية الفرد نحو الممارسة الرياضية والمشاركة في المنافسات، حيث أن من أبرز الحاجات التي يسعى الفرد لتحقيقها من خلال ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية والمنافسات الرياضية هو الممارسة بهدف المرح و الاستمتاع و استهلاك الطاقة و الترويح عن النفس، وذلك طبعاً لأن الفرد في حاجة إلى حد معين من الحركة و الإثارة

الناجمة عن التمتع أثناء ممارسة الأنشطة الرياضية، وبالتالي يتجنب الفرد حالات القلق و الملل، وكذلك فإن المشاركة في الأنشطة الرياضية والمنافسات والتي يوازئها الحاجة إلى تقدير الذات ومن خلالها تحقيق الذات، والتي تعتبر من أهم العوامل المتعلقة بالدافعية الرياضية.

وتتفق نتائج هذه الفرضية مع ما **وضحه محمد خليفة (2000)** في قوله : "هناك نمطان أساسيان من الأفراد فيما يخص هذا التقسيم، النمط الأول هم الأفراد ذوي الحاجة إلى الإنجاز العالية، و الذين بدورهم ينخفض لديهم مستوى القلق و الخوف من الفشل، حيث أن لهذا النمط من الأفراد دافع قوي للنجاح والإنجاز، ودافع منخفض لتحاشي الفشل. أما النمط الثاني فهم الأفراد الذين يتميزون بمستوى منخفض لدافعية الإنجاز و ارتفاع في دافع تحاشي الفشل. حيث يرى أن النمط الأول يوجههم دافع الإنجاز، بينما الصنف الثاني فيسيطر عليهم التردد والإحجام و هم موجهون بدافع تحاشي الفشل، وقد ركزت مختلف الدراسات التي قام بها علماء النفس على هذين النمطين المتناظرين، حيث أنه يستحيل وجود فرد يتمتع بنفس المستوى من النمطين.

وتختلف نتائج الفرضية مع ما حدده **(Jung,1978, P.143)** حول أنماط الأفراد في دافعية الإنجاز، حيث أنه كلما كان الدافع للإنجاز و النجاح أكبر من الدافع لتجنب الفشل ارتفع بذلك مستوى الحاجة للإنجاز وانخفض مستوى القلق من الفشل، وفي المقابل كلما كان الدافع لتجنب الفشل أكبر من الدافع للإنجاز و النجاح انخفض مستوى الحاجة للإنجاز وارتفع مستوى القلق من الفشل.

#### 7-4- مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:

نصت الفرضية الجزئية الثالثة على: " توجد فروق في مستوى دافعية الإنجاز الرياضي لدى التلاميذ الممارسين للأنشطة الرياضية اللاصفية المستخدمين لوسائل التواصل الاجتماعي بالمرحلة الثانوية تعزى لمتغير الجنس". ومن خلال نتائج اختبار مان ويتني اللابارامتري لدلالة الفروق في مستويات دافعية الإنجاز الرياضي لدى التلاميذ الممارسين للأنشطة الرياضية اللاصفية المستخدمين لوسائل التواصل الاجتماعي بالمرحلة الثانوية التي تعزى لمتغير الجنس، تبين أنه " توجد فروق في مستوى دافعية الإنجاز الرياضي لدى التلاميذ الممارسين للأنشطة الرياضية اللاصفية المستخدمين لوسائل التواصل الاجتماعي بالمرحلة الثانوية تعزى لمتغير الجنس ولصالح الذكور".

وتتفق نتائج هذه الفرضية مع نتائج دراسة **بن شويطة بلقاسم، زراري حمزة (2014)**: "العلاقة بين دافعية الإنجاز الرياضي والاتجاه نحو درس التربية البدنية والرياضية" حيث توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى دافعية الإنجاز الرياضي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور.

كما تتفق نتائج هذه الفرضية مع نتائج دراسة **دريسي عبد الكريم (2019)**: "دراسة دافعية الإنجاز في المجالين الرياضي والدراسي لدى تلاميذ الثانوية الرياضية" حيث توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى دافعية الإنجاز الرياضي والدراسي بين تلاميذ وتلميذات الثانويات الرياضية.

فيما تختلف نتائج هذه الفرضية مع نتائج دراسة **فنوش نصير (2012)**: "دافعية الإنجاز وعلاقتها ببعض سمات الشخصية لدى التلاميذ الممارسين للنشاط الرياضي اللاصفي الخارجي في الطور الثانوي" أطروحة دكتوراه، جامعة الجزائر، حيث توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى دافعية الإنجاز الرياضي تعزى لمتغير الجنس.

وتختلف نتائج الفرضية كذلك مع نتائج دراسة **ارفيس زبير، اوثن بوزيد (2020)**: "الفروق في دافعية الإنجاز الرياضي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي تبعا لمتغير الجنس" دراسة ميدانية ببعض ثانويات مدينة المسيلة" حيث توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية في مستوى دافع إنجاز النجاح لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى دافع تجنب الفشل الرياضي تعزى لمتغير الجنس لصالح التلميذات، وجود فرق ذات دلالة إحصائية في مستوى دافعية الإنجاز الرياضي لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث. ويعزو الباحث ارتفاع مستوى دافع إنجاز النجاح عند الذكور على الإناث كون الذكور أكثر إقبالا وممارسةً للنشاط البدني الرياضي من الإناث، وأكثر تطلعا للوصول إلى المستويات الرياضية العليا وتحقيق الألقاب، بحكم الميول والاتجاهات نحو الرياضية، وفي المقابل نجد الإناث أقل ممارسة للرياضة سواء داخل أو خارج المؤسسات التربوية، وكذلك اختلاف التطلع المستقبلي بين كلا الجنسين، إضافة إلى نقص المرافق الرياضية الخاصة بالإناث، وكلها أسباب تثبط دوافع ممارسة الرياضة لدى الإناث.

#### 7-5- مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الرابعة:

نصت الفرضية الجزئية الرابعة على: "توجد فروق في مستوى دافعية الإنجاز الرياضي لدى التلاميذ الممارسين للأنشطة الرياضية اللاصافية المستخدمين لوسائل التواصل الاجتماعي بالمرحلة الثانوية تعزى لمتغير عدد وسائل التواصل الاجتماعي المستخدمة". ومن خلال نتائج اختبار كروسكال واليز، تبين أنه "لا توجد فروق في مستوى (دافع تجنب الفشل) لدى التلاميذ الممارسين للأنشطة الرياضية اللاصافية المستخدمين لوسائل التواصل الاجتماعي بالمرحلة الثانوية تعزى لمتغير عدد وسائل التواصل الاجتماعي المستخدمة. (من 01 إلى 02 وسيلة/ من 03 إلى 05 وسائل/ أكثر من 5 وسائل).

في حين توجد فروق في مستوى دافع إنجاز النجاح والدرجة الكلية لدافعية الإنجاز الرياضي لدى التلاميذ الممارسين للأنشطة الرياضية اللاصافية المستخدمين لوسائل التواصل الاجتماعي

بالمرحلة الثانوية تعزى لمتغير عدد وسائل التواصل الاجتماعي المستخدمة. (من 01 الى 02 وسيلة/ من 03 الى 05 وسائل/ أكثر من 5 وسائل).

وتتفق نتائج الفرضية مع نتائج دراسة ميسون جمال (2019): "أثر وسائل التواصل الاجتماعي في دافعية التعلم واتخاذ القرار لدى طلبة الثانوية في مدينة عمان" التي توصلت إلى وجود علاقة إيجابية بين عدد مرات الاستخدام لأقل من 5 ساعات يوميا وكل من دافعية اتخاذ القرار ودافعية التعلم، كذلك وجود علاقة طردية سالبة بين عدد وسائل التواصل الاجتماعي المستخدمة وكل من دافعية اتخاذ القرار والتعلم، حيث كلما ازداد عدد وسائل التواصل المستخدمة انخفض مستوى كل من دافعية التعلم و اتخاذ القرار.

كما تتفق نتائج الدراسة مع نتائج دراسة مريشيش خالد ومجادي راجح (2020): "دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشجيع ممارسة الرياضة اللاصفية" حيث توصلت الدراسة إلى أن مواقع التواصل الاجتماعية تساهم بشكل كبير في التعريف بالرياضة المدرسية، كما تشجع شبكات التواصل على الإقبال على الرياضة اللاصفية.

ويعزو الباحث هذه النتائج إلى أن وسائل التواصل الاجتماعي بمختلف أشكالها توفر منصات تتيح للأفراد التفاعل ومشاركة تجاربهم وخبراتهم الرياضية. فالرياضيون المحترفون يقومون بمشاركة تدريباتهم، إنجازاتهم، ومراحل تقدمهم مع جمهورهم عبر هذه الوسائل. وهذا التفاعل المباشر بين الرياضيين وجمهور المتلقين الذي أغلبه من فئة الشباب لاسيما تلاميذ المرحلة الثانوية يمكن أن يكون مصدر إلهام وتحفيز ودفع نحو ممارسة الأنشطة الرياضية المتنوعة.

#### 7-6- مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الخامسة:

نصت الفرضية الجزئية الخامسة على: "توجد فروق في مستوى دافعية الإنجاز الرياضي لدى التلاميذ الممارسين للأنشطة الرياضية اللاصفية المستخدمين لوسائل التواصل الاجتماعي بالمرحلة الثانوية تعزى لمتغير زمن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي". ومن خلال نتائج اختبار كروسكال واليز، تبين أنه "لا توجد فروق في مستوى دافعية الإنجاز الرياضي لدى التلاميذ الممارسين للأنشطة الرياضية اللاصفية المستخدمين لوسائل التواصل الاجتماعي بالمرحلة الثانوية تعزى لمتغير زمن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي (أقل من ساعتان/ من 2 الى 5 ساعات/ أكر من 5 ساعات يوميا).

وتختلف نتائج دراستنا مع نتائج دراسة دعيدش عبد السلام و فني وفاء (2018): " الخصائص المدرسية للتلاميذ المدمنين على موقع التواصل الاجتماعي في مرحلة التعليم الثانوي بالجزائر" حيث توصلت الدراسة إلى وجود ارتباط سلبي بين الاستخدام المفرط لوسائل التواصل

الاجتماعي مع دافعية التعلم حيث كلما زاد الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي انخفضت دافعية الإنجاز ودافعية التعلم.

بينما تختلف نتائج هذه الفرضية مع نتائج دراسة ميسون جمال (2019) " أثر وسائل التواصل الاجتماعي في دافعية التعلم واتخاذ القرار لدى طلبة الثانوية في مدينة عمان" حيث توصلت الدراسة إلى وجود علاقة طردية سالبة بين عدد وسائل التواصل الاجتماعي وزمن استخدامها وكل من دافعية التعلم، حيث كلما ازداد عدد وسائل التواصل المستخدمة انخفض مستوى كل من دافعية التعلم. ويعزو الباحث نتائج هذه الفرضية إلى السلبيات العديدة الناجمة عن إدمان موقع التواصل الاجتماعي التي كان أبرزها ضعف الدافعية نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي والاكتفاء بالنظر إلى الرياضات والمباريات عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

#### 8- حوصلة نتائج الدراسة:

أظهرت نتائج الدراسة أن دافعية الإنجاز الرياضي لدى التلاميذ الممارسين للأنشطة الرياضية اللاصفية كانت مرتفعة، وهو ما يعكس المستوى العالي من الحماس والمثابرة والرغبة في التفوق الرياضي لديهم. وتشير هذه النتيجة إلى أن التلاميذ يستفيدون من وسائل التواصل الاجتماعي بشكل إيجابي في تعزيز توجهاتهم وتحفيزهم نحو النجاح الرياضي، إذ تمثل هذه الوسائل مصدراً مهماً للقدوة الرياضية، وللمحتوى التحفيزي والمعلومات الرياضية التي تُسهم في رفع الاستعداد النفسي للأداء الجيد.

كما أظهرت النتائج أن التلاميذ يميلون إلى تحقيق النجاح والتميز في النشاط الرياضي، ويتجلى ذلك في اهتمامهم بتطوير ذاتهم ورغبتهم في تحسين مستواهم، وهو ما يبدو متأثراً بطبيعة المحتوى الرياضي المتداول عبر وسائل التواصل، خاصة المحتوى المرتبط بقصص النجاح الرياضي، التحديات الرياضية، ومتابعة اللاعبين والرياضيين المحترفين.

وفي السياق نفسه، كشفت النتائج على أن مستوى دافع تجنب الفشل كان مرتفعاً كذلك، حيث يميل بعض التلاميذ إلى تجنب المواقف التي قد تؤدي إلى الإخفاق أو فقدان التقدير الاجتماعي، وهو ما قد يرتبط بالتأثير النفسي للتعرض المستمر للنماذج المثالية عبر وسائل التواصل، مما يعزز رغبة الفرد في الحفاظ على صورة إيجابية وتجنب الأخطاء.

كما بينت النتائج وجود فروق في مستوى دافعية الإنجاز الرياضي تعزى لمتغير الجنس، حيث كان مستوى دافعية الذكور أكبر مقارنة بدافعية الإنجاز الرياضي لدى الإناث، وهو ما قد يرتبط بمدى استخدام كل منهما لمصادر رياضية عبر وسائل التواصل، وطبيعة التفاعل الاجتماعي والتشجيع الرياضي الموجه إليهم ضمن البيئة المدرسية والمجتمعية.

وبناءً على ذلك يمكن القول أن وسائل التواصل الاجتماعي لعبت دورًا إيجابيًا في تعزيز دافعية الإنجاز الرياضي، سواء من خلال دعم دافع إنجاز النجاح أو من خلال تعزيز دافع تجنب الفشل، مما يعزز مكانتها كأداة مساعدة في تشكيل وتعزيز الدافعية الرياضية لدى التلاميذ.

#### 9- التوصيات والمقترحات:

بعد استخلاص نتائج الدراسة ومناقشتها يقترح الباحث التوصيات التالية:

- ضرورة تطوير استراتيجيات تعليمية تستفيد من إمكانيات وسائل التواصل الاجتماعي بشكل فعال كبناء مناهج يتم من خلالها استغلال هذه الوسائل في تحقيق الغايات التربوية.
- تنظيم برامج وقائية لحماية التلاميذ من الجرائم السيبرانية والمخاطر المرتبطة باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي.
- تأمين وحماية التعليم الرقمي في مختلف المستويات من خلال رؤية هادفة وشاملة.
- تقديم إرشادات لصانعي المحتوى التعليمي و المعلمين حول كيفية دمج مواقع التواصل الاجتماعي بشكل فعال في عملية التعلم وتحقيق الاستفادة القصوى من مميزات وخدماتها، والتقليل قدر الإمكان من مخاطرها وسلبياتها.
- محاكاة تجارب الدول المتقدمة في طريقة الاستفادة من وسائل التواصل الاجتماعي في المجال التربوي والبحث العلمي.
- توفير الدعم والتدريب المناسب للأساتذة قصد تطوير مهاراتهم في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في عملية التعليم، من خلال تنظيم ورشات عمل وجلسات تدريبية يلقى من خلالها الأستاذ تكوينًا فعالًا حول طرق استخدام شبكات التواصل في البيئات التعليمية.
- مراقبة تأثير شبكات التواصل على العملية التعليمية بشكل مستمر من خلال بناء مقاييس مخصصة لذلك من طرف الخبراء والباحثين في مجال علم النفس التربوي، وعلوم الإعلام والاتصال.
- الاستفادة من خدمات شبكات التواصل وبرامج الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية في مختلف المستويات التعليمية.
- القيام ببحوث مستقبلية حول استخدام وسائل التواصل كمصادر للمادة العلمية من خلال تحليل الكيفيات التي تتيح للمتعلم والباحث الاستفادة من المصادر المتنوعة على شبكات التواصل وتقييم فعالية استخدامها في تعزيز التعلم الفعال.
- إجراء بحوث حول تعزيز وسائل التواصل لعملية التواصل بين التلميذ والأستاذ يركز من خلالها الباحث على تحليل المناقشات التي تحدث عبر شبكات التواصل الاجتماعي بين

المتعلم والأستاذ وتقييم أثرها في تحسين فهم المتعلمين وتعزيز التواصل الهادف بين أطراف العملية التعليمية.

# المراجع

## قائمة المراجع:

- إبراهيم، خديجة عبد العزيز،(2014): "واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بجامعة صعيد مصر، مجلة العلوم التربوية، 22،(3)، 413-476.
- ابن هندا، محمد (2017): "التواصل اللغوي و التواصل البيداغوجي الشفاهي و المرئي"، مجلة الحكمة للدراسات اللغوية والأدبية، المجلد 05، العدد 02، ص2013-224، الجزائر.
- أمين أنور الخولي وآخرون (1998): التربية الرياضية المدرسية دليل معلم الفصل وطالب التربية العلمية، ط4، دار الفكر العربي، القاهرة.
- أمين أنور الخولي وآخرون (1998): التربية الرياضية المدرسية دليل معلم الفصل وطالب التربية العلمية، ط4، دار الفكر العربي، القاهرة.
- بغوش، أحمد (2008): الاتصال و العولمة دراسة سوسيوثقافية، دار الفجر للنشر و التوزيع، القاهرة.
- بكار، عبد الكريم (2017): أولادنا ووسائل التواصل الاجتماعي، ط1، دار وجوه للنشر والتوزيع، السعودية.
- جبار، فطيمة. (2013): "الجرائم الماسة بأنظمة المعالجة الآلية للمعطيات في التشريع الجزائري"، مذكرة ماجستير، كلية الحقوق و العلوم السياسية، جامعة سعد دحلب البليدة، الجزائر.
- حسين بن سليمان، بن راشد الطيار. (2020). "الأمن السيبراني في منظور مقاصد الشارع"، مجلة جامعة الطائف للعلوم الإنسانية، 6، (21)، الملكة العربية السعودية.
- حنتوش، أحمد كاسم. (2017): "موقع التواصل الاجتماعي ودورها في قطاع التعليم الجامعي" مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية، المجلد7، (4)، 196-231.
- خالد غسان، يوسف المقدادي(2013): ثورة الشبكات الاجتماعية، ط1، دار النفائس للنشر و التوزيع، الأردن.
- الخيكاني، عامر سعيد (2015): علم النفس الرياضي للمرحلة الرابعة في كليات التربية و علوم الرياضية، وزارة التعليم العالي و البحث العلمي العراق.
- الراجحي، محمد (2018): "صناعة الاخبار الكاذبة و لولب الحصار المعلوماتي للرأي العام"، مركز الجزيرة للدراسات.
- رفيق، محمد نرمين (2010): "تقنيات علوم النفس في المجال الرياضي، موضوعات مختارة ف الإعداد النفسي و العقلي للرياضيين، جامعة السادات.
- زاهر، راضي (2003): استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي، عمان.
- سهيلة سليمان (2020): "معيقات ممارسة الأنشطة اللاصفية من وجهة نظر مدرّاء المدارس"، المجلد 04، العدد 09، ص111،124.

- سهيلة سليمان (2020): "معيقات ممارسة الأنشطة اللاصفية من وجهة نظر مدراء المدارس"، المجلد 04، العدد 09، ص111،124.
- الشاعر، عبد الرحمن بن إبراهيم (2015): مواقع التواصل الاجتماعي و السلوك الإنساني، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، الأردن.
- شقرة، علي خليل (2014): الإعلام الجديد (شبكات التواصل الاجتماعي)، ط1، دار أسامة للنشر و التوزيع، الأردن.
- شنوف خالد (2022): "تعليمية الأنشطة البدنية والرياضية"، جامعة وهران للعلوم والتكنولوجيا.
- شنوف خالد (2022): "تعليمية الأنشطة البدنية والرياضية"، جامعة وهران للعلوم والتكنولوجيا.
- صدقي، نور الدين محمد (1998): المشاركة الرياضية و النمو النفسي للأطفال، ط1، دار الفكر العربي، مصر.
- طالة، لامية، (2019): "نظريات شبكات التواصل الاجتماعي وأثرها على وسائل الإعلام التقليدية، دراسة في النماذج الإعلامية" مجلة دراسات إنسانية و اجتماعية، العدد (10).
- الطيرري، عبد الرحمن سليمان (1997): القياس النفسي و التربوي نظريته، أسسه، تطبيقاته. مكتبة الراشد، الرياض.
- عاصم، سيد عبد الفتاح (2017): وسائل التواصل الاجتماعي وتأثيرها على المجتمع، ط1، المجموعة العربية للتدريب والنشر، مصر.
- عبد الحميد، أريج إبراهيم، المبروك، نجية (2020): "التعليم الإلكتروني وتطوير بيئة التعليم الجامعي" مجلة كلية الاقتصاد للبحوث العلمية، 01، (06).
- عبد الله الرشدان، نعيم جعيني (1996): المدخل إلى علم التربية و التعليم، دار الشروق للنشر والتوزيع.
- عدس، عبد الرحمان (1998): علم النفس التربوي، دار الفكر. عمان
- عقيل عبد الله (1986): الإدارة والتنظيم في التربية الرياضية. جامعة بغداد.
- عقيل عبد الله (1986): الإدارة والتنظيم في التربية الرياضية. جامعة بغداد.
- علاوي، محمد حسن (1994): علم النفس الرياضي، ط2، دار المعارف، مصر.
- علاوي، محمد حسن (1998): مدخل في علم النفس الرياضي، مركز الكتاب للنشر، مصر.
- عماد، سمير (2018): مدخل في علم النفس الرياضي، ط2، دار الفكر العربي، مصر.
- عنان، محمود (2004): أولياء الأمور والأدوار النفس اجتماعية في منظومة التدريب والمنافسات الرياضية، مكتبة الإنجلو المصرية، مصر.
- غازي، محمد (2022): صناعة الكذب كيف تفهم الإعلام البديل، وكالة الصحافة العربية، مصر.
- الفار، محمد جمال (2010): المعجم الإعلامي، دار أسامة لنشر و التوزيع، الأردن.

- فاروق عبد الفتاح موسى (1986): "علاقة الدافع للإنجاز بالجنس و المستوى الدراسي لطلاب الجامعة في المملكة العربية السعودية، المجلة التربوية"، المجلد 3 ، العدد 2 ، 56 -72.
- فرانك كيلش، ثورة الإنفوميديا، (ترجمة حسام الدين زكرياء) 2000، المجلس الوطني للثقافة و الفنون، الكويت.
- الفيفي، عيسى بن سليمان (2011): برامج التواصل الاجتماعي، السعودية
- قاسم المندلوي وآخرون (1990): دليل الطالب في التطبيقات الميدانية للتربية الرياضية، العراق.
- قاسم المندلوي وآخرون (1990): دليل الطالب في التطبيقات الميدانية للتربية الرياضية، العراق.
- القانون رقم 09-04 المؤرخ في 14 شعبان عام 1430 الموافق ل5 أوت 2009، المتضمن القواعد الخاصة للوقاية من الجرائم المتصلة بتكنولوجيات الإعلام و الاتصال ومكافحتها، ج ر، عدد 40، الجزائر.
- قرومي عبد الحق (2016): "الصعوبات و المعوقات في تفعيل الأنشطة الرياضية اللاصفية"، مجلة علوم وممارسات الأنشطة البدنية والرياضية والفنية، العدد 02، المجلد 10، ص123-131.
- قرومي عبد الحق (2016): "الصعوبات و المعوقات في تفعيل الأنشطة الرياضية اللاصفية"، مجلة علوم وممارسات الأنشطة البدنية والرياضية والفنية، العدد 02، المجلد 10، ص123-131.
- القطراني، نيروز (2023): "مواقع التواصل الاجتماعي"، صحيفة الوقورة، الإصدار الرابع.
- محمد السيد، نهى مجدي. (2022): "الأمن السيبراني وعلاقته بالمضمون الإعلامي في ضل رؤية مصر"، المجلة العلمية لبحوث الإعلام و الاتصال، العدد35.
- محمد الشحات (2007): تدريس التربية الرياضية، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، مصر.
- محمد الشحات (2007): تدريس التربية الرياضية، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، مصر.
- محمد العوض، محمد وداعة الله (2020): مواقع التواصل الاجتماعي و قضايا الشباب الجامعي، ط1، دار الخليج للنشر و التوزيع، الأردن.
- محمد خليفة، عبد اللطيف (2000): الدافعية للإنجاز، دار غريب للطباعة و النشر والتوزيع، القاهرة.
- محيي الدين، إسماعيل محمد الديهي (2015): تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين، ط1، مكتبة الوفاء القانونية، مصر.

- مخلف الجفناوي، خالد.(2021): " التحول الرقمي للمؤسسات الوطنية و تحريات الامن السيبراني من وجهة نظر ضباط الشرطة الأكاديميين بالكويت" المجلة العربية للآداب الإنسانية، 05، (19).
- مدونة محمد لعمامرة التربوية، الرياضة المدرسية، (19 يونيو 2024).
- مدونة محمد لعمامرة التربوية، الرياضة المدرسية، (19 يونيو 2024).
- المرسوم التنفيذي رقم 24-89 المؤرخ في 20/02/2024 المتضمن تنظيم الإدارة المركزية لوزارة التربية الوطنية.
- المرسوم التنفيذي رقم 24-89 المؤرخ في 20/02/2024 المتضمن تنظيم الإدارة المركزية لوزارة التربية الوطنية.
- مرسوم رئاسي رقم 183-20، المؤرخ في 13 يوليو 2020، المتضمن إعادة تنظيم الهيئة الوطنية للوقاية من الجرائم المتصلة بتكنولوجيات الإعلام و الاتصال ومكافحتها، ج ر، العدد 40، المؤرخ في 18 يوليو 2020، ص5، الجزائر.
- مركز الحرب الناعمة للدراسات (2016): شبكات التواصل الاجتماعي منصات للحرب الأمريكية الناعمة، ط1، مكتبة مؤمن قريش، لبنان.
- المصري، يوسف (2011): الجرائم المعلوماتية و الرقمية لحاسوب والأنترنيت، دار العدالة ، مصر.
- مقدادي، محمد أحمد. (2020): "تصورات طلبة الثانوية في المدارس الحكومية في الأردن لاستخدام التعليم عن بعد في ظل أزمة كورونا و مستجداتها"، المجلة العربية للنشر العلمي، (19)، 96-114.
- مكارم، حلمي أبوهجرة (2002): مدخل التربية الرياضية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
- مكارم، حلمي أبوهجرة (2002): مدخل التربية الرياضية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
- مهدي، رضا.(2021): "الجرائم السيبرانية وآليات مكافحتها في التشريع الجزائري". مجلة إيليزا للبحوث و الدراسات، 06،(02)، ص 111-125.
- ناهدة محمد سعد، نيللي رمزي فهيم (2004)، طرق التدريس في التربية الرياضية، ط2، مركز الكتاب للنشر، حلوان.
- ناهدة محمد سعد، نيللي رمزي فهيم (2004)، طرق التدريس في التربية الرياضية، ط2، مركز الكتاب للنشر، حلوان.
- ناهدة محمود سعد، نيلي رمزي فهيم (2004): طرق التدريس في التربية الرياضية، ط2، مركز الكتاب للنشر، حلوان.

- ناهدة محمود سعد، نيلي رمزي فهميم (2004): طرق التدريس في التربية الرياضية، ط2، مركز الكتاب للنشر، حلوان.
- وكالة الأنباء الجزائرية: "استحداث مديرية للرياضة المدرسية بوزارة التربية الوطنية"، 28 فبراير 2014.
- وكالة الأنباء الجزائرية: "استحداث مديرية للرياضة المدرسية بوزارة التربية الوطنية"، 28 فبراير 2014.
- يوسف قطامي، نايفة قطامي (2000): سيكولوجية التعلم الصفي، دار الشروق للنشر و التوزيع.

#### قائمة المراجع الأجنبية:

- "The 6 Types of Social Media," (<http://outthinkgroup.com/tips/the-6->
- Cox R .( 2005): **Psychologie du sport**. Ed de Boeck.
- Helgadottir,S (2012): "What's on your mind? Examining consumer behavior on Facebook" (PHD Thesis , University of Island).
- Jung, J. (1978): **Understanding Human Motivation**, A Cognitive Approach, New York, Macmillan Pub. Co.Inc.
- Kaplan.A & Haenlein,M (2010) "User of the world unite, the challenges and opportunities of social media", Business Horizons, (Vol 53, N 1)PP 59-68.
- Martens, R (1987) **Coaches guide to sport Psychology Champion**, I L: human Kinetics.
- Maslow, A.H, (1954): **Motivation and Personality**, New York, Harper & Row pub.
- McClelland, D.C & atkenson, D.G,(1953): **Motivation Economic Achievement Motive**, New york : appleton-Cen-tury-Crofts.
- Murray H.A (1938) : **Exploration personality**, New york. Ox-ford univ.
- Orlanda-Ventayen, c, & Ventayen, M (2017): "Role of social media n education, a techers perspective. ASEAN journal of open and distance learning,9,(2).

- Prestridge, S. (2019): "Categorising teachers' use of social media for their professional learning: A self-generating professional learning paradigm. Computers & Education, 129, 143-158.

types-of-social-media), (March 11, 2024)

#### المواقع الإلكترونية:

- (أحدث إحصاءات الجرائم الإلكترونية لعام 2023) <https://today-tech.net/post/1351>
- محمد الشيخ ناهدة (2010)، أهمية الرياضة المدرسية وأثرها في تطوير كرة القدم، ([https://www.aleqt.com/2010/10/07/article\\_452511.html](https://www.aleqt.com/2010/10/07/article_452511.html))

# الملاحق

**وزارة التعليم العالي والبحث العلمي**  
**جامعة محمد بوضياف المسيلة**  
**معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية**  
**مقياس موجه للتحكيم**

إلى الأساتذة الفضلاء...

في إطار إنجاز الأطروحة المكملة لمتطلبات نيل شهادة الدكتوراه الموسومة بـ "استخدام وسائل التواصل الاجتماعي ودوره في تنمية دافعية الإنجاز نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي لدى التلاميذ الممارسين للأنشطة اللاصفية بالمرحلة الثانوية" نضع بين أيديكم مقياس دافعية الإنجاز الرياضي الذي أعد صورته العربية الدكتور محمد حسن علاوي (1998)، راجين من سيادتكم تقديم آرائكم و انتقاداتكم وإثراءكم حول كل ما يتعلق بالمقياس، ونشكر لكم حسن تعاونكم معنا في هذا العمل العلمي.

**أهداف الدراسة:**

- 1- الكشف عن مستوى دافع إنجاز النجاح الرياضي لدى التلاميذ الممارسين للأنشطة الرياضية اللاصفية المستخدمين لوسائل التواصل الاجتماعي بالمرحلة الثانوية.
- 2- قياس مستوى دافع تجنب الفشل الرياضي لدى التلاميذ الممارسين للأنشطة الرياضية اللاصفية المستخدمين لوسائل التواصل الاجتماعي بالمرحلة الثانوية.
- 3- معرفة الفروق في مستوى دافعية الإنجاز الرياضي لدى التلاميذ الممارسين للأنشطة الرياضية اللاصفية المستخدمين لوسائل التواصل الاجتماعي بالمرحلة الثانوية التي تعزى لمتغير الجنس.
- 4- إظهار الفروق في مستوى دافعية الإنجاز الرياضي لدى التلاميذ الممارسين للأنشطة الرياضية اللاصفية المستخدمين لوسائل التواصل الاجتماعي بالمرحلة الثانوية التي تعزى لمتغير عدد وسائل التواصل الاجتماعي المستخدمة.
- 5- إبراز الفروق في مستوى دافعية الإنجاز الرياضي لدى التلاميذ الممارسين للأنشطة الرياضية اللاصفية المستخدمين لوسائل التواصل الاجتماعي بالمرحلة الثانوية والتي تعزى لمتغير زمن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.

**تحت إشراف:**

أ.د فايد عبد الرزاق

**طالب الدكتوراه:**

بن راعي بلال

السنة الجامعية: 2025/2024.

بيانات أولية:

الجنس: ذكر  أنثى

عدد وسائل التواصل الاجتماعي التي تستخدمها: من 1-2 وسيلة  من 3-5 وسيلة  أكثر من 5 وسائل

زمن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في اليوم: أقل من ساعتان  2-5 ساعات يوميا  أكثر من 5 ساعات يوميا

مقياس دافعية الإنجاز الرياضي الخاص بالمنافسة

المحور الأول: بُعد دافعية إنجاز النجاح.

تعديلات و اقتراحات	مدى ملاءمة العبارة مع المحور		مدى وضوح العبارة		العبارة	رقم
	غير ملائمة	ملائمة	غير واضحة	واضحة		
					يعجبني اللاعب الذي يتدرب لساعات إضافية لتحسين مستواه.	01
					الامتياز في الرياضة لا يعتبر من أهدافي الأساسية.	02
					أستمتع بتحمل أي مهمة والتي يرى بعض اللاعبين الآخرين أنها مهمة صعبة.	03
					الحظ يؤدي إلى الفوز بدرجة أكبر من بذل الجهد.	04
					لدي استعداد للتدريب طوال العام دون انقطاع لكي أنجح في رياضي	05
					الفوز في المنافسة يمنحني درجة كبيرة من الرضا.	06
					أفضل أن أستريح من التدريب في فترة ما بعد الانتهاء من المنافسة الرسمية.	07
					لدي رغبة عالية جدا لكي أكون ناجحا في رياضي.	08
					أحاول بكل جهدي أن أكون أفضل لاعب.	09
					هدفي هو أن أكون مميّزا في رياضي.	10

المحور الثاني: بُعد دافع تجنب الفشل.

تعديلات و اقتراحات	مدى ملاءمة العبارة مع المحور		مدى وضوح العبارة		العبارة	الترتيب
	غير ملائمة	ملائمة	غير واضحة	واضحة		
					أجد صعوبة في محاولة النوم عقب هزيمتي في المنافسة.	11
					عندما أرتكب خطأ في الأداء أثناء المنافسة فأني أحتاج لبعض الوقت لكي أنسى هذا الخطأ.	12
					أحس غالباً بالخوف قبل اشتراكي في المنافسة مباشرة.	13
					أخشى الهزيمة في المنافسة.	14
					في بعض الأحيان عندما أنهزم في منافسة فإن ذلك يضايقني لعدة أيام	15
					لا أجد صعوبة في النوم ليلة اشتراكي في المنافسة.	16
					أشعر بالتوتر قبل المنافسة الرياضية.	17
					عندما أرتكب خطأ في الأداء فإن ذلك يرهقني طوال فترة المنافسة	18
					قبل اشتراكي في المنافسة لا أنشغل في التفكير عما يمكن أن يحدث في المنافسة أو نتائجها.	19
					أستطيع أن أكون هادئاً في اللحظات التي تسبق المنافسة مباشرة.	20

جامعة محمد بوضياف المسيلة

معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم التربية البدنية

مقياس دافعية الإنجاز الرياضي

(موجه للتلاميذ الممارسين للأنشطة الرياضية اللاصفية بالمرحلة الثانوية)

عزيزي التلميذ /عزيزتي التلميذة تحية خالصة وبعد:

في إطار إعداد أطروحة الدكتوراه التي تهدف إلى الكشف عن دور وسائل التواصل الاجتماعي في تنمية دافعية الإنجاز نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي لدى التلاميذ الممارسين للأنشطة اللاصفية بالمرحلة الثانوية، نضع بين يديك هذا المقياس على أمل أن تجيب على جميع العبارات بما تراه مناسباً لك ومعبراً عن شعورك، مع العلم أنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة فدافعية كل فرد تختلف عن الآخر. وبإجاباتك تكون قد ساهمت في إثراء هذا البحث العلمي.

ضع علامة (x) في الخانة المناسبة، ولا تنسى أن تجيب على كل العبارات.

بيانات أولية:

الجنس: ذكر  أنثى

عدد وسائل التواصل الاجتماعي التي تستخدمها: من 1-2 وسيلة  من 3-5 وسيلة  أكثر من 5 وسائل

زمن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي خلال اليوم: أقل من ساعتان  2-5 ساعات يوميا  أكثر من 5 ساعات

من إعداد الباحث: بن راعي بلال

السنة الجامعية 2025/2024

الرقم	العبارات	بدرجة كبيرة جدا	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جدا
01	أجد صعوبة في محاولة النوم عقب هزيمتي في المنافسة					
02	يعجبني اللاعب الذي يتدرب لساعات إضافية لتحسين مستواه					
3	عندما أرتكب خطأ في الأداء أثناء المنافسة فأنتي أحتاج لبعض الوقت لكي أنسى هذا الخطأ					
04	الامتياز في الرياضة لا يعتبر من أهدافي الأساسية					
5	أحس غالباً بالخوف قبل اشتراكي في المنافسة مباشرة					
06	أستمتع بتحمل أي مهمة والتي يرى بعض اللاعبين الآخرين أنها مهمة صعبة					
7	أخشى الهزيمة في المنافسة					
08	الحظ يؤدي إلى الفوز بدرجة أكبر من بذل الجهد					
9	في بعض الأحيان عندما أنهزم في منافسة فإن ذلك يضايقني لعدة أيام					
10	لدي استعداد للتدريب طوال العام دون انقطاع لكي أنجح في رياضي					
11	لا أجد صعوبة في النوم ليلة اشتراكي في المنافسة					
12	الفوز في المنافسة يمنحني درجة كبيرة من الرضا					
13	أشعر بالتوتر قبل المنافسة الرياضية					
14	أفضل أن أستريح من التدريب في فترة ما بعد الانتهاء من المنافسة الرسمية					
15	عندما أرتكب خطأ في الأداء فإن ذلك يرهقني طوال فترة المنافسة					
16	لدي رغبة عالية جداً لكي أكون ناجحاً في رياضي					
17	قبل اشتراكي في المنافسة لا أنشغل في التفكير عما يمكن أن يحدث في المنافسة أو نتائجها					
18	أحاول بكل جهدي أن أكون أفضل لاعب					
19	أستطيع أن أكون هادئاً في اللحظات التي تسبق المنافسة مباشرة					
20	هدفي هو أن أكون مميزاً في رياضي					

ثالثاً: ملاحق الدراسة الاستطلاعية

(أ) خصائص العينة الاستطلاعية:

الجنس		Frequency	Percent
Valid	ذكر	18	60,0
	أنثى	12	40,0
	Total	30	100,0

عدد وسائل التواصل الاجتماعي المستخدمة		Frequency	Percent
Valid	من (01 إلى 02) وسيلة	17	56,7
	من (03 إلى 05) وسائل	11	36,7
	أكثر من 5 وسائل	2	6,7
	Total	30	100,0

زمن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي		Frequency	Percent
Valid	أقل من ساعتان	15	50,0
	من 2 إلى 5 ساعات	13	43,3
	أكثر من 5 ساعات يومياً	2	6,7
	Total	30	100,0

(ب) الصدق والثبات:

- الصدق: ارتباط الأبعاد بالمقياس

Correlations				
		دافع إنجاز النجاح	دافع تجنب الفشل	دافعية الإنجاز الرياضي
دافع إنجاز النجاح	Pearson Correlation	1	-0,289	,649**
	Sig. (2-tailed)		0,121	0,000
	N	30	30	30
دافع تجنب الفشل	Pearson Correlation	-0,289	1	,541**
	Sig. (2-tailed)	0,121		0,002
	N	30	30	30
دافعية الإنجاز الرياضي	Pearson Correlation	,649**	,541**	1
	Sig. (2-tailed)	0,000	0,002	
	N	30	30	30

\*\* . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

- ارتباط عبارات كل بعد بالدرجة الكلية للبعد:

Correlations					
		دافع إنجاز النجاح		دافع إنجاز النجاح	
1س	Pearson Correlation	,767**	6س	Pearson Correlation	,528**
	Sig. (2-tailed)	0,000		Sig. (2-tailed)	0,003
	N	30		N	30
2س	Pearson Correlation	,694**	7س	Pearson Correlation	,464**
	Sig. (2-tailed)	0,000		Sig. (2-tailed)	0,010
	N	30		N	30
3س	Pearson Correlation	,646**	8س	Pearson Correlation	,616**
	Sig. (2-tailed)	0,000		Sig. (2-tailed)	0,000
	N	30		N	30
4س	Pearson Correlation	,635**	9س	Pearson Correlation	,521**
	Sig. (2-tailed)	0,000		Sig. (2-tailed)	0,003
	N	30		N	30
5س	Pearson Correlation	,764**	10س	Pearson Correlation	,699**
	Sig. (2-tailed)	0,000		Sig. (2-tailed)	0,000
	N	30		N	30
** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).				Pearson Correlation	1
* . Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).			دافع إنجاز النجاح	Sig. (2-tailed)	
				N	30

Correlations					
		دافع تجنب الفشل		دافع تجنب الفشل	
11س	Pearson Correlation	,539**	6س	Pearson Correlation	,470**
	Sig. (2-tailed)	0,002		Sig. (2-tailed)	0,009
	N	30		N	30
12س	Pearson Correlation	,567**	7س	Pearson Correlation	,831**
	Sig. (2-tailed)	0,001		Sig. (2-tailed)	0,000
	N	30		N	30
13س	Pearson Correlation	,437*	8س	Pearson Correlation	,729**
	Sig. (2-tailed)	0,016		Sig. (2-tailed)	0,000
	N	30		N	30
14س	Pearson Correlation	,720**	9س	Pearson Correlation	,874**
	Sig. (2-tailed)	0,000		Sig. (2-tailed)	0,000
	N	30		N	30
15س	Pearson Correlation	,825**	10س	Pearson Correlation	,844**
	Sig. (2-tailed)	0,000		Sig. (2-tailed)	0,000
	N	30		N	30
** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).				Pearson Correlation	1
* . Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).			دافع إنجاز النجاح	Sig. (2-tailed)	
				N	30

- الثبات:

- الثبات الكلي:

Reliability Statistics	
Cronbach's Alpha	N of Items
0,702	20

ثبات الأبعاد:

Reliability Statistics		Reliability Statistics	
Cronbach's Alpha	N of Items	Cronbach's Alpha	N of Items
0,830	10	0,868	10

رابعاً) ملاحق الدراسة الأساسية

أ- خصائص العينة الأساسية:

الجنس			
		Frequency	Percent
Valid	ذكر	140	55,1
	أنثى	114	44,9
	Total	254	100,0

عدد وسائل التواصل الاجتماعي المستخدمة			
		Frequency	Percent
Valid	من (01 الى 02) وسيلة	74	29,1
	من (03 الى 05) وسائل	138	54,3
	أكثر من 5 وسائل	42	16,5
	Total	254	100,0

زمن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي			
		Frequency	Percent
Valid	أقل من ساعتان	62	24,4
	من 2 الى 5 ساعات	117	46,1
	أكثر من 5 ساعات يوميا	75	29,5
	Total	254	100,0

ب) الفرضية العامة :

دافعية الإنجاز الرياضي					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	بدرجة منخفضة جدا	1	0,4	0,4	0,4
	بدرجة منخفضة	11	4,3	4,3	4,7
	بدرجة متوسطة	106	41,7	41,7	46,5
	بدرجة عالية	128	50,4	50,4	96,9
	بدرجة عالية جدا	8	3,1	3,1	100,0
	Total	254	100,0	100,0	

Frequencies				
دافعية الإنجاز الرياضي				
	Category	Observed N	Expected N	Residual
1	بدرجة منخفضة جدا	1	50,8	-49,8
2	بدرجة منخفضة	11	50,8	-39,8
3	بدرجة متوسطة	106	50,8	55,2
4	بدرجة عالية	128	50,8	77,2
5	بدرجة عالية جدا	8	50,8	-42,8
Total		254		

Test Statistics	
دافعية الإنجاز الرياضي	
Chi-Square	293,362 <sup>a</sup>
df	4
Asymp. Sig.	0,000
a. 0 cells (0,0%) have expected frequencies less than 5. The minimum expected cell frequency is 50,8.	

ج) الفرضية الجزئية الأولى:

المحور الأول				
	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
1س	254	2,8189	1,37117	0,08604
2س	254	4,1457	1,02462	0,06429
3س	254	3,2677	1,32742	0,08329
4س	254	3,4704	1,42125	0,08935
5س	254	3,2717	1,46670	0,09203
6س	254	3,7992	1,15029	0,07218
7س	254	3,6047	1,41768	0,08913
8س	254	3,2913	1,41762	0,08895
9س	254	2,9763	1,39707	0,08783
10س	254	3,5236	1,30575	0,08193

دافع إنجاز النجاح					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	بدرجة منخفضة جدا	1	0,4	0,4	0,4
	بدرجة منخفضة	26	10,2	10,2	10,6
	بدرجة متوسطة	81	31,9	31,9	42,5
	بدرجة عالية	118	46,5	46,5	89,0
	بدرجة عالية جدا	28	11,0	11,0	100,0
	Total	254	100,0	100,0	

Frequencies				
دافع إنجاز النجاح				
	Category	Observed N	Expected N	Residual
1	بدرجة منخفضة جدا	1	50,8	-49,8
2	بدرجة منخفضة	26	50,8	-24,8
3	بدرجة متوسطة	81	50,8	30,2
4	بدرجة عالية	118	50,8	67,2
5	بدرجة عالية جدا	28	50,8	-22,8
Total		254		

Test Statistics	
	دافع إنجاز النجاح <sup>a</sup>
Chi-Square	178,008 <sup>a</sup>
df	4
Asymp. Sig.	0,000
a. 0 cells (0,0%) have expected frequencies less than 5. The minimum expected cell frequency is 50,8.	

(د) لفرضية الجزئية الثانية:

المحور الثاني				
	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
س11	254	3,1102	1,33502	0,08377
س12	254	4,2992	1,10203	0,06915
س13	254	3,3071	1,40868	0,08839
س14	254	2,4427	1,19924	0,07540
س15	254	2,9606	1,30914	0,08214
س16	254	4,0079	1,23196	0,07730
س17	254	3,0751	1,29341	0,08132
س18	254	4,0394	1,18556	0,07439
س19	254	2,7913	1,35416	0,08497
س20	254	4,0315	1,24435	0,07808

دافع تجنب الفشل					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	درجة منخفضة جدا	1	0,4	0,4	0,4
	درجة منخفضة	16	6,3	6,3	6,7
	درجة متوسطة	92	36,2	36,2	42,9
	درجة عالية	134	52,8	52,8	95,7
	درجة عالية جدا	11	4,3	4,3	100,0
	Total	254	100,0	100,0	

Frequencies				
دافع تجنب الفشل				
	Category	Observed N	Expected N	Residual
1	درجة منخفضة جدا	1	50,8	-49,8
2	درجة منخفضة	16	50,8	-34,8
3	درجة متوسطة	92	50,8	41,2
4	درجة عالية	134	50,8	83,2
5	درجة عالية جدا	11	50,8	-39,8
	Total	254		

Test Statistics	
	دافع تجنب الفشل
Chi-Square	273,520 <sup>a</sup>
df	4
Asymp. Sig.	0,000
a. 0 cells (0,0%) have expected frequencies less than 5. The minimum expected cell frequency is 50,8.	

هـ) الفرضية الجزئية الثالثة:

Ranks				
الجنس		N	Mean Rank	Sum of Ranks
دافع إنجاز النجاح	ذكر	140	136,96	19174,50
	أنثى	114	115,88	13210,50
	Total	254		
دافع تجنب الفشل	ذكر	140	144,61	20245,50
	أنثى	114	106,49	12139,50
	Total	254		
دافعية الإنجاز الرياضي	ذكر	140	143,14	20039,50
	أنثى	114	108,29	12345,50
	Total	254		

Test Statistics <sup>a</sup>			
	دافع إنجاز النجاح	دافع تجنب الفشل	دافعية الإنجاز الرياضي
Mann-Whitney U	6655,500	5584,500	5790,500
Wilcoxon W	13210,500	12139,500	12345,500
Z	-2,278	-4,122	-3,763
Asymp. Sig. (2-tailed)	0,023	0,000	0,000

a. Grouping Variable: الجنس

و) الفرضية الجزئية الرابعة:

Ranks			
عدد وسائل التواصل الاجتماعي المستخدمة		N	Mean Rank
دافع إنجاز النجاح	من (01 الى 02) وسيلة	74	104,50
	من (03 الى 05) وسائل	138	139,67
	أكثر من 5 وسائل	42	128,04
	Total	254	
دافع تجنب الفشل	من (01 الى 02) وسيلة	74	119,82
	من (03 الى 05) وسائل	138	130,25
	أكثر من 5 وسائل	42	132,00
	Total	254	
دافعية الإنجاز الرياضي	من (01 الى 02) وسيلة	74	107,53
	من (03 الى 05) وسائل	138	136,87
	أكثر من 5 وسائل	42	131,92
	Total	254	

Test Statistics <sup>a,b</sup>			
	دافع إنجاز النجاح	دافع تجنب الفشل	دافعية الإنجاز الرياضي
Kruskal-Wallis H	11,075	1,165	7,877
df	2	2	2
Asymp. Sig.	0,004	0,558	0,019

a. Kruskal Wallis Test

b. Grouping Variable: عدد وسائل التواصل الاجتماعي المستخدمة

- المقارنات البعدية:

Ranks				
عدد وسائل التواصل الاجتماعي المستخدمة		N	Mean Rank	Sum of Ranks
دافع إنجاز النجاح	من (01 الى 02) وسيلة	74	88,02	6513,50
	من (03 الى 05) وسائل	138	116,41	16064,50
	Total	212		
دافعية الإنجاز الرياضي	من (01 الى 02) وسيلة	74	90,80	6719,00
	من (03 الى 05) وسائل	138	114,92	15859,00
	Total	212		

Test Statistics <sup>a</sup>		
	دافع إنجاز النجاح	دافعية الإنجاز الرياضي
Mann-Whitney U	3738,500	3944,000
Wilcoxon W	6513,500	6719,000
Z	-3,218	-2,732
Asymp. Sig. (2-tailed)	0,001	0,006

a. Grouping Variable: عدد وسائل التواصل الاجتماعي المستخدمة

Ranks				
عدد وسائل التواصل الاجتماعي المستخدمة		N	Mean Rank	Sum of Ranks
دافع إنجاز النجاح	من (01 الى 02) وسيلة	74	53,98	3994,50
	أكثر من 5 وسائل	42	66,46	2791,50
	Total	116		
دافعية الإنجاز الرياضي	من (01 الى 02) وسيلة	74	54,23	4013,00
	أكثر من 5 وسائل	42	66,02	2773,00
	Total	116		

Test Statistics <sup>a</sup>		
	دافع إنجاز النجاح	دافعية الإنجاز الرياضي
Mann-Whitney U	1219,500	1238,000
Wilcoxon W	3994,500	4013,000
Z	-1,926	-1,817
Asymp. Sig. (2-tailed)	0,054	0,069

a. Grouping Variable: عدد وسائل التواصل الاجتماعي المستخدمة

Ranks				
عدد وسائل التواصل الاجتماعي المستخدمة		N	Mean Rank	Sum of Ranks
دافع إنجاز النجاح	من (03 الى 05) وسائل	138	92,76	12801,00
	أكثر من 5 وسائل	42	83,07	3489,00
	Total	180		
دافعية الإنجاز الرياضي	من (03 الى 05) وسائل	138	91,45	12619,50
	أكثر من 5 وسائل	42	87,39	3670,50
	Total	180		

Test Statistics <sup>a</sup>		
	دافع إنجاز النجاح	دافعية الإنجاز الرياضي
Mann-Whitney U	2586,000	2767,500
Wilcoxon W	3489,000	3670,500
Z	-1,057	-0,442
Asymp. Sig. (2-tailed)	0,290	0,659

a. Grouping Variable: عدد وسائل التواصل الاجتماعي المستخدمة

### ي) الفرضية الجزئية الخامسة:

Ranks			
زمن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي		N	Mean Rank
دافع إنجاز النجاح	أقل من ساعتان	62	129,99
	من 2 إلى 5 ساعات	117	128,91
	أكثر من 5 ساعات يوميا	75	123,24
	Total	254	
دافع تجنب الفشل	أقل من ساعتان	62	122,19
	من 2 إلى 5 ساعات	117	129,87
	أكثر من 5 ساعات يوميا	75	128,19
	Total	254	
دافعية الإنجاز الرياضي	أقل من ساعتان	62	126,08
	من 2 إلى 5 ساعات	117	130,14
	أكثر من 5 ساعات يوميا	75	124,56
	Total	254	

Test Statistics <sup>a,b</sup>			
	دافع إنجاز النجاح	دافع تجنب الفشل	دافعية الإنجاز الرياضي
Kruskal-Wallis H	0,368	0,454	0,294
df	2	2	2
Asymp. Sig.	0,832	0,797	0,863

a. Kruskal Wallis Test

b. Grouping Variable: زمن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## ملخص الدراسة

• **العنوان:** استخدام وسائل التواصل الاجتماعي ودوره في تنمية دافعية الإنجاز لدى التلاميذ الممارسين للأنشطة اللاصفية بالمرحلة الثانوية.

### • أهداف الدراسة:

1- الكشف عن مستوى دافع إنجاز النجاح الرياضي لدى التلاميذ الممارسين للأنشطة الرياضية اللاصفية المستخدمين لوسائل التواصل الاجتماعي بالمرحلة الثانوية.

2- قياس مستوى دافع تجنب الفشل الرياضي لدى التلاميذ الممارسين للأنشطة الرياضية اللاصفية المستخدمين لوسائل التواصل الاجتماعي بالمرحلة الثانوية.

3- معرفة الفروق في مستوى دافعية الإنجاز الرياضي لدى التلاميذ الممارسين للأنشطة الرياضية اللاصفية المستخدمين لوسائل التواصل الاجتماعي بالمرحلة الثانوية التي تعزى لمتغير الجنس.

4- إظهار الفروق في مستوى دافعية الإنجاز الرياضي لدى التلاميذ الممارسين للأنشطة الرياضية اللاصفية المستخدمين لوسائل التواصل الاجتماعي بالمرحلة الثانوية التي تعزى لمتغير عدد وسائل التواصل الاجتماعي المستخدمة.

5- إبراز الفروق في مستوى دافعية الإنجاز الرياضي لدى التلاميذ الممارسين للأنشطة الرياضية اللاصفية المستخدمين لوسائل التواصل الاجتماعي بالمرحلة الثانوية والتي تعزى لمتغير زمن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.

• **منهج الدراسة:** المنهج الوصفي.

• **مجتمع وعينة الدراسة:** تمثل مجتمع الدراسة في جميع التلاميذ الممارسين للأنشطة الرياضية اللاصفية بالمرحلة الثانوية بمدينة برج بوعرييج، فيما تمثلت عينة الدراسة في 254 تلميذ وتلميذة كلهم ممارسين للأنشطة الرياضية اللاصفية بالمرحلة الثانوية لمدينة برج بوعرييج، منهم 140 تلميذاً، و114 تلميذة موزعين على 11 ثانوية، تم اختيارهم بطريقة المعاينة القصدية.

• **أساليب جمع البيانات:** تم جمع البيانات في الدراسة الحالية بواسطة مقياس دافعية الإنجاز الرياضي.

### • نتائج الدراسة:

- مستوى كل من دافع إنجاز النجاح الرياضي ودافع تجنب الفشل مرتفع لدى التلاميذ الممارسين للأنشطة الرياضية اللاصفية المستخدمين لوسائل التواصل الاجتماعي بالمرحلة الثانوية.

- وجود فروق في مستوى دافعية الإنجاز الرياضي لدى التلاميذ الممارسين للأنشطة الرياضية اللاصفية المستخدمين لوسائل التواصل الاجتماعي بالمرحلة الثانوية تعزى لمتغير الجنس ولصالح الذكور.

- وجود فروق في مستوى (دافع إنجاز النجاح، دافع تجنب الفشل) لدى التلاميذ الممارسين للأنشطة الرياضية اللاصفية المستخدمين لوسائل التواصل الاجتماعي بالمرحلة الثانوية تعزى لمتغير عدد وسائل التواصل الاجتماعي المستخدمة.

- وجود فروق في مستوى دافعية الإنجاز الرياضي لدى التلاميذ الممارسين للأنشطة الرياضية اللاصفية المستخدمين لوسائل التواصل الاجتماعي بالمرحلة الثانوية تعزى لمتغير زمن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.